

ترأس اجتماعاً استثنائياً مرئياً لوزراء خارجية المجموعة

فيصل بن فرحان لـ «العشرين»: لنفتح الحدود وننعمش اقتصاد العالم



جانب من الحضور المرئي للاجتماع الاستثنائي لمجموعة العشرين (الشرق الأوسط)



الأمير فيصل بن فرحان مترأساً اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين الاستثنائي (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

ترأس الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي أمس، الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجموعة العشرين، الذي عقد عبر الاتصال المرئي، وأكد الوزير السعودي أن فتح الحدود الدولية، يتماشى مع التدابير الصحية والأنظمة الوطنية، مؤكداً أن هذا الإجراء سيساعد على انتعاش اقتصاد دول العشرين وازدهار شعوبها، كما سيعيد الأمل للجميع في التغلب على جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19».

من جانب آخر، أكد وزراء «العشرين» أهمية فتح الحدود ولم تشمل العائلات، وتعزيز التدابير لتحقيق ازدهار اقتصادي، فيما استعرض الاجتماع رفع مستوى الجاهزية للالتزامات المستقبلية، وطرق تنسيق التدابير الاحترازية عبر الحدود لأجل حماية الأرواح.

كما أعرب وزراء خارجية مجموعة العشرين، عن التعازي للخسائر الكبيرة في الأرواح والإثار المأساوية التي حصدتها الجائحة، متمنين الجهود التي بذلها العاملون في الصفوف الأمامية وتفانيهم في سبيل صحة وسلامة الجميع.

اعتقالات حوثية في صنعاء وحملات تستهدف باعة الأرصفة

بحق اليمنيين التي ستكون في الأخير، بحسبه، سبياً في اندلاع ثورة شعبية عارمة تقتلهم من جنودهم.

وختيراً ما تمارس ذات الجماعة الإرهابية كل أساليب الاعتداء والقمع والاختطاف والتعذيب بحق كل من يشكون من الأوضاع الاقتصادية المتردية ما عليهم من مخالفات سابقة، وجرأئها المرتكبة بحق القاطنين في عموم مناطق سيطرتها.

إلى ذلك تحدث مصدر محلي في الريف الغربي لصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن حملة حوثية مسلحة من عدة أطقم نفذت اليومين الماضيين عملية دم واختطاف طالت 30 مواطناً في قرى عدة بمديرية الحيمة الداخلية.

وأكد المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الحملة داهمت قرية «بيت المكش» بمديرية الحيمة بصنعاء واختطفت حوالي 30 مواطناً بدعوى أنهم مطلوبون لديها.

وأشار إلى أن الحملة التي وصفها بـ«المسعورة» لاقت استجابة وغضباً واسعاً في أوساط المواطنين من أبناء مديريةتي الحيمة الداخلية والخارجية والذين طالبوا قيادات الجماعة بسرعة إطلاق سراح المختطفين الذين تعرضوا للاختطاف والاعتداء داخل منازلهم.

وسبق أن شنت الجماعة المدعومة إيرانياً، قبل عدة أسابيع حملات اعتداء وقمع طالت أسواقاً شعبية في أمانة العاصمة ومحافظات أخرى، حيث أغلق عناصرها محلاً تجارياً واعتقلوا باعة وتجارا بحجة عدم التزامهم بتقديم الدعم لما تسميه بـ«الجهود الحربي».

وبسبب تجارية واختطاف العشرات بذريعة التأخر عن تسديد مخالفات.

وأشاروا إلى أن المسلحين أجبروا ملاك الأسواق وعدد من أصحاب المحال والباعة المتجولين على دفع جبايات مضاعفة كعقوبة لهم لتأخرهم عن تسديد ما عليهم من مخالفات سابقة، وباشروا بذات الوقت بالاعتداء على المعتنقين واحتجاز البعض منهم بصورة تعسفية.

وتأتي عملية الدم الأخيرة للأسواق واعتداءات الجماعة على العاملين فيها، بعد أيام قليلة من اعتداء قبائلي حوثي على مواطن بحي الحصة شمال صنعاء عقب انتقاده لسياسة الميليشيات القائمة على النهب والفساد والقمع.

وذكر شهود عيان بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن قيادياً حوثياً يدعى عبد الله الوزير اعتدى مؤخراً بالضرب المبرح في أحد شوارع الحصة على المواطن (س.أ.ع.) بعد اعتراضه في حديث جاني لسياسات الحوثيين القائمة على الاستبداد والفساد.

وأشاروا إلى أن القيادي الحوثي لم يتوقف عن الضرب والاعتداء على المواطن إلا بعد تدخل عدد من المواطنين الذين منعه من مواصلة اعتدائه.

وقال الشهود إن «المدعو الوزير برر اعتداءه بقبح سلوكه الكلاسيكي على المواطن، بأنه مرتزق وعامل أميركا وإسرائيل ومعداد لمسيره الحوثيين» التي وصفها بـ«القرآنية».

ولفتوا إلى أن المواطن المعتدى عليه كان في محادثة عادية بطريق فيها إلى فساد الحوثيين، وانتقد من خلالها سياساتهم القائمة على النهب والاستبداد وكذا أساليبهم وانتهاكاتهم المتكررة

بالتزامن مع شن الميليشيات الحوثية حملات خطف واعتقال استهدفت العشرات من سكان الأرياف الغربية للعاصمة صنعاء، أطلقت في الأيام الماضية العنان لمسلحيها في العاصمة للتعذيب بصغار الباعة في أسواق المدينة وإجبارهم على دفع إتاوات غير قانونية.

وفي هذا السياق أفادت مصادر محلية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بقيام مسلحي الجماعة بتنفيذ عمليات اعتداء وإتزان وتعسف واسعة بحق تجار وباعة متجولين في أسواق كل من «هدان ودارس والسنية ومذبح شميلة» في صنعاء العاصمة بذريعة وجود مخالفات.

ولفتت المصادر إلى أنه وبالتزامن مع المعارك العسكرية التي تشهدها جبهات الجوف ومارب والبيضاء ونهم وغيرها عاودت الجماعة وكعادتها دهم عدد من الأسواق والمحال التجارية، والزمت ملاكها بدفع مبالغ مالية لدعم مجهودها الحربي.

وشكا تجار وباعة وملاك أسواق بصنعاء طالها مؤخراً البطش الحوثي لـ«الشرق الأوسط»، من استمرار إتزان ونهب واعتداءات الميليشيات الحوثية، وأكدوا أن الانقلابيين يشنون حملات متواصلة لجمع إتاوات نقدية وأخرى عينية بالقوة تحت أسماء متعددة؛ أبرزها القتل والجرحي، ووصلت حد الامتناع عن استقبال مزيد منهم.

وأرجعوا أسباب رفض استقبال مزيد منهم إلى عدم وجود أماكن داخل المستشفيات لاستيعابهم، بعد أن أصبحت كل الأسرة مشغولة، وصولاً إلى مرات الشاقي وأروقتها.

قاصمة لقادة وزعيم الجماعة، وبعثت مقلته تكون الميليشيات قد خسرت واحداً من القيادات الخمسة ممن يعدون من أهم الغربيين لرئيس الانقلابيين وكذا المخابرات الإيرانية.

وينحدر دحوة من منطقة مران بصعدة، ويأتي بحسب بعض المصادر المحلية - في المرتبة بعد كل من أبو علي الحاكم، وأبو مالك الفيضي، والصريع صالح الصماد، ويوسف المداني، ويمثلون معاً يد الحوثي الضاربة، ويأتي بعدهم في الأهمية عبد الخالق الحوثي، وعده ناجي أبو راس، وأحمد صالح دغسان.

واستمراراً للخسائر البشرية التي لا تزال تتكبدها الجماعة بعدة جبهات قتالية، قدرت مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن أعداد أيام الماضية وصل إلى أزيد من 700 قتيل وجريح، بينهم 200 قيادي حوثي عقائدي وعسكري ومشرفين وقادة مجاميع ميدانية. ومع ازدياد وصول قتلى وجرحى الجماعة إلى العاصمة صنعاء، اضطرت أغلب المستشفيات إلى التوقف عن استقبال أي حالات جديدة، وفقاً لذات المصادر الطبية.

في غضون ذلك، أكد أطباء وعاملون صحيون في مستشفيات حكومية بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، أن أغلب مشافي العاصمة باتت ممتلئة بجثث القتلى والجرحى، ووصلت حد الامتناع عن استقبال مزيد منهم.

واستقبال مزيد منهم إلى عدم وجود أماكن داخل المستشفيات لاستيعابهم، بعد أن أصبحت كل الأسرة مشغولة، وصولاً إلى مرات الشاقي وأروقتها.

والمعظم من قبل زعيم الجماعة بالهجوم على مارب من اتجاه الجوف، ولقي مصرعه الأسبوع الماضي.

وقبل أيام بمصرع قياديين آخرين من العيار الثقيل، هما اللواء عززي صلاح مطلق دحوه، وكذا من قبلها في منصب أركان حرب المنطقة السادسة، وكذا المقدم روح الله زيد علي مصلح، ويعد نجل أحد مؤسسي الجماعة، وهما من



مسلح حوثي في صنعاء (إبأ)

كما يعد المغربي، بحسب المصادر، من الغربيين أيضاً من زعيم الجماعة، وكان يقود عناصر الميليشيات بجبهتي ميدتي وحيران حجة خلال المشاركة في قيادة المعارك بجبهة الجوف؛ حيث لقي مصرعه مع مرافقيه.

وكانت تقارير مراب من اتجاه الجوف، وإلى جانبه العقيد عبد الحميد الشاهري، أركان «اللواء 312 حوثي» ومعهما العشرات من مقاتلي الجماعة.

ولم يتعرض مثل هؤلاء القادة في الجماعة بصنعاء، بحسب المصادر - لأي مخاطر حقيقية خلال السنوات الماضية، إلا أن اندفاع الميليشيات أخيراً وأمانيتها في السيطرة على مارب جعلها ترمي بكل ثقلها وعناصرها المؤهلة والمدربة في إيران إلى الجبهات، ليعودوا أثناء ممرضة.

وفي سياق متصل، أكدت تقارير محلية أن مصرع القيادي عززي مطلق دحوة شكّل ضربة

للجماعة، وشاركوا في حروبها العنيفة منذ تمردوا الأول في 2004، بينما يقود حالياً البعض منهم مناطق عسكرية والوية وقوات خاصة، فضلاً عن تلقي بعضهم تدريبهم في كل من لبنان وإيران.

وطبقاً لوسائل الإعلام والإذريسي، والراند بكية أحمد الفارح، والنيق أس عبد الكريم السباني، والملازم أول عصام صالح حسين، والمساعداً عماد محمد الشعفي، والمساعداً عماد حمود علي السالمي.

وبالتزامن مع تشييع هذه القيادات، أقامت الجماعة مواكب لدفن جثث عشرات القتلى من عناصرها في محافظات عمران وصعدة وحجة وصنعاء وذمار وغيرها من المدن الأخرى الواقعة تحت سيطرتهم، من بينهم ضباط وقادة كبار برتب مختلفة. وأكدت وسائل إعلام الجوف، وهي الجبهة التي تلقى فيها الميليشيات مؤخراً ضربات موجعة كبثتها خسائر بشرية في عناصرها وقادتها الميدانيين.

وتحدثت المصادر أن من بين صور الصرع التي رفعتها الجماعة أثناء عمليات التشييع اليومية بصنعاء وحجة وعمران بعضاً من القتلى الأفارقة من إثيوبيا والصومال.

إلى ذلك كشفت مصدر محلي بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن استمرار الجماعة في ملاحقة واعتقال اللاجئين الأفارقة الموجودين في العاصمة والمدن الواقعة تحت سيطرتها المستخدمة كل وسائل التهديد والضغط والترهيب لإجبارهم

على تسليم أبنائهم للتجنيد بالقوة.

وأرجع المصدر المحلي أسباب لجوء الميليشيات لتجنيد لاجئين أفارقة للقتال معهم إلى عزوف القبائل عن مهاجرتهم بمقاتلين جدد، وكذا إلى النقص الحاد في عناصرها نتيجة الاستنزاف البشري الكبير الذي تعرضت له خلال الفترة الماضية في جبهات البيضاء ومارب والجوف، ونهم.

وعلى صلة بالموضوع ذاته، تداول نشطاء يمنيون بمواقع التواصل الاجتماعي، في وقت سابق صوراً لتشيع الجماعة بصنعاء لاجئين أفريقيين يرتديان الزي العسكري ويحملان السلاح وعلى الجانب الآخر من الصوريين شعار «الصرخة الخمينية».

وأفاد الناشطون بأن الصريين الأفريقيين يبدان من ضمن العشرات من المجندين الأفارقة الذين غررت بهم وجددهم الجماعة لالتخراط في حروبها ضد اليمنيين منذ أكثر من خمسة أعوام مضائية. وقالوا إن الجماعة لا

صنعاء، الشرق الأوسط

لا يكاد يمر يوم دون أن تشيع الجماعة الحوثية الموالية لإيران مزيداً من عناصرها القتلى في مواكب جنازية في العاصمة صنعاء، ومحافظات حجة وعمران وذمار واب والبيضاء، وسط تقديرات خسارتها المئات منهم خلال ثلاثة أسابيع، جراء المعارك الضارية مع الجيش اليمني في جبهات مارب ونهم والجوف والبيضاء، وبسبب ضربات طيران تحالف دعم الشرعية.

واعترفت وسائل إعلام الجماعة في صنعاء بمقتل العشرات من قادة الجماعة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وأوردت أسماءهم بالتزامن مع إقامة مواكب التشييع التي تحرض الجماعة على جعلها مناسبات استعراضية لاستقطاب مزيد من المقاتلين من أقارب وذوي القتلى. وخلال هذا الأسبوع اعترفت الجماعة بمقتل العقيد محمد إسماعيل المقدم، والعقيد حمزة مسعد الحمزة، والمقدم أكرم محمد الفهد، والمقدم أسيل عبد الوكيل الإدريسي، والراند بكية أحمد الفارح، والنيق أس عبد الكريم السباني، والملازم أول عصام صالح حسين، والمساعداً عماد محمد الشعفي، والمساعداً عماد حمود علي السالمي.

وبالتزامن مع تشييع هذه القيادات، أقامت الجماعة مواكب لدفن جثث عشرات القتلى من عناصرها في محافظات عمران وصعدة وحجة وصنعاء وذمار وغيرها من المدن الأخرى الواقعة تحت سيطرتهم، من بينهم ضباط وقادة كبار برتب مختلفة. وأكدت وسائل إعلام الميليشيات أن البعض من أولئك الصرعى عملوا إلى جانب

وسط اعتراف إعلام الجماعة وتنديد الحكومة الشرعية

الانقلابيون يكتفون استغلال المهاجرين غير الشرعيين للقتال وجني الأموال

القرن الأفريقي واستغلالهم في أعمال قتالية تستهدف أمن واستقرار اليمن ودول الجوار. وتهدد المصالح الدولية، تعد جريمة حرب مرتكبة ضد الإنسانية ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية».

ودعا الإيرانيين المنظمات الدولية المعنية باللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية وكافة نشطاء حقوق الإنسان لإدانة الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها ميليشيا الحوثي بحق اللاجئين والمهاجرين الأفارقة، والضغط لوقف استخدامها في أعمال قتالية واستخدامهم وقوداً للمخططات الإيرانية وعمازها العنيفة في المنطقة.

وأشار إلى أن الميليشيات تلجا بكل وضوح إلى اللاجئين الأفارقة لتغطية جرحيها في المقاتلين، بعد نفاذ مخزونها البشري، جراء الخسائر الثقيلة التي تلقتها بمختلف جبهات القتال، وعلى وجه الخصوص (مارب، الجوف، البيضاء، وعزوف أبناء القبائل عن الرضوخ لضغوطها والاستجابة لدعوات النكف القبلية.

مستمر والقدرة على تلبية احتياجات المهاجرين محدودة للغاية. وقال أيضاً إن الوضع الاقتصادي الصعب للغاية في اليمن ومعدل البطالة - لكل من اليمنيين والمهاجرين - والوضع السياسي وانعدام الأمن كل ذلك يؤدي إلى معاملة غير إنسانية واستغلال حقيقي للمهاجرين. في إشارة منه لاستغلال الانقلابيين لمعاناة المهاجرين الأفارقة.

على الصعيد نفسه، اتهم حقوقيون يمنيون الجماعة الحوثية باستغلال المهاجرين الأفارقة الواصلين إلى اليمن لجعلهم مصدراً لتمويل حربيها من خلال معاملة غير إنسانية الآلاف منهم إلى الأراضي السعودية مقابل دفع كل واحد منهم 500 دولار، بينما من يعجز عن التكاليف يتعرض للاحتجاز والمضايقة ثم الإفراج بشريطة الانضمام إلى جبهات القتال.

كما كشفت مصادر عسكرية وتحقيقات مع أسرى أفارقة قالوا بصقوف الحوثيين في مارب والجوف بمعارك سابقة عن وعود تمنحها الجماعة

2019 وعد الذين عبروا البحر المتوسط نحو أوروبا رغم الحرب التي تعيشها اليمن حيث وصل إلى اليمن خلال العاميين أكثر من 280 ألف أفريقي.

وتفيد تقارير أممية عدة بأن العديد من المهاجرين الأفارقة في اليمن باتوا يعيشون في ظل ظروف خطيرة مع توفر القليل من الغذاء والماء والرعاية الطبية. وتشير إلى أن الآلاف منهم أصبحوا اليوم معرضين لخطر الاحتجاز والاستغلال من قبل تجار البشر والمهربين وغيرهم.

وفي معالجته نظامية الأمم المتحدة مطلع أغسطس (أب) المنصرم، أكدت منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن، ليز غراندي، أن المهاجرين الأفارقة في اليمن هم من بين الناس الأكثر ضعفاً في المنطقة بأسرها. مؤكدة أنهم ضحايا «الغرق والإساءة والاستغلال».

وفي حين أفاد نائب الممثل الدائم لليمن بجنيف، السفير محمد القمي، في كلمة له بذات المناسبة، بأن تدفق المهاجرين من القرن الأفريقي إلى اليمن

ترال تواصل تجنيد المزيد من المهاجرين الأفارقة خصوصاً الذين يصلون تبعاً إلى اليمن بصورة غير شرعية.

وكانت تقارير دولية وأخرى محلية، كشفت في وقت سابق عن حملات تجنيد واسعة تقوم بها الجماعة بحق مهاجرين غير شرعيين قادمين إلى اليمن عبر البحر من دول أفريقية.

وحذرت التقارير من استمرار استغلال الميليشيات لأوضاع ومعاناة المهاجرين بمناطق سيطرتها وإجبارهم على القتال بصقوفها من خلال الرجز بهم كدروع بشرية في الخطوط الأمامية للجبهات.

وفي تقرير حديث صادر عن منظمة الهجرة الدولية، أكدت فيه وصول 11 ألف شخص شهرياً إلى اليمن على مدى العام الماضي، من منطقة القرن الأفريقي ليصل إجمالي الواصلين حتى نهاية العام 138 ألف أفريقي عبروا خليج عدن إلى اليمن.

وقالت المنظمة إن عدد المهاجرين الأفارقة في اليمن تجاوز خلال عامي 2018

مصرعه في إحدى الجبهات، حيث اعترفت الجماعة عبر خبر مصور بثته وسائل إعلامها بتشيع عدد من قتلاها في محافظة حجة بينهم مهاجر إثيوبي.

وأكدت المصادر أن المجند الأفريقي، الذي شيعته الجماعة يدعى محمد حلم محمدمو وقتل في المعارك المشتعلة بمحافظة الجوف، وهي الجبهة التي تلقى فيها الميليشيات مؤخراً ضربات موجعة كبثتها خسائر بشرية في عناصرها وقادتها الميدانيين.

وتحدثت المصادر أن من بين صور الصرع التي رفعتها الجماعة أثناء عمليات التشييع اليومية بصنعاء وحجة وعمران بعضاً من القتلى الأفارقة من إثيوبيا والصومال.

إلى ذلك كشفت مصدر محلي بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن استمرار الجماعة في ملاحقة واعتقال اللاجئين الأفارقة الموجودين في العاصمة والمدن الواقعة تحت سيطرتها المستخدمة كل وسائل التهديد والضغط والترهيب لإجبارهم

على تسليم أبنائهم للتجنيد بالقوة.

وأرجع المصدر المحلي أسباب لجوء الميليشيات لتجنيد لاجئين أفارقة للقتال معهم إلى عزوف القبائل عن مهاجرتهم بمقاتلين جدد، وكذا إلى النقص الحاد في عناصرها نتيجة الاستنزاف البشري الكبير الذي تعرضت له خلال الفترة الماضية في جبهات البيضاء ومارب والجوف، ونهم.

وعلى صلة بالموضوع ذاته، تداول نشطاء يمنيون بمواقع التواصل الاجتماعي، في وقت سابق صوراً لتشيع الجماعة بصنعاء لاجئين أفريقيين يرتديان الزي العسكري ويحملان السلاح وعلى الجانب الآخر من الصوريين شعار «الصرخة الخمينية».

وأفاد الناشطون بأن الصريين الأفريقيين يبدان من ضمن العشرات من المجندين الأفارقة الذين غررت بهم وجددهم الجماعة لالتخراط في حروبها ضد اليمنيين منذ أكثر من خمسة أعوام مضائية. وقالوا إن الجماعة لا

أظهر ناشطون ووسائل إعلام تابعة الجماعة الحوثية أخيراً قيام الجماعة بتشيع عدد من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين الذين قتلوا في صفوفها، وهو ما أثار تنديد الحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية التي عدت تجنيدهم جريمة حرب وانتهاكاً للمواثيق الإنسانية.

وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» فإن الجماعة الانقلابية كتفت أخيراً من عمليات التجنيد في صفوف المهاجرين الأفارقة بالترغيب والترهيب، إلى جانب تسخيرهم وسيلة لجني الأموال مقابل السماح لهم بالتسلل غير المشروع نحو الأراضي السعودية.

وكشفت وسائل إعلام استناد الانقلابيين بالاجئين أفارقة للقتال بصقوفهم، أشارت المصادر إلى تشييع الجماعة مطلع الأسبوع الجاري لجلثة أحد الأفارقة المجندين بصقوفها والذي لقي

صنعاء، الشرق الأوسط

أظهر ناشطون ووسائل إعلام تابعة الجماعة الحوثية أخيراً قيام الجماعة بتشيع عدد من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين الذين قتلوا في صفوفها، وهو ما أثار تنديد الحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية التي عدت تجنيدهم جريمة حرب وانتهاكاً للمواثيق الإنسانية.

وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» فإن الجماعة الانقلابية كتفت أخيراً من عمليات التجنيد في صفوف المهاجرين الأفارقة بالترغيب والترهيب، إلى جانب تسخيرهم وسيلة لجني الأموال مقابل السماح لهم بالتسلل غير المشروع نحو الأراضي السعودية.

وكشفت وسائل إعلام استناد الانقلابيين بالاجئين أفارقة للقتال بصقوفهم، أشارت المصادر إلى تشييع الجماعة مطلع الأسبوع الجاري لجلثة أحد الأفارقة المجندين بصقوفها والذي لقي

أظهر ناشطون ووسائل إعلام تابعة الجماعة الحوثية أخيراً قيام الجماعة بتشيع عدد من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين الذين قتلوا في صفوفها، وهو ما أثار تنديد الحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية التي عدت تجنيدهم جريمة حرب وانتهاكاً للمواثيق الإنسانية.

وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» فإن الجماعة الانقلابية كتفت أخيراً من عمليات التجنيد في صفوف المهاجرين الأفارقة بالترغيب والترهيب، إلى جانب تسخيرهم وسيلة لجني الأموال مقابل السماح لهم بالتسلل غير المشروع نحو الأراضي السعودية.

وكشفت وسائل إعلام استناد الانقلابيين بالاجئين أفارقة للقتال بصقوفهم، أشارت المصادر إلى تشييع الجماعة مطلع الأسبوع الجاري لجلثة أحد الأفارقة المجندين بصقوفها والذي لقي

السعودية والبحرين ومصر والإمارات ترفض «التهامات الكاذبة» أمام المحافل الدولية «الرباعية» العربية للنظام القطري: توقف عن دعم الجماعات الإرهابية

نيويورك، علي بردى

رفضت المملكة العربية السعودية والبحرين ومصر والإمارات العربية المتحدة، في رسالة إلى مجلس الأمن، ما وصفته بأنها «كاذب» قطر في شأن الدعاوى المقامة بين الطرفين أمام الهيئات والمنظمات الدولية، مطالبة النظام القطري باحترام واجباتها الدولية، والتخلي عن سياسة دعم الجماعات الإرهابية، وإعطاء منبر للمتطرفين من خلال شبكات الإعلام التابعة للحكومة القطرية.

ووجه المندوبون الدائمون لدى الأمم المتحدة السعودي عبد الله بن يحيى العلمي والبحريني

جمال فارس الرويعي والمصري محمد إدريس والقائمة بالأعمال الإماراتية أميرة الحفيتي رسالة مشتركة إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري المندوب النيجري عبد الله عياري، بناء على تعليمات من حكوماتهم، رداً على البيان الذي أدلت به المندوبية القطرية علياً بنت أحمد آل ثاني عبر الفيديو في 21 يوليو (تموز) الماضي خلال جلسة مفتوحة عن الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها المسألة الفلسطينية، وعلى رسالة لها مؤرخة في 18 أغسطس (آب) الماضي وجهتها آل ثاني إلى رئيس مجلس الأمن آنذاك المندوب الإندونيسي ديان ترائينسناه دجاني.

وفي الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أفاد سفراء الرباعية بأن مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة «ترفض بشدة الاتهامات الكاذبة والتحريفات للحقيقة من قبل المندوبية القطرية ضد دولنا في هذه التدابير المبررة والمناسبة موجهة حصراً ضد الأعمال غير القانونية للنظام القطري»، مؤكداً أن «حكوماتنا تكن أقصى درجات الاحترام والتقدير لشعب قطر». واعتبروا أن «الطبيعة المضللة» لتصريحات آل ثاني «واضحة فيما يتعلق بتعلقاتها في شأن تقرير هيئة تسوية القرصنة المزعومة في شأن حق النشر».

وقال سفراء الرباعية إن تعليقات آل ثاني في شأن الإجراءات الأخرى الراهنة أمام الهيئات الدولية لحل النزاعات «هي كذلك غير صحيحة ومضللة»، موضحين أن «كل الأوامر والقرارات الأخرى التي عدتها المندوبية القطرية تتعلق بمواضيع إجرائية في مراحلها الأولى ولا تزال عالقة»، إذ إن «لا شيء فيها يعالج مزاياء الادعاءات التي لا أساس لها من قطر»، ملاحضين «الإصرار المؤسف من المندوبية القطرية على أن هذه القرارات الإيرانية تعطي صلاحية للادعاءات القطرية ليس فقط أنه غير صحيح في القانون، بل إنه يستتبق الإجراءات

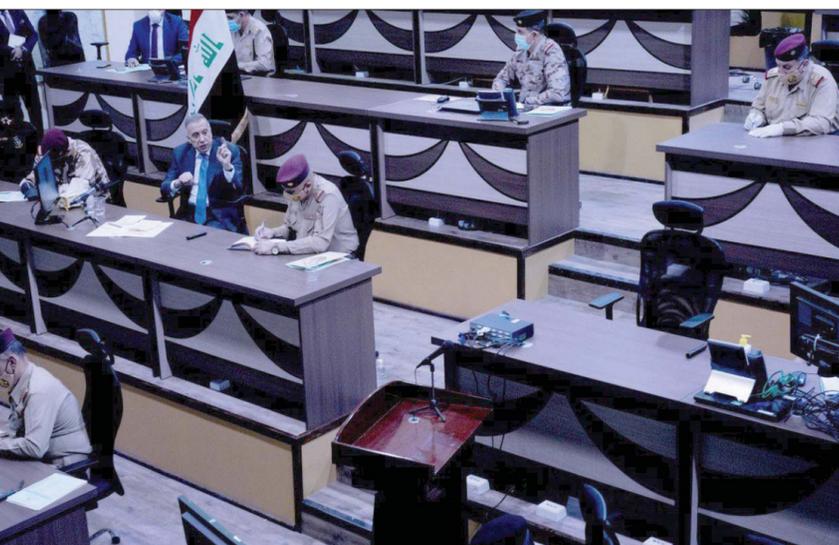
المناسبة لحل النزاع بموجب القانون الدولي». وأسفوا لأنه «من الواضح أن تصريحات قطر عن التزامها بالقانون الدولي على لسان المندوبية القطرية هي مجرد ابتدالات، تتعارض مباشرة مع نمط تصرف متواصل من حكومتها لزعزعة الاستقرار عبر المنطقة». وطالبت الرباعية قطر «بـاحترام واجباتها الدولية، بما في ذلك واجباتها بموجب اتفاق الرياض لعام 2013 واليئة التنفيذية لعام 2014 واتفاق الرياض التكميلي لعام 2014 والتخلي عن سياسة دعم التطرف والإرهاب والجماعات الإرهابية، والتدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار، وإعطاء منبر

المتمطرفين من خلال شبكات الإعلام التي تملكها أو تدعمها الحكومة القطرية». وشددت على أن «دول الرباعية لا تزال مفتحة ومستعدة للتوصل إلى حل دبلوماسي مستدام وصادق للأزمة»، معبرين عن الأسف لأنه «خلافاً لإدعاءات المندوبية القطرية، يبدو أن قطر مهتمة أكثر بتحويل النزاع وتشويه سمعة دول الرباعية، بما في ذلك عبر إشاعة ادعاءات مغلوطة من خلال بياناتها في المنتديات الدولية رفضاً لمعالجة دعمها للجماعات الإرهابية، وواصلت الحيلولة دون التسوية السلمية للنزاع».

مع القضاء بهذا الشأن وإجراء التحقيقات الأصولية وإعلانها للراي العام بكل شفافية». أبدى الناشط الجمهوري وإلى بعثة الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان في جنيف. وأضاف الغراوي أن «هذه العملية تعد عملية توثيقية كاملة، وعقدنا العديد من الاجتماعات مع الجهات الأمنية وقدمنا كل ما لدينا من ملاحظات، ومن جانبهم وعدونا بأخذ كل ما قدمناه من ملاحظات». وأوضح الغراوي: «في الفترة الأخيرة قدمت الحكومة رسالة رسمية للمفوضية وطلبت من خلالها بكل الوثائق والمعلومات المتوفرة لديها، وعقدنا بالفعل اجتماعات عدة مع الطاقم الخاص بمكتب رئيس الوزراء، وقدمت الأخيرة تقريراً رسمياً، وتم اعتمادها عبر الإعلان الرسمي الذي أصدره مكتب رئيس الوزراء إلى أنه «الغاية الآن، وهذا مثبت بشكل رسمي، هناك 561 شهيداً من المتظاهرين والقوات الأمنية، مع كل الانتهاكات التي تخص كل شخص وقع (ضحية) في تلك التظاهرات. أما عدد الجرحى من القوات الأمنية والمتظاهرين فقد بلغ 24 ألفاً بإصابات مختلفة بين خفيفة وبليلة»، ولغت إلى «المفوضية طلبت من رئاسة الوزراء تكثيف إجراءاتها بشأن التحقيق في كل ما جرى، ووجدنا رئيس الوزراء بأنه سيشكل لجنة عالية المستوى، كما سيحدث

القضاء يستدعي وزير الدفاع والداخلية السابقين على خلفية قتلى مظاهرات أكتوبر

الكاظمي يحذر من «السلح المنفلت» ويتحدث عن «تركة ثقيلة» ورثتها حكومته



مصطفى الكاظمي خلال اجتماعه أمس مع قادة عسكريين في بغداد (مكتب رئيس الوزراء العراقي)

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس (الخميس)، على ضرورة «فرض هبة الدولة»، معتبراً أن حكومته «ورثت تركة ثقيلة» تتعلق بـ«السلح المنفلت». وتزامن موقفه مع إعلان القضاء العراقي استدعاء وزير الدفاع والداخلية في الحكومة السابقة علي خليفة التحقيق في سقوط قتلى خلال التظاهرات التي شهدتها البلد منذ أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي.

وأفاد مكتب الكاظمي بأنه زار أمس مقر قيادة العمليات المشتركة في بغداد، حيث كان في استقباله رئيس أركان الجيش، ونائب قائد العمليات المشتركة، ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب. وأوضح المكتب في بيان أن الكاظمي «أكد أن الحكومة ورثت تركة ثقيلة من السلاح المنفلت والنزاعات العشوائية التي باتت تشكل خطراً حقيقياً على المجتمع وتهدد أفراده، كما تعمل على عرقلة جهود الأعمار والتنمية في البلاد». وتابع البيان أن رئيس الوزراء «وجه قادة الأجهزة الأمنية بمتابعة هذا الملف والتنسيق المشترك بين القوات الأمنية للتعامل بكل الجهد المتاحة لإنهائه، وفرض هبة الدولة، ومواجهة كل ما يهدد أمن واستقرار البلد». في غضون ذلك، سقط

صاروخ كاتيوشا على شركة أمنية في العاصمة العراقية بغداد فجر أمس الخميس. ونقلت وكالة «السومرية نيوز» للأنباء عن مصدر أمني أن «شركة أمنية في منطقة القادسية ببغداد، تم استهدافها فجر اليوم (أمس) بصاروخ كاتيوشا». وأضاف المصدر أن ذلك «أدى إلى إلحاق أضرار مادية دون تسجيل أي خسائر بشرية»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وجاء ذلك غداة إجراء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأربعاء محادثات مع المسؤولين العراقيين في أول زيارة رسمية إلى بغداد بهدف مساعدة هذا البلد على تأخير «سيادته» إلى ذلك، أعلن رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق القاضي فائق زيدان، أمس (الخميس)، أن هيئة التحقيق بقضايا «أحداث التظاهرات» التي شهدتها البلاد على مدى الشهور الماضية، استدعت وزير الدفاع والداخلية (ياسين الياسري) والدفاع (حازم الشمري) في حكومة عادل عبد المهدي، رئيس الوزراء السابق. وأفاد بيان مجلس القضاء الأعلى بأن زيدان استقبل كلاً من مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي ورئيس جهاز الأمن الوطني عبد الغني الأسدي ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريقي أول ركن عبد الوهاب الساعدي، موضحاً أن «المجتمعين ناقشوا الإجراءات

القضائية بخصوص حوادث استشهاد وإصابة المتظاهرين ومنتسبي القوات الأمنية» خلال التظاهرات الكبرى التي اندلعت في العراق في أول من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019. وأكد البيان أن «الهيئات التحقيقية المختصة بتلك القضايا أصدرت عدداً من مذكرات القبض بحق عدد من منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية، إلا أنه وبموجب قانون التبليغات العسكري وقانون تبليغات قوى الأمن الداخلي يجب استحصال موافقة القائد العام للقوات المسلحة ووزيري الدفاع والداخلية على توقيع تلك المذكرات». وأشار إلى أن «الهيئة التحقيقية القضائية في الرضاة (بغداد) استدعت كلاً من وزير الدفاع والداخلية في الحكومة السابقة للاستيضاح منهما عن معلومات تتعلق بالتحقيق في تلك القضايا»، مبيئاً أن «هناك عدداً من الموقوفين من الضباط على ذمة التحقيق في تلك القضايا وآخرين صدرت بحقهم أحكام من المحاكم المختصة تخضع حالياً للتدقيق من قبل محكمة التمييز». وفي هذا السياق، قال الدكتور فاضل الغراوي عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق

كبيراً من الإحصاءات والتوصيات رفعتها المفوضية إلى البرلمان والقضاء ومجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية وإلى بعثة الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان في جنيف. وأضاف الغراوي أن «هذه العملية تعد عملية توثيقية كاملة، وعقدنا العديد من الاجتماعات مع الجهات الأمنية وقدمنا كل ما لدينا من ملاحظات، ومن جانبهم وعدونا بأخذ كل ما قدمناه من ملاحظات». وأوضح الغراوي: «في الفترة الأخيرة قدمت الحكومة رسالة رسمية للمفوضية وطلبت من خلالها بكل الوثائق والمعلومات المتوفرة لديها، وعقدنا بالفعل اجتماعات عدة مع الطاقم الخاص بمكتب رئيس الوزراء، وقدمت الأخيرة تقريراً رسمياً، وتم اعتمادها عبر الإعلان الرسمي الذي أصدره مكتب رئيس الوزراء إلى أنه «الغاية الآن، وهذا مثبت بشكل رسمي، هناك 561 شهيداً من المتظاهرين والقوات الأمنية، مع كل الانتهاكات التي تخص كل شخص وقع (ضحية) في تلك التظاهرات. أما عدد الجرحى من القوات الأمنية والمتظاهرين فقد بلغ 24 ألفاً بإصابات مختلفة بين خفيفة وبليلة»، ولغت إلى «المفوضية طلبت من رئاسة الوزراء تكثيف إجراءاتها بشأن التحقيق في كل ما جرى، ووجدنا رئيس الوزراء بأنه سيشكل لجنة عالية المستوى، كما سيحدث

«بحرية الجيش» تجهز سفنها بمنصات إطلاق صواريخ «كروز»

إيران «مستعدة» لتصدير الأسلحة بعد انتهاء الحظر الأممي

لندن، «الشرق الأوسط»

كشف مسؤول رفيع في الصناعة العسكرية الإيرانية عن استعداد بلاده لتصدير أسلحة بمليارات الدولارات خلال العام الحالي، في خضم تحرك أميركي لإعادة العقوبات الأممية على إيران، بعد امتناع مجلس الأمن عن تمرير مشروع لتمديد حظر السلاح المقرر انتهائه الشهر المقبل.

وكشف الرئيس التنفيذي لمنظمة الصناعات العسكرية، بوزارة الدفاع الإيرانية، الأدميرال أمير رستغاري، أمس، عن خطط بلاده لتصدير الأسلحة بعد انتهاء الحظر الأممي المنصوص عليه في القرار «2231» الصادر من مجلس الأمن، على هامش تدهن مدمرة جديدة تابعة لبحرية الجيش الإيراني، والإعلان عن مشاريع جديدة لبناء غواصة وحوامة صواريخ «كروز».

ونقلت وكالة «مهر» شبه الرسمية، عن رستغاري قوله لصحافيين: «لدينا القدرة على تصدير معدات عسكرية بمليارات الدولارات في مختلف المجالات، بما فيها مجالات غير عسكرية خلال عام واحد». وقال رستغاري إن مدمرة «دنا» ستبدأ مهامها البحرية قبل انتهاء العام الإيراني الحالي في 21 مارس (آذار) المقبل، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن بحرية الجيش الإيراني بدأت بناء غواصة جديدة، مضيفاً أن «بناء الغواصة يستغرق 15 عاماً؛ لكننا نستفيد من تجربة بناء غواصات سابقة». كما أشار إلى البدء ببناء «حوامة هجومية لا يمكن لأنظمة الرادار رصدها»، كما بإمكانها نقل الجنود والمعدات والدخول إلى البحر من أي نقطة في الشواطئ الإيرانية، حسب رستغاري.

من جانب آخر، كشف رستغاري عن



وزير الدفاع الإيراني ورئيس التنفيذي لـ«صناعات بحرية الجيش» في معرض معدات بحرية طهران أمس (تسنيم)

أصابها صاروخ خلال تدريبات في خليج عمان، وقتل على متنها 19 من ضباط الجيش وجرح 15 آخرون. ولم تعلن السلطات الإيرانية بوضوح تفاصيل الحوادث ونوعية الصواريخ الذي استهدف السفينة قبالة ميناء جاسك، لكنها أعلنت عن «تحقيقات تقنية» في الحادث. الإبراني، أمير حاتمي، أمس، معرضاً لتساعة قطع الغيار المنتجة محلياً، وتشمل المجالات الجوية والصواريخ والمعدات البحرية والبروجيات وأجهزة الرادار والاتصال والقتال البري، حسب تقرير المراسل العسكري لوكالة «مهر». في شأن متصل، دشّن قائد الدفاع الجوي، علي رضا صباحي فرد، منظومة رادار متنقلة باسم «كاشف99» لرصد الطائرات من دون طيار (درون).

وهو رادار ثلاثي الأبعاد بإمكانه الكشف عن 300 هدف في توقيت واحد، على بعد 12 كيلومتراً. ولحقت تقارير روسية خلال الأسبوع الماضية إلى محاولات إيرانية لتسريع صفقة للحصول على أحدث نسخة من منظومة الرادار «ريزونانس إن إيه»، لتعزيز منظومتها ضد طائرات «إف35» و«إف22» الأميركية، التي انضمت خلال العامين الماضيين إلى القوات المستقرة في المنطقة مع تصاعد التوترات بين طهران وواشنطن. يأتي تسارع الخطوات الإيرانية في مجال التصنيع العسكري، بعد مضي أسبوعين على تفعيل الولايات المتحدة «السياسة» لإعادة العقوبات الاقتصادية على إيران، في محاولة أخيرة لقطع الطريق على رفع حظر السلاح في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وبموازاة تأكيد وزارة الخارجية الأميركية على عودة العقوبات بدءاً من 20 سبتمبر (أيلول) الحالي، تناهت واشنطن لمنع روسيا والصين من الإقدام على أي محاولات لانتهاك العقوبات.

وغداة تفعيل الآلية، أتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حلفاء بلاده الأوروبيين بـ«الانحياز إلى آيات الله» الإيرانيين، رداً على إعلان فرنسا وبريطانيا وألمانيا أن الولايات المتحدة قدقت في 2018 حين انسحبت من الاتفاق النووي مع إيران الحق القانوني لتفعيل آلية «سناپ باك».

وقال بومبيو إن «اصدقاءنا في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا قالوا لي في مجالس خاصة إنهم لا يريدون لحظر السلاح (المفروض على إيران) أن يرفع». وامتنعت 11 دولة من أعضاء مجلس الأمن عن التصويت على مشروع أميركي لتمديد حظر السلاح، الذي عارضته روسيا والصين. ولم تصوت إلا دولة واحدة في جمهورية الدومينيكان معها على المشروع.

وحرص الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، في تعليقاته على التحركات الأميركية، على استخدام مفردة «الشعب» أكثر من مرة، قائلاً: «لنعلن لكل الدنيا أن مشاريع أميركا لهزيمة الشعب الإيراني لن تصل إلى نتيجة وستنهزم». وأضاف: «كانت نيتهم استسلام شعبنا. أراو أن تستسلم الحكومة أمام الولايات المتحدة، وهذا ما لم يحدث، ولن يحدث».

وكرر روحاني عبارات سابقة عن «خطا استراتيجي كبير للبيت الأبيض» في إشارة إلى الاتفاق النووي، الذي ارتبط بحكومة روحاني. وقال إن الولايات المتحدة «تكدت هزائم سياسية كبيرة خلال الأسابيع الأخيرة، وهي غير مسبوقة في تاريخ هذا البلد والأمم المتحدة».

تحذير من «عواقب مأساوية» لتفشي الوباء في سجون إيران

لندن، «الشرق الأوسط»

للتخفيف من الاحتفاظ المفرط في بداية تفشي الوباء، إلا إن هذا «الجهد الأولي... جرى التخلي عنه على ما يبدو في أواخر الربيع عندما طلب من السجناء العودة من الإجازة». وكان أكثر من 60 ألف سجين لا يزالون في إجازات حتى مطلع أغسطس (آب) الماضي، وفق القضاء الإيراني. قالت روسيا بروموند، المديرة التنفيذية للمركز ومن مؤسسيه، وكالة الصحافة الفرنسية، إنه «من المستحيل تحديد حجم انتشار (كوفيد-19) في السجون الإيرانية، لكن المعلومات المتوفرة مقبلة». وأضافت: «نُفّر لك هناك أي مشكلة؛ فلماذا لا نعرف (الأرقام)؟ نعتقد أن الأمر سيئ جداً». وأوضحت أنه «حتى ذروة تفشي الوباء، لم تظهر إيران الرجمة بالمعتقن، بغض النظر عما إذا كانوا سجناء سياسيين، لم تدابيرها مشددة، أم أعضاء في طائفة البهايين المحظورة». وقالت بروموند: «يستمررون في اعتقال أشخاص الاعتقالات المستمرة هي المشكلة».

وفي سجن زنجان بشمال إيران، حيث تعطل الناشطة الحقوقية نرجس محمدی، الرملة المسماة لشيرين عبادي حائزة جائزة «نوبل للسلام»، تسبب عدم عزل سجناء مصابة بالفيروس في تعريض سجن النساء بكامله للوباء، وفق التقرير. ومحمد التي تعاني أصلاً من مشكلات صحية، تتحدث أنها أصيبت بالفيروس بعد وصول عدد من السجناء، «أقرشك» للنساء الذي نقلت إليه مور غيلبرت في وقت سابق هذا العام لقضاء حكم بالسجن 10 سنوات بتهمة التجسس التي تنفيها، فيشهد بدوره أوضاعاً مزمنة ويفتقر إلى «نظام صرف صحي» بحسب التقرير.

ومند تفشي الوباء، قام مسؤولو سجن «فرتك» بتوزيع مواد تعقيم مرة واحدة على السجناء، دون أن يوزعوا على الإطلاق مواد تنظيف إضافية أو لوازم النظافة الشخصية.

حذرت منظمة حقوقية من «عواقب مأساوية» في سجون إيران جراء تفشي فيروس «كورونا»، المستجد، متهممة السلطات الإيرانية بأنها لا تتخذ التدابير اللازمة للحد من المرض في سجونها المكتظة؛ ومن بينها المراكز التي يحتجز فيها أجانب مثل الأسترالية كاتلين مور غيلبرت. وأفاد تقرير لـ«مركز عبد الرحمن بروموند لحقوق الإنسان»، ومقره واشنطن، بأن مرافق السجون الإيرانية تفقر إلى التعقيم، وأن لوازيم النظافة الشخصية، ومنها الصابون، غير متوفرة بسهولة. وحذر أيضاً بأن السجناء الذين أطلق سراحهم في بداية تفشي الوباء للحد من الاختلاط، تجري إعادتهم الآن لإتمام فترة عقوبتهم. وتصر إيران على عدم تأديرتها للحد من تفشي الفيروس بين السجناء «نموذجية» رغم أنها من الدول الأكثر تضرراً بالوباء في المنطقة.

لكن التقرير واستناداً إلى مقابلات مع سجناء أفرج عنهم، ومصادر داخل إيران، ذكر أن التدابير الأساسية جرى التخلي عنها الآن إلى حد كبير. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المنظمة أن «ظروف النظافة الشخصية في السجون الإيرانية، وبدلاً من أن تتحسن، تراجعت بشكل كبير» منذ أبريل (نيسان) الماضي. وأضافت: «توقفت عمليات التعقيم من جانب مسؤولي السجن في كثير من السجون التي طالها التحقيق، لنقص في الميزانية على ما يبدو».

وتحمل المنظمة المعنية بحالة حقوق الإنسان في إيران، اسم محام إيراني اغتيل في باريس مطلع التسعينات الماضية. وإجراءات الحجر الصحي كانت «عديمة الجدوى» فيما يتخالف ما قوامه مع السجناء والمواطنين في مرفق الاعتقال المشتركة والرياضة وسائل النقل. وفي حين أعلن الجهاز القضائي الإيراني الإفرج عن عشرات آلاف السجناء

استقرار أرقام إصابات السعودية

دليل خليجي للعمل الآمن خلال جائحة «كورونا»

الرياض، محمد العايض

أصدرت هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «الدليل الخليجي للعمل الآمن واستمرارية الأعمال خلال جائحة كورونا (كوفيد - 19)»، المساعدة للمنظمات على تجنب الآثار المنعكسة من الجائحة من خلال اليات تساعد المنظمات على تطوير إجراءاتها لتوفير الحماية اللازمة لموظفيها من الإصابة بـ«كوفيد - 19» في بيئة العمل، وكذلك التحقق المستمر من جاهزيتها لاستمرارية أعمالها.

وأوضح سعود الحمصي، رئيس هيئة التقييس، أنه وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تمثله هيئة التقييس باعتبارها منظمة خليجية تساهم في سلامة الإنسان الخليجي والبيئة والصحة العامة ودعم الاقتصاد الوطني للدول الأعضاء، فقد بادرت الهيئة إلى إعداد «الدليل الخليجي للعمل الآمن واستمرارية الأعمال خلال جائحة كورونا» للتعامل مع الأخطار والنتائج التي فرضتها الجائحة على جميع نواحي الحياة بما فيها بيئة العمل.

وكانت آخر إحصائيات كورونا في السعودية أظهرت مواصلة ارتفاع حالات التعافي، وانخفاض حالات الإصابات، وأعلنت الوزارة أمس (الخميس) إصابة بفيروس «كورونا المستجد» 614 حالة، و26 وفاة. وتحت حازم التسعامة إذ سجلت 833 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19».

الإمارات

وفي الإمارات، أعلن أمس (الخميس) عن تسجيل 614 إصابة بفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19) خلال 24 ساعة الماضية، وذكرت الوزارة في بيان نقلته «وكالة أنباء ليصبي إجمالي عدد الحالات المتعافية 293 ألفاً و964 حالة، فيما واصل عدد الإصابات استقراره إلى 72 ألفاً و154 حالة إصابة.

وأوضح البيان أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة بسبب تداعيات الفيروس، مشيراً إلى أن آخر إحصائية سُجّلت للوفيات في الدولة 387 حالة، وأضاف أنه في المقابل تم تسجيل 639 حالة شفاء جديدة لبلغ مجموع حالات الشفاء 62 ألفاً و668 حالة. وبين أن اكتشاف الإصابات جاء من خلال إجراء أكثر من 67 ألف فحص جديد على فئات مختلفة من المواطنين والمقيمين.

عمان

وفيما يتعلق بعمان قال



مواصلة ارتفاع حالات التعافي وانخفاض حالات الإصابات مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية في السعودية (تصوير: بشير صالح)

الدكتور أحمد السعيد وزير الصحة إن 86 ألفاً و380 هو مجموع الحالات المسجلة في السلطنة، مبيّناً أن عدد المتعافين في المائة 81 ألفاً و828 ونسبة التعافي 94 في المائة. وشدد وزير الصحة العماني على مؤتمر صحفي، أمس، على أنه لا يمكن لأي دولة التظاهر بأن الوباء انتهى، كاشفاً أن الوباء في السلطنة تتجاوز 700 حالة، والفيروس أودى بحياة أشخاص لم يشاروا منازلهم لـ 10 سنوات.

وأشار السعيد إلى مخاطبة جميع الشركات المصنعة للقاح الخاص بـ«كوفيد - 19». وسيتم توزيعه في حالة توفره وفاة ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 536، بينما سُجّلت أمس 582 حالة تعافٍ لبلغ مجموع عدد حالات التعافي 78 ألفاً و791 حالة.

البحرين

وعلى الصعيد ذاته، أعلنت وزارة الصحة البحرينية أن الفحوصات التي بلغ عددها 9 آلاف و992، أظهرت تسجيل 367 حالة قائمة جديدة، كما تعافت 250 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 49645، فيما بلغ العدد الإجمالي للحالات القائمة الفين و972 حالة.

قطر

وفي قطر، سُجّل، أمس (الخميس)، بحسب وزارة الصحة، حالتها وفاة جراء الإصابة بفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19) ليصل عدد حالات الوفاة إلى 201 حالة. وقالت الوزارة في بيان لها إن 214 حالة إصابة جديدة سجلت بـ«فيروس كورونا» سُجّلت أمس أيضاً، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 119 ألفاً و420 حالة. وكشفت الوزارة عن تسجيل 202 حالة شفاء أمس ليصل إجمالي حالات الشفاء من فيروس «كورونا» في قطر إلى 116 ألفاً و313 حالة.

تونس تصنف 19 ولاية ضمن «المناطق الحمراء»

تونس، المنجي السعيداني

1624 مصاباً، في حين يناهز عدد الحالات النشطة 2259 حالة إصابة، ويقع 49 مصاباً حالياً بالمستشفيات، من بينهم 10 في أقسام العناية المركزة. ومن ناحية، أكد الطاهر قرقاع المدير العام للصحة (وزارة الصحة) أن زيادة الإصابات المسجلة بـ«كورونا» في تونس ترجع بالأساس إلى عدم تطبيق إجراءات التوقي من الفيروس. وبنه إلى ضرورة تطبيق التباعد الجسدي وارتداء الكمامات الطبية للتوقي من الإصابة.

وحد المصابين ذاته من سيناريو قد يكون كارثياً على البلاد، إذا ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» بشكل كبير خلال الأيام المقبلة، ما قد يؤدي إلى عجز وزارة الصحة عن التكفل بالعدد الكبير للمصابين الذين قد لا يجدون كيفية للعلاج ومتابعة تطورات حالتهم الصحية.

وأكد قرقاع في تصريح إعلامي أن ارتفاع عدد الإصابات بـ«كورونا» ليس مقترناً بالتطور الحاصل على مستوى عدد التحاليل الطبية والمخبرية التي أجريت؛ بل بعودة التوسين إلى التجمعات والحفلات الجماعية، علاوة على استئناف النشاط الاقتصادي. ودعا إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية لتجنب الوصول إلى مرحلة صعبة قد تكون كارثية وتضع السيطرة على انعكاساتها السلبية.

كشفت المرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة (وزارة الصحة التونسية) عن زيادة عدد الولايات (المحافظات) المصنفة ضمن القائمة الحمراء في تونس، إذ رفع العدد من 16 إلى 19 ولاية من إجمالي 24 ولاية في تونس، وهي مناطق تجاوزت فيها حالات الإصابة المؤكدة حدود 10 إصابات عن كل مائة ألف ساكن.

وأكد المرصد الحكومي أن القائمة الحمراء تضم كلاً من ولايات (محافظات): قابس التي سجلت 774 إصابة، وبن عروس 225 إصابة، والكاف 208 إصابات، وتونس العاصمة 200، وسوسة 167، ثم أريانة والقبورين 106 حالات إصابة لكل منهما. وتضم القائمة ولايات صفاقس والمنستير ومندلين وجندوبة ونابل وتطاوين والمهدية وسيدي بوزيد والقصرين وقبلي، وكذلك سليانة وبنزرت، غير أنها شهدت خلال الفترة الماضية إصابات أقل.

وسجلت الولايات الخمس الأخرى التي لم تصنف ضمن القائمة الحمراء إصابات تراوحت بين اثنتي عشرة وإصابة عن كل 100 ألف ساكن. ومنذ اكتشاف أول حالة إصابة بالفيروس بداية شهر مارس (آذار) المنقضي، سجلت تونس 80 حالة وفاة، وشفاء

إلزام المواطنين ارتداء الكمامة وسط تسارع وتيرة الإصابات

ازدياد وفيات «كوفيد - 19» في ليبيا... و«فيسبوك» سراقق عزاء

القاهرة، جمال جوهر

باتت ليبيا مشغولة الآن بازدياد حالات الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس «كورونا» بشكل ملحوظ، أكثر مما كانت عليه في السابق، منذ ظهور الفيروس في مارس (آذار) الماضي، في وقت تصاعدت فيه الاتهامات بين الأجهزة الطبية في شرق البلاد وغربها، بسبب ما قيل عن تسلم «المركز الوطني» بطرابلس 650 مليون يورو كدعم من منظمة الصحة العالمية لمواجهة الجائحة.

وعلى الرغم من أن إحصائيات «المركز الوطني» لمكافحة الأمراض أعلنت عن 254 حالة وفاة فقط بـ«كوفيد - 19» في عموم ليبيا، تحول موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إلى سراقق عزاء كبير في الضحايا الذين سقطوا متأثرين بالفيروس، بالإضافة إلى الإصابات المتزايدة في صفوف الأطقم الطبية والمساعدة؛ بل والاعتداء عليهم في مركز للحجر الصحي بمدينة بنغازي.

ويعد أشهر الذين قضا متآثرين بالفيروس قبل يومين، عميد بلدية مصراتة مصطفى كرواد، الذي نجاه سفيرا: ألمانيا أوليفر أوفتشا، وفرنسا بياتريس لو فرابر دو هيلين، كما أعلن عضو مجلس نواب غرب ليبيا عن وفاة اثنين من عائلته في قصر بن غشير، بعد إصابتهما بفيروس «كورونا».

وقال النجار في بيان أمس، إنه «لم يتسلم على الإطلاق مبالغ مالية من المنظمة الدولية»، مشيراً إلى أن «الدعم الذي يقدم من المنظمات

وتصدرت العاصمة طرابلس القائمة بـ323 إصابة، بينما تعافى منهم 1856 حالة. ووسط تصاعد حملة الاتهامات الموجهة للسلطات الطبية بالتقاعس عن مواجهة الوباء الذي تقش في ليبيا، قالت الدكتورة فتحية العريبي، رئيسة اللجنة الاستشارية الطبية لمكافحة «كورونا» بشرق البلاد، إن «المركز الوطني» في طرابلس تسلم 650 مليون يورو كدعم من منظمة الصحة العالمية لتوظيفها في مواجهة الجائحة؛ لكن مدير عام المركز الدكتور بدر الدين النجار نفى ذلك.

وقال النجار في بيان أمس، إنه «لم يتسلم على الإطلاق مبالغ مالية من المنظمة الدولية»، مشيراً إلى أن «الدعم الذي يقدم من المنظمات



متطوعو «الهلال الأحمر الليبي» يعلقون ملصقات توعوية في بلدية غات (المركز الوطني)

حقل الشارة من حماية الموظفين من ذلك إلى «عدم التزام حرس المنشآت النفطية والمرتزة الأجانب بالإجراءات الوقائية»، مما اضطره إلى «إخلاء الحقل وإيقاف العمليات به نهائياً». كما أعلنت اللجنة الطبية الاستشارية لمكافحة وباء «كورونا»، فرع الوحات، أمس، عن اكتشاف إصابة بالفيروس في حقل مسلة النفطي التابع لشركة الخليج العربي للنفط «أجوكو».

والمواجهة لزيادة الإصابات في شرق البلاد، ألزمت الحكومة المؤقتة، أول من أمس، المواطنين بارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، منددة في ضرورة تطبيق عقوبات بحق المخالفين للقرار.

عبارة عن مساعدات عينية، عن طريق تدريب الكوادر الفنية التابعة لـ«المركز الوطني». كما نفى النجار أيضاً في مؤتمر صحفي عقد أول من أمس، أن يكون «المركز الوطني» تسلم ألفي جهاز تنفس صناعي، لافتاً إلى أن «المركز متخصص في مواضيع صحة المجتمع فقط، وأن تقديم الخدمة الطبية العلاجية من اختصاص وزارة الصحة».

وكان رئيس «المؤسسة الوطنية» مصطفى صنع الله، قد أعلن عن وصول فيروس «كورونا» إلى الحقل النفطي، وقال: «يؤسفني إعلان تردى الأوضاع الصحية في الحقل النفطي التي خرجت عن سيطرتنا بالكامل؛ حيث لم تتمكن إدارة شركة (أكاكوس) للمعملات النفطية وإدارة

مطارات الأردن تفتح الثلاثاء المقبل

حظر شامل في عمان والزرقاء اليوم

عمان، «الشرق الأوسط»

عادت الحكومة الأردنية لتفرض قرار الحظر الشامل في العاصمة عمان ومحافظه الزرقاء للجمعة الثانية على التوالي، وسط «الاعداد اليومية لا تزال تعتبر مرتفعة جداً»، حسب ما يؤكد الدكتور محمد حيدر مستشار وزير الصحة.

ووفي حديث مع «الشرق الأوسط» أكد أن لبنان حالياً «لا يزال في مرحلة الانتشار» إذ تجاوزت في بعض الأحيان نسبة النتائج الإيجابية من عدد الفحوصات الـ 10 في المائة، وأشار إلى عدد من المؤشرات السلبية منها «ارتفاع أعداد الوفيات والتي تجاوزت نسبة الـ 1 في المائة واقترب معظم المستشفيات من سعتها الاستيعابية القصوى فضلاً عن ارتفاع أعداد مصابي كورونا في غرف العناية المركزة وعلى أجهزة التنفس».

بالإضافة إلى هذه المؤشرات السلبية، يلفت حيدر إلى مؤشر خطير إضافي وهو انتشار العدوى بين أفراد العائلة الواحدة الأمر الذي تعمل الوزارة على احتوائه من خلال التتبع.

واعتبر أن ما يزيد الوضع سوءاً أن المواطنين لا يزالون في العديد من المناطق لا يلتزمون بالإجراءات الوقائية بالشكل المطلوب لجهة الالتزام بالكمامة أو التباعد الاجتماعي أو عدم الاختلاط، لافتاً إلى أن الوزارة ستجري آخر الأسبوع تقييماً للارتفاع ولتحتاج الإقبال والذي لم يلتزم به العديد من القطاعات لتبني على الشيء مقتصاه.

ومع اقتراب فصل الخريف تزداد المخاوف من انتشار الوباء بشكل أكبر وذلك لانتقال معظم الأنشطة إلى الأماكن المغلقة وازدياد انتشار الفيروسات التنفسية، وفي هذا الإطار رأى رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي أنه لا يمكن أخذ قرار حول عودة المدارس قبل حلول فصل الخريف وتقييم عدد الإصابات التي من المتوقع أن ترتفع بين أواخر سبتمبر (أيلول) وأوائل أكتوبر (تشرين الأول) بسبب الاختلاط بين الإنفلونزا والكورونا.

واعتبر عراجي أنه «لا قدرة للمدارس على إجراء فحوصات الـ (إي سي آر) الدورية للطلاب والأساتذة كما حصل في بعض الدول العربية والغربية».



العاصمة الأردنية تعود إلى الحظر اليوم (رويترز)

المعزولة في عمان لوحيداً لاكثر من مائتي عمارة في أحياء متوزعة على مناطق مختلفة. وفيما سجلت وفاة جديدة لرجل سبعيني فمس، ارتفع عدد الوفيات في المملكة إلى 15 وفاة، وارتفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى 2161 منذ بدء الجائحة، ارتفاع يومي غير مسبق في عدد الحالات اليومية المسجلة محلياً. إلى ذلك، أعلنت الحكومة أمس الخميس الإجراءات المتبعة لفتح المطارات الدولية، وخلال مؤتمر صحفي بين المعنوين بإدارة المطار أن الإجراءات المفروضة على القادمين من دول المناطق الخضراء، تضمنت إحضار فحص PCR خلال 72 ساعة قبل القدوم من الدولة

المعزولة في عمان لوحيداً لاكثر من مائتي عمارة في أحياء متوزعة على مناطق مختلفة. وفيما سجلت وفاة جديدة لرجل سبعيني فمس، ارتفع عدد الوفيات في المملكة إلى 15 وفاة، وارتفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى 2161 منذ بدء الجائحة، ارتفاع يومي غير مسبق في عدد الحالات اليومية المسجلة محلياً. إلى ذلك، أعلنت الحكومة أمس الخميس الإجراءات المتبعة لفتح المطارات الدولية، وخلال مؤتمر صحفي بين المعنوين بإدارة المطار أن الإجراءات المفروضة على القادمين من دول المناطق الخضراء، تضمنت إحضار فحص PCR خلال 72 ساعة قبل القدوم من الدولة

على لسان وزير النقل خالد سيف في المؤتمر الصحفي، أنها تخير المخاطنين للحالة الإيجابية على نفس الطائرة، إما بالعودة على نفس الطائرة إن أمكن أو الحجر في مكان الإقامة لمدة 7 أيام.

كما أكد سيف إجراءات الحكومة لفتح المطار القيام بإجراء فحص PCR في اليوم السادس وتنتهي فترة الحجر بعد مرور 7 أيام إذا كانت النتيجة سلبية. وعرفت الحكومة مفهوم مخالطة حالة مؤكدة على نفس الطائرة، أن تكون نتيجة الشخص سلبية، وأن يكون مقعد جلوسه في الطائرة ضمن مقعدين على يمين ويسار الحالة المصابة، أو أن يكون جالساً في أحد المقاعد ضمن صفين خلفي أو أمامي للحالة المصابة.

وأوضح سيف أنه في حال ظهور إصابة في الطائرة، يتم معاملة طاقم الطائرة (المضيفين) كمخالطين، وتطبق عليهم نفس المعايير. وبخصوص الإجراءات المفروضة على القادمين من دول المناطق الصفراء، فهي إحضار فحص PCR خلال 72 ساعة قبل القدوم من الدولة المصنفة صفراء، والحجر المؤسسي لمدة 7 أيام، يتم خلاله فحص جميع القادمين مرتين؛ في اليوم الخامس أو السادس من الدخول وفي اليوم السابع من الدخول وفي اليوم الثامن إذا كانت نتيجة فحصه سلبية، ويتبع حجر منزلياً لمدة أسبوع.

أما عن الإجراءات المفروضة على القادمين من دول المناطق الحمراء، فتضمنت إحضار فحص PCR خلال 72 ساعة قبل القدوم من الدولة المصنفة حمراء، وحجر مؤسسي

على لسان وزير النقل خالد سيف في المؤتمر الصحفي، أنها تخير المخاطنين للحالة الإيجابية على نفس الطائرة، إما بالعودة على نفس الطائرة إن أمكن أو الحجر في مكان الإقامة لمدة 7 أيام.

كما أكد سيف إجراءات الحكومة لفتح المطار القيام بإجراء فحص PCR في اليوم السادس وتنتهي فترة الحجر بعد مرور 7 أيام إذا كانت النتيجة سلبية. وعرفت الحكومة مفهوم مخالطة حالة مؤكدة على نفس الطائرة، أن تكون نتيجة الشخص سلبية، وأن يكون مقعد جلوسه في الطائرة ضمن مقعدين على يمين ويسار الحالة المصابة، أو أن يكون جالساً في أحد المقاعد ضمن صفين خلفي أو أمامي للحالة المصابة.

وأوضح سيف أنه في حال ظهور إصابة في الطائرة، يتم معاملة طاقم الطائرة (المضيفين) كمخالطين، وتطبق عليهم نفس المعايير. وبخصوص الإجراءات المفروضة على القادمين من دول المناطق الصفراء، فهي إحضار فحص PCR خلال 72 ساعة قبل القدوم من الدولة المصنفة صفراء، والحجر المؤسسي لمدة 7 أيام، يتم خلاله فحص جميع القادمين مرتين؛ في اليوم الخامس أو السادس من الدخول وفي اليوم السابع من الدخول وفي اليوم الثامن إذا كانت نتيجة فحصه سلبية، ويتبع حجر منزلياً لمدة أسبوع.

أما عن الإجراءات المفروضة على القادمين من دول المناطق الحمراء، فتضمنت إحضار فحص PCR خلال 72 ساعة قبل القدوم من الدولة المصنفة حمراء، وحجر مؤسسي

أديب يرفض تحديد مهلة للتشكيل وعون يفضّل الحكومة من 24 وزيراً



عون خلال استقباله أديب أمس (الاتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط

الحكومة العتيدة من أجل مواجهة التحديات الداهية». وأنه وضع عون أجواء الاستشارات النيابية التي أجازها وأطلعته على حصيلة هذه الاستشارات وزيارته إلى رؤساء الحكومات السابقين». ونقلت بعض المصادر «رفض أديب تحديد مهلة لتشكيل الحكومة مع تأكيده العمل على إنهاء هذه المهمة بسرعة». موضحة أن رئيس الجمهورية «يفضل أن تتألف الحكومة من 24 وزيراً وأن يكون الوزراء اختصاصيين مسيين».

كّرز الرئيس المكلف تشكيل الحكومة مصطفى أديب رغبته في أن «يشكل فريق عمل متجانساً وحكومة اختصاصيين تسعى لتنفيذ الإصلاحات في أسرع وقت ممكن». وأشار أديب بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا أمس إلى أنه «لس جميع النواب والكتل التعاون والرغبة في الإسراع في تشكيل

مهمة شينكر لا تتعارض مع مبادرة ماكرون

بيروت، محمد شقير

وأكدت أن حكومة أديب ستتولى الاهتمام بالشق الأول من خلال التزامها بلا أي تعديل بالورقة الإصلاحية التي أعدها ماكرون على أن تكون بمثابة مسودة أولى للبيان الوزاري للحكومة، خصوصاً أنها حظيت بتأييد غير مشروط من جميع الذين التقاهم الرئيس الفرنسي، ومن بينهم تلك التي اجتمعت بدعوة منه في قصر النور». وقالت إن هذه الحكومة ستكون حكومة انتقالية مهمتها وقف الانهيارات على أن تخلفها حكومة سياسية تأخذ على عاتقها النظر في الملف السياسي الذي يتضمن البحث في سلاح «حزب الله» والإستراتيجية الدفاعية والحياد الناشط الذي كان طرحه البطريرك الماروني بشارة الراعي. وأوضحت هذه المصادر أن ماكرون ليس في وارد إهماله للبحث في الشق السياسي في مبادرته، وإنما أمهل طرحه لأن التنازح بين الإنقاذ الاقتصادي والإصلاح السياسي يمكن أن يعيق وقف الانهيار الذي بات يهدد بزوال الدولة اللبنانية، وقالت إنه لا خلاف بين واشنطن وباريس حول أبرز العناوين ذات الصلة بالشق السياسي.

وأكدت أن ماكرون تعهد بطرح الشق السياسي وإنما في وقت لاحق، وقالت إن الخطوة الأولى في الملف الاقتصادي تتعلق بتشكيل الحكومة وهذا ما دفع بشينكر إلى استثناء القيادات السياسية من لقاءاته، لئلا يكتسب طابعاً سياسياً، وكشفت أن الحكومة ستكون من اختصاصيين سياسيين غير مرتبة للتشويش على المبادر الفرنسية. وكشفت بأن شينكر اضطر إلى تأخير عودته لبيروت؛ لئلا يذهب البعض إلى التعاطي مع زيارته التي كانت مقررة قبل وصول ماكرون، وكانه يخطط لزرع الألفاظ السياسية لتعطيل المبادرة الفرنسية، وإن كان عزاً تأخيره لوجوده في عداد الوافدين المرافقين لوزير الخارجية الأميركي لِن تأخذ طريقها إلى الإنقاذ ما لم تتكلم كل الأطراف بولادة حكومة استثنائية يتوارى عن الحضور فيها أهل السياسة الذين يجب أن يشكلوا حاضنة لإنجاحها لوقف انهيار البلد قبل زواله.

وعليه، فإن البنود الأخرى من الخريطة هذه تبقى عاقلة على التزام الأطراف بتعهداتهم أمام ماكرون، وبالتالي لا مجال في الاجتهاد لتجويد التشكيل الوزارية من الأول بقيام حكومة مستقلة من الاختصاصيين ومهنيين لديهم إلمام بالوضع السياسي ويعمل الرئيس المكلف مصطفى أديب على تشكيلها. وعزت إعطاء الأولوية للشق الأول إلى أن هناك أكثر من ضرورة لوقف الانهيار المالي والاقتصادي غير المسبوق في تاريخ لبنان، شرط أن يتنازل مع إعادة إعمار بيروت التي تُدمرت أجزاء كبيرة منها نتيجة انفجار المرفأ، وقالت إن أكثر من نصف اللبنانيين يعيشون حالياً تحت خط الفقر وإن مئات الألوف منهم فقدوا وظائفهم، وإن الجوع أخذ يمتد بشكل بات يهدد الأمن الاجتماعي وتدايعاته على الاستقرار.

بيروت، نذير رضا

أبلغ الناشطون المدنيون اللبنانيون وممثلو الأحزاب والتجمعات الوليدة، خارج الإطار الحزبي التقليدي، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد شينكر، رؤيتهم وتقييمهم للوضع القائم، ووافق التغيير وضرورات الإصلاح، وذلك في اجتماع عقده معهم بعد ساعات على وصوله إلى العاصمة اللبنانية، مساء الأربعاء.

واستبعد شينكر من جدول أعماله اللقاءات مع المسؤولين اللبنانيين الموجودين في السلطة، واستبدل بها ممثلي منظمات المجتمع المدني والنشطاء المستقلين والنواب المستقلين من البرلمان.

واستقبل قائد الجيش العماد جوزيف عون، أمس، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، شينكر، بحضور القائم بأعمال السفارة الأميركية، وين دايون، وملحق الدفاع في السفارة، العقيد روبرت ماين، وجرى التداول في الأوضاع الراهنة في البلاد، وسبل التعاون بين جيشي البلدين. وتعرف شينكر إلى ممثلي 5 منظمات مدنية وتجمعات حزبية وليدة، خلال اللقاء الذي امتد لنحو ساعة عبر تطبيق «زووم»، مساء الأربعاء، في لقاء وصفه المشاركون فيه بـ«التعاري»، حيث تحدث كل منهم عن هواجسه ورؤيته للمرحلة الانتقالية بعد تكليف الرئيس مصطفى أديب بتشكيل الحكومة الجديدة، وإمكانية تحقيق الإنجازات وتحقيق اختراق للوضع القائم ضمن النطاق اللبناني الذي يشوبه الفساد.

وقالت مصادر المجتمعين إن الجانب الأميركي طلب الاجتماع معهم، وليسوا هم من طلبوا اللقاء بشينكر، تماماً كما

اشنطن، إيلي يوسف تجمع أوساط سياسية في واشنطن على أن أي حلول عملية تساهم في إعادة لبنان إلى الحياة، موجهة إلى ما بعد نهاية العام، على الرغم من الحركة السياسية النشطة التي تجريبها فرنسا، بشخص رئيسها إيمانويل ماكرون، والمفوضين الأميركيين، وأخبرهم ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط؛ لا بل هناك من ينتقد الحركة الفرنسية، قائلاً إنها مبادرة مكشوفة لا تستند إلى حقائق توازن القوى القائم، ولا إلى الوزن الحقيقي المتبقي لفرنسا، سواء داخل لبنان أو إقليمياً أو حتى دولياً.

لكن تلك الأوساط لا تمنع عن الحركة الفرنسية في «الوقت الضائع»، بانتظار ما ستسفر عنه معركة انتخابات الرئاسة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني)، فالأزمة في لبنان لا تنطبق عليها شروط التعامل مع ملفات السياسة الخارجية الأخرى التي تسعى إدارة ترمب إلى «تحقيق بعض الإنجازات»

شينكر استبعد السياسيين التقليديين من لقاءاته في بيروت

تشديد أميركي على «أولوية الإصلاح» في لبنان



قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون مجتمعاً مع شينكر أمس (الوكالة الوطنية)

حدث مع الجانب الفرنسي خلال الزيارة الأولى للرئيس إيمانويل ماكرون إلى لبنان. وقالت المصادر: «العمل الذي تم بذله والجهد الكبير، لحضرة سفارات الدول الأجنبية في لبنان، وكزناً علمنا كقوة تغييرية جديدة تمتلك رؤية»، مشددة على أن المجتمع الدولي «يهتم بالإصلاحات ويفرضها على الطبقة السياسية اللبنانية». وأشارت إلى أن هذه اللقاءات «تحوّز على أهمية بالغة لإسماع المجتمع الدولي صوتنا والضغط على اللبنانيين لإجراء الإصلاحات». وفيما شهد ملف ضرورة إنجاز الإصلاحات إجماعاً لدى المشاركين، بحسب ما تقول مصادرهم لـ«الشرق الأوسط»، تطرق البعض إلى الأخطار التي يعاني منها القطاع الخاص في لبنان، وشددوا على ضرورة إصلاح القطاع العام الذي يُعدّ مدخلاً لتنظيم الحياة السياسية، ذلك أن البقاء على حاله بما يشوبه من محاصصة وزبائنية تستفيد منها القوى السياسية لضمانة إعادة انتخابها «يؤثر على ديمقراطية الانتخابات ونتائجها، وبالتالي يجب إيقاف التوظيفات السياسية التي تؤثر على الانتخابات، وتترافق مع ضرورة وجود قضاء مستقل وتفعيل المحاسبة والشفافية في البلاد». وقالت ممثلة حزب «تقدّم» والحديث والنشطة المدنية المكتورة لوري هايتايان لـ«الشرق الأوسط» إن المجتمعين قدموا رؤيتهم كحركة سياسية ناشطة خارج إطار الأحزاب والقوى السياسية التقليدية، مشددة على «أننا أبرزنا موقفاً الداعم للتغيير عبر الأليات الديمقراطية، وطرحنا مبادرات وأفكاراً»، لافتة إلى «أننا

منفتحتون كحركة سياسية على الجميع، سواء التوليات المتحدة أو فرنسا، أو أي طرف آخر، ليستمعوا إلينا وإلى مطالبنا وتطلعاتنا واعتراضاتنا على الواقع اللبناني الراهن الذي يشوبه الفساد، ورغبنا بالتغيير». ومثل الناشطون في الاجتماع قوياً مدنية كان لها دور فاعل في الاحتجاجات، وتطالب بالتغيير، ومن ضمنها «حزب تقدّم»، و«مجموعة أنا خط أحمر»، و«مسيرة وطن»، و«البنان عن جديد»، و«مفتخرين». واستفسر شينكر عن جهوية هذه الحركة السياسية المتنامية لخوض الانتخابات المقبلة، بحسب ما قالت أوساط المجتمعين، مشيرة إلى أنه «تم إطلاعنا على أننا عازمون عبر الأليات الديمقراطية، وطرحنا مبادرات وأفكاراً»، لافتة إلى «أننا

اعتبرت مبادرة الرئيس الفرنسي تحركاً في الوقت الضائع

واشنطن لا ترى حلاً لأزمة لبنان قبل الانتخابات الأميركية

الطبعة السياسية اللبنانية. والفرق الأساسي بين الموقف الفرنسي والموقف الذي أعلنه هيل، يشير إلى استمرار اعتراض واشنطن على تقديم مساعدات «إعادة إعمار» لبنان إذا شكلت حكومة بوجود «حزب الله»، بينما ماكرون رهنها بالإصلاحات السياسية اللبنانية بانها قد تتعرض للعقوبات إذا لم تلجّ شروط المجتمع الدولي من الآن حتى ديسمبر (كانون الأول)، لا تطابق مع ملاحظات واشنطن التي تحلّل تلك الطبقة المسؤولة عما آلت إليه أوضاع البلد، ولا تحبذ إعادة تكليفها في هذه المرحلة على الأقل مسؤولة لإخراج البلد من أزيماته. وتخشى تلك الأوساط أن تكون هذه الطبقة السياسية قد تالعت بالبرئيس الفرنسي وبعته وهماً، عبر تكليف مصطفى أديب بتشكيل حكومة جديدة، بعدما شاركت كلها في تسميته، وليس فقط «حزب الله» أو التيار العلوي، مقابل موافقته على التعامل مع الحزب لحسابات قرسية ضيقة.

فيها. والاستثمار فيها مرهون بملف إيران، المؤجل إلى ما بعد الانتخابات، لمعرفة ما إذا كان ترمب سيواصل إقامته في البيت الأبيض أم يجل جو بايدن مكانه. وعليه ترى تلك الأوساط أن ملف لبنان ليس مغرباً لتكتيف الجهود فيه، وطرحه في بازار الانتخابات، حتى أنه لا يؤثر على أي جماعات ضغط محلية يمكن الاستعانة بها لحض الناخبين على دعم ترمب. لذلك ترى تلك الأوساط أن «تجاهل» و«بروداً» واضحين يمكن قراءتهما في الصمت الأميركي عن التصريحات التي أدلى بها الرئيس الفرنسي في لبنان، عندما وصف «حزب الله» بأنه «جزء من النسيج اللبناني» و«بأن نوابه «منخبون»، وهو ما لا يتعارض في الشكل على الأقل، مع تصريحات وكيل وزارة الخارجية لشؤون السياسة ديفيد هيل، عندما قال إن بلاده سبق وتعاملت مع حكومات لبنانية تضم ممثلين عن الحزب. لكنها تضيف أن تصريحات هيل تلك كانت تعكس جزءاً من وجهة النظر القائمة في الخارجية

مخاوف من «كارثة» في المطار تحرك السلطات العثور على 4 أطنان من «نترات الأمونيوم» في مرفأ بيروت

لكننا طلبنا مرات عدة من الجمارك إخراجها، ورداً على سؤال عن نوعية هذه المواد، قال القيسي: كل شيء اسمه مواد قابلة للاشتعال مثل مواد الدهان والعلطورات وال«اسيتون» وغيرها. ولكنها إذا بقيت مدة طويلة تشكل خطراً، فهذه الضائع لا يفترض بها أن تخرن لأكثر من 10 أيام. وفي مطار بيروت، تم الكشف إعلامياً عن كتاب كان أرسله متعهد في أعمال الصيانة في المطار مارون الشمساس في 24 فبراير (شباط) الماضي إلى وزارة الأشغال العامة، يؤكد فيه أن «البنى التحتية مهترئة وقد وقع العديد من شركات الملاحاة الأثنتين المقل.

وكشف القيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نجم عقدها بعد جولة في مرفأ بيروت، عن وجود «حوالي 45 حاوية قابلة للحرق» وكان المدير العام لإدارة واستعمار المرفأ بالإناية باسم القيسي أبلغ نجم بوجود هذه الحاويات، كاشفاً أنه سيرفع دعوى في حق شركات الملاحاة الأثنتين المقل. وكشف القيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نجم عقدها بعد جولة في مرفأ بيروت، عن وجود «حوالي 45 حاوية قابلة للحرق» وكان المدير العام لإدارة واستعمار المرفأ بالإناية باسم القيسي أبلغ نجم بوجود هذه الحاويات، كاشفاً أنه سيرفع دعوى في حق شركات الملاحاة الأثنتين المقل.

المحقق العدلي يستمع إلى دياب في ملف انفجار المرفأ

فوان، والرائد في الأمن العام داود فياض، وأصدر مذكرات توقيف وجاهية بحقهم جميعاً، بناء على طلب النيابة العامة التمييزية. في غضون ذلك، جدد رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة مطالبته بتحقيق دولي في قضية انفجار المرفأ، وأشار في بيان، بمناسبة مرور شهر على «زلزال التفجير»، الذي وقع في مرفأ بيروت، إلى أن سكان المدينة لم يحصلوا بعد على أجوبة شافية لأسئلة كثيرة طرح نفسها حول ملابسات هذه النكبة التي حلت بعاصمتهم، ولبلبنان بشكل عام، ولا كيف سيصان إلى مساعدة أولئك الفجوعين والمصابين بانفسهم وبارزاقهم وبمستقبلهم.

أمين سر الفاتيكان في بيروت تضامناً مع ضحاياها

في لبنان ووزارة الخارجية اللبنانية. وأعرب الوزير وهبه للكاردينال بارولين بيتر بارولين، زيارة إلى بيروت أمس بعد دعوة البابا فرنسيس إلى تخصيص اليوم (الجمعة) لإحياء ذكرى ضحايا انفجار مرفأ بيروت «والصلوة والصوم من أجل لبنان». وكان في استقبال الكاردينال بارولين في حكومة المطار وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه، والسفير البابوي في لبنان جوزيبي سبيري والمستشارة عبير العلي من مديرية المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية بالإضافة إلى وفد من السفارة البابوية

إسرائيل تتحدث عن درس 160 وثيقة مع الإمارات لتوقيعها في واشنطن

إدارة ترمب تريد الانتهاء منها قبل منتصف الشهر الجاري

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الخميس)، أن المفاوضات الإسرائيلية والإماراتيين، الذين التقوا في أبوظبي، يوم الاثنين الماضي، تبادلوا مفاوضات ما لا يقل عن 160 وثيقة في شتى المواضيع التعاون بين البلدين، ويتدارسون فيها حالياً، كل في بلده، مع المسؤولين السياسيين والمهنيين، بغرض إعدادها للتوقيع في واشنطن، خلال الطلوس الرسمية.

وقالت هذه المصادر إن كبير مستشاري الرئيس دونالد ترمب، جاريد كوشنر، أبلغ الطرفين بأن الإدارة الأميركية معنية بإنجاز هذه الاتفاقيات قبل الأعياد اليهودية التي تحل بعد نحو أسبوعين (تبدأ بعيد رأس السنة العبرية في 19 من الشهر الحالي، وتستمر حتى عيد العرش في العاشر من الشهر المقبل). وفحص طاقم كوشنر مع الطرفين إمكانية التوقيع في حديقة البيت الأبيض بالعاصمة الأميركية، يوم الاثنين 14 من الشهر الحالي. لكن الطواقم الإسرائيلية والإماراتية لا تؤمن بأنها قادرة على إنجاز كل شيء، إذ إن هناك جوانب تتعلق بالشؤون القانونية المحلية والدولية، وتحتاج إلى ما يكفي من وقت لفحصها والبث بأمرها بالشكل المهني. ولهذه، فإن القيادة السياسية في البلدين تتداول في أحد خيارين؛ تأجيل التوقيع إلى الشهر المقبل، أو التوقيع على بعض الاتفاقيات وتجاهل البقية إلى حين تختتم الدورات بشأنها.



وزير دولة الإمارات للشؤون الخارجية أنور قرقاش مستقبلاً رئيسي الوفدين الإسرائيلي والأميركي في أبوظبي الاثنين الماضي (رويترز)

وتتناول هذه القضايا عدة مجالات، مثل العلاقات الدبلوماسية وإقامة سفارتين وقصليتين متبادلتين، والتعاون في مكافحة وباء «كورونا» وغيرها من الشؤون الطبية، وتبادل الرحلات السياحية والتجارية، والعلاقات التجارية والاقتصادية والزراعية، والشؤون التكنولوجية والعلمية والثقافية والرياضية والإعلامية، وشؤون البيئة وتخضير الصحراء. كما أن هناك شؤوناً أمنية لم يبدأ التداول فيها حتى الآن، وتم تأجيلها أسبوعين. وعليه، فإن هناك قناعة بأنه لا مفر من التاجيل. فقط إذا أصّر الأميركيون، فإن التوقيع سيكون

على جزء فقط من الاتفاقيات. وقال أوفير أكونيس، وزير التعاون الإقليمي المقرب من رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، خلال حديث مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، سيشر اليوم (الجمعة): «وقعت هنا فرصة ذهبية، تتكرر مرة واحدة فقط في كل جيل. نحن نعمل 18 ساعة في اليوم. التعاون الإقليمي هو أحد الملفات الأهم في الاتفاق». وأكد أكونيس أن وزارته وحدها تبحث في اتفاقيات يصل حجمها إلى نحو 500 مليون دولار. وقال: «نحن نتحدث عن اتفاقيات ذات طابع تاريخي. فهذا هو الشرق الأوسط الجديد، والقوي وليس الشرق الأوسط الضعيف. نريد تمسكاً وراسخاً وسلمياً. والأمور التقنية تحتاج إلى وقت». من جهة ثانية، تبين أن القطاع الخاص في البلدين لا ينظر توقيع السياسيين على الاتفاقيات، إذ أعلنت شركة الطيران الإسرائيلية «إل عال»، أمس (الخميس)، أنها وقعت اتفاق طيران مع دبي، وأنها ستنفذ أول رحلة شحن جوي هناك في يوم 16 سبتمبر (البول) الحالي. حاملة منتجات زراعية ومنتجات «هاي تك»، وبعدها سيتم تسير رحلات شحن أسبوعية. وقالت «إل عال» ونقل التلفزيون الرسمي «كان 11» باللغة العبرية عن المسؤول

قوله إن التطبيع الرسمي مع البحرين سيكون في الشهر المقبل أو الشهر الذي يليه، في الحد الأدنى، بحسب المسؤول. وتجدد الإشارة إلى أن جنرالاً إسرائيلياً آخر انضم إلى المسؤولين العسكريين الكبار في الماضي، الذين اعترضوا على موقف قيادة الجيش الإسرائيلي الحالية من موضوع بيع طائرات أميركية من طراز «إف 35»؛ فقد أعلن عاموس مالكا، الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية والقائد المؤسس لسلاح اليابسة، إنه لا يجب مبراً من مناقشة اعتراض الجيش الإسرائيلي على بيع هذه الطائرة، رغم تطورها. وقال: «أراي هو أنه لن يلحق أي ضرر أمني بإسرائيل إذا ما زودت الولايات المتحدة الإمارات بطائرات إف 35. باستثناء بالطبع الحظر على تصدير الطائرات التي أدخلت على الطائرة كنتيجة للتجربة القتالية الإسرائيلية». بل العكس. فلو، لو افترضنا أن الطائرة ستهاجم إسرائيل فإنها بحاجة إلى تغذيتين بالوقود في الجو (السفر إلى إسرائيل)، ومستغرق نحو سبع حتى عشر سنوات إلى أن تكون تنفيذية في سلاح جو اتحاد الإمارات. وثانياً، سلاح الجو في اتحاد الإمارات هو سلاح متطور للغاية (مع الكلمات الأخيرة للتكنولوجيا الجوية). توجد في حوزته 80 طائرة من طراز إف 16 من النوع الأكثر تطوراً في العالم، ولديه تجربة قتالية غنية بالتحالف مع الأميركيين والمصريين. والـ (إف 35) لا تزيد قدرة كبيرة».

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن الهدف الأساسي للاجتماع كان «البدء بخطوات مهمة على طريق تجسيد الوحدة لإسقاط مؤامرة الضم والإرتهاد والاستيطان وتهويد القدس». وأضاف أن الاجتماع «سيرسل كذلك رسالة قوية واضحة للجميع بالحفاظ على الأسس التي تؤدي لقيام دولة فلسطينية على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها، وأنها متمسكون بمبادرة السلام العربية لإسقاط التطبيع المجاني». ويبحث الاجتماع أيضاً «تدريب منظمة التحرير الفلسطينية». وقال «المجلس الوطني الفلسطيني، إن اجتماع الأمانة العامة للفصائل، برئاسة الرئيس محمود عباس، «يؤسس مرحلة جديدة

عباس يترأس اجتماع الأمانة العامة للفصائل

بتمجييد الوحدة الوطنية، ويعطي المزيد من الأمل لإنهاء شعبنا في كافة أماكن وجوده، لإنهاء الانقسام، وإنجاز المصالحة، وحشد الطاقات، مدافعاً عن أرضنا ومقدساتنا ومشروعنا الوطني، من خلال مقاومة شعبية ناجعة لإنهاء الاحتلال ومواجهة مخططات الإرهاب الإسرائيلي والإدارة الأميركية الحالية برئاسة محمود عباس، و«الجهاد الإسلامي» الذين اجتمعوا في بيروت. وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن الاجتماع بحث «التوافق على آليات إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، ومناقشة وحدة الموقف السياسي والنضالي والتنظيمي في هذه المرحلة الصعبة، إلى جانب التمسك بقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية». وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن الهدف الأساسي للاجتماع كان «البدء بخطوات مهمة على طريق تجسيد الوحدة لإسقاط مؤامرة الضم والإرتهاد والاستيطان وتهويد القدس». وأضاف أن الاجتماع «سيرسل كذلك رسالة قوية واضحة للجميع بالحفاظ على الأسس التي تؤدي لقيام دولة فلسطينية على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها، وأنها متمسكون بمبادرة السلام العربية لإسقاط التطبيع المجاني». ويبحث الاجتماع أيضاً «تدريب منظمة التحرير الفلسطينية». وقال «المجلس الوطني الفلسطيني، إن اجتماع الأمانة العامة للفصائل، برئاسة الرئيس محمود عباس، «يؤسس مرحلة جديدة

تخشى أن يلقى عباس بالمفاتيح... والسلطة تشن حملة ضد «فلتان السلاح»

إسرائيل تسعى إلى تجنب «انهيار السلطة»

إسرائيليون وآخرون بمسؤولين فلسطينيين، جزء منهم مقرب من أبو مازن في محاولة لاستئناف العلاقات - أو على الأقل التنسيق الأمني، لكن ذلك لم ينجح حتى الآن. وقالت معاريف، إنه ورغم تراجع إسرائيل عن لغم الضم لكن الرئيس الفلسطيني غير مستعد للزور على الشجرة، وفي هذه المرحلة يبدو مقر المقاطعة (مقر الرئاسة) كسور حصين لا يمكن اختراقه». والمخاوف الإسرائيلية ليست جديدة لكنها تعمقت في ظل أحداث أمنية داخلية تشهدها الضفة (فلسطينية فلسطينية) وأخرى موجبة تجاه إسرائيل. وقال المراسل العسكري لمعاريف، طال ليف رام، إنه خلال أقل من شهر وقعت 3 عمليات نفذها فلسطينيون ضد أهداف إسرائيلية، القاسم المشترك بينها هو منغذبا أفراد لا يتعمون

إلى أي تنظيم أو فصيل، ومن دون أي مساعدة من أي جهة، وهي سمة تجعل التحدي يوقف المنغذين قبل تنفيذ العملية. معقدا بشكل خاص. وأضاف «عمليات الأفراد تثير قلقا كبيرا لدى الجيش الإسرائيلي، ولكن بنظره أوسع، يسود قلق أكبر في جهاز الأمن من انهيار محتمل لحكم السلطة الفلسطينية، إثر استمرار القطيعة وعدم التنسيق مع إسرائيل، وهذا هو السيناريو الأخطر». وفهم الفلسطينيون بالذات أسباب هذه المخاوف، بل إن خيرا منهم قلق بسبب تنامي فوضى السلاح في الضفة الغربية. وتسجل أحداث إطلاق نار في من الضفة الغربية بشكل يومي، على صيغة استعراض قوى أو احتفالات في الأعراس والمناسبات وفي بعض الجنازات، أو بسبب خلافات شخصية ومع

ظاهرة فوضى السلاح. وهاجم ناشطون وحقوقيون ومسؤولون هذه الظاهرة التي تزامت وتسبب في الفترة الأخيرة بسلسلة أحداث. والشهر الماضي قتل الرصاص «المنفلت» مسؤولاً في حركة فتح في رام الله، وفي نفس الفترة قتل شاب خطيبته في رام الله وقتل أحد الشبان والد زوجته قبل أن ترد عائلته بإطلاق النار وإحراق منازل، كما قتل مجهول عاملاً من بيت لحم في القدس، ناهيك عن الخلافات العائلية المتصاعدة التي استخدمت فيها أسلحة وتم فيها حرق منازل ومحلات. وفي محاولة لفرض هيبة السلطة أصدر الرئيس الفلسطيني قراراً بقانون، عدل بموجبه قانون الأسلحة النارية والذخائر رقم (2) لعام 1998. حيث غلظ بموجبه العقوبات السالبة للحرية والغرامات المالية

خلافات شديدة في حزب المعارضة الرئيسي بإسرائيل

ألد خصوم نتانياهو يقدمون له هدية

تعلبه زيادة 3 - 4 نواب. وهذا لا يكفي ليصبح حزب السلطة البديلة. وحسب مصادر سياسية مقربة منه، فإن شلح يضع خطة استراتيجية شاملة لرفع مكانته. وضمن هذه الخطة ضم عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية إلى هذا الحزب حتى الانتخابات القادمة. ومن بين الشخصيات التي تردت أسماؤها، أمس، نوجاد غادي إيزنكوت، رئيس أركان الجيش السابق، ورون خولداني، رئيس بلدية تل أبيب يافا، والجنرال عاموس بدلين، رئيس معهد أبحاث الأمن القومي حالياً، والذي كان قد ترأس في الماضي شعبة الاستخبارات العسكرية، وتسيبي ليفني، وزيرة الخارجية الأسبق، وغيرهم. فهؤلاء هم مجموعة من الشخصيات التي تفتش عن سبيل لتجديد الحياة للحزب في الحكم والتخلص من نتانياهو، الذي يرون في «مدرا للقيم الديمقراطية وسلطة القضاء والمصالح الإسرائيلية لإسرائيل» لكنهم لا يقربون من «يش عتيد»، لأنه حزب غير ديمقراطي ولا يجدون لهم مكاناً فيه. وقد طرح شلح مقترحه ليحلل الحزب جذاباً لشخصيات كتهذه. كما أن لديه شخصيات أخرى ذات شعبية يمكن تجنيدها، لكنه لا يتكف عن أسماء في الوقت الحاضر، لأن قسماً منهم ما زال في وظائف حكومية. ومن بين الشخصيات شاؤول مريدور، رئيس قسم الميزانيات في وزارة المالية، الذي استقال في مطلع هذا الأسبوع بعد انفجار خلافات له مع وزير المالية، يسرائيل كاتس، وموشيه بار سمنطوف، الذي أشتهر في بداية مكافحة كورونا وزرع الثقة بين الحزب، ويرى شلح أن تطوير الحزب «يش عتيد»، سيحمله «بارقة أمل مجددة عند الناس لتخلصهم من الإحباط الذي نشأ لديهم من بني غانتس الذي انتخبوه لكي يسيطر نتانياهو، فوجدوه يتوج نتانياهو ويعمل تحت قيادته».

وفاة معتقل فلسطيني في سجن إسرائيلي

مواجهتهم للقمع»

توفي معتقل فلسطيني، أمس الأربعاء، في السجن الإسرائيلي بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية. وذكر نادي الأسير الفلسطيني في بيان، أن المعتقل داود الخطيب، من سكان بيت لحم في الضفة الغربية ويقضي حكماً بالسجن لمدة 18 عاماً تبقى له منها عدة أشهر، تعرض لجلطة قلبية ما أدى إلى وفاته في سجن «عوفر» الإسرائيلي. وبحسب نادي الأسير ارتفع إجمالي عدد المعتقلين الفلسطينيين الذين توفوا داخل السجون الإسرائيلية إلى 225 معتقلاً، منذ العام 1967. وقال، إن إدارة سجن «عوفر» الاحتلالي، نقلت عدداً من الأسرى من قسمي (19) و(20) «حيث كان يقبع الأسير داود الخطيب إلى زنزانة العزل الانفرادي، بعد مواجهتهم للقمع». في السياق، قال النادى في التورتر الشديد تسود أقسام الأسرى كافة، في سجن «عوفر»، عقب موت رفيقهم الخطيب، تخللها اقتحام للأقسام من قبل قوات المعتقل، ورش الأسرى بالغاز ما تسبب بإصابة عدد منهم بالاختناق، ونقل آخرين إلى الزنزانين، بعد الاعتداء عليهم، مضيفاً أنه حتى الآن لم تقدم لهم إدارة السجن أي إسعاف أو علاج، علماً بأن من بينهم أسرى مرضى وكبار في السن. وتابع نادي الأسير أن وحدة «المحساد» التي اقتحمت أقسام الأسرى تعمدت سكب الماء على أعينهم، وخط ما يقتنونه من مواد غذائية مع بعضها، مشيراً إلى أن هذه القوة هي الأخطر بين قوات وكبار في السن.

الأردن يتسلم مواطناً عبر إلى إسرائيل سباحة

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت الخارجية الأردنية، الخميس، تسلم مواطن احتجزته إسرائيل بعد عبور الحدود سباحة، ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، عن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير صيف الله على الفايز، قوله إنه وبعد متابعة من الوزارة والسفارة الأردنية في تل أبيب، أعيد المواطن الأردني الذي احتجز الأربعة في مدينة إيلات إلى المملكة. وأوضح الفايز أن السلطات الأردنية المعنية تسلمت المواطن صباح الخميس. وكانت إسرائيل أعلنت، الأربعاء، اعتقال مواطن أردني عبر الحدود سباحة حتى وصل إلى شاطئ مدينة إيلات.



ليبد يانير الثاني إلى اليمين في لافتة حملة الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة (أ.ب)

الأول هو رئيس الحزب والثاني هو أن الحزب غير ديمقراطي ولا توجد فيه انتخابات داخلية. وفي عالم السياسة مثل هذا الوضع يعالج بإحداث تغيير بالصدما. وكشف شلح أنه أبلغ ليبد بقراره وطلب منه أن يوافق على التراجع عن إعلانه حول تمديد فترته، ويوافق على إجراء «براميرز مفتوح» لانتخاب رئيس ومرشحتون للنيابة، يشارك فيها أعضاء الحزب وكل من المواطنين. وقال: «منذ ذلك الوقت وأنا أنتظر رداً مقعاً من ليبد، لكنه صمت. وبعد صمته 72 ساعة، قررت أن أشرك الجمهور في حديسي. من جهته، حاول ليبد أن يرد ببرودة أعصاب وحكمة. فاعلن بان عوفر شلح هو صديقه منذ كانا معا في الصحافة، ويعرف أنه إنسان قدير ويستطيع أن يقود الحزب. وتعهد ليبد بان يبقى

دمشق أعلنت تصديدها لـ «رشقة صواريخ» قرب حمص

16 قتيلاً موالياً لإيران في ضربات يريج أنها إسرائيلية على شرق سوريا

باسم قاعدة «التباس»، بوصفها محطة لنقل الأسلحة لختلف العناصر في المنطقة، بما في ذلك لمنظمة «حزب الله»، كما تستخدمها طهران لأغراضها وعملاتها الخاصة بها. وفي شهر فبراير (شباط) 2018، قال الجيش الإسرائيلي إن القوات الإيرانية المتمركزة في القاعدة هي التي أطلقت طائرة مسيرة مسلحة إلى داخل المجال الجوي الإسرائيلي قبل أن تسقطها مروحية إسرائيلية. في ذلك الوقت، قصف الجيش الإسرائيلي هيكل القيادة والمراقبة في قاعدة «التباس» الذي جرى تشغيله وقيل أيام نشر الجيش الإسرائيلي صوراً التقطها قمر التجسس الجديد «أوفيلد 16»، والتي أظهرت مواقع أثرية من مدينة تدمر، الواقعة بالقرب من قاعدة «التباس».

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً منذ عام 2011 تسبب في مقتل أكثر من 380 ألف شخص، وألحق دماراً هائلاً بالبنى التحتية ونزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

استهدفت أحد مقرهم في ريف دير الزور الشرقي. وكثفت إسرائيل في الأعوام الأخيرة وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ «حزب الله» اللبناني. ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ هذه الضربات، إلا إنها تركز أنها ستواصل تصديدها لما تصفها بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى «حزب الله»

المصري، «المرصد» ترجح أن الغارات من دون تسجيل خسائر بشرية، وتسببت ضربات إسرائيلية، الاثنين، على منطقة في جنوب غرب العاصمة وفي ريف درعا الشمالي (جنوب) في مقتل 3 جنود سوريين وإصابة 7 آخرين، بالإضافة إلى مدنية، وفق «المرصد».

وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها مناطق بمحافظة دير الزور التي فيها وجود لقوات إسرائيلية استهدفت مواقع موالية طهران في ريف مدينة البوكمال. كما أفاد بمصرع 12 مقاتلاً عراقياً وإيرانياً في السابع من الشهر ذاته بغارات إسرائيلية

محافظة حمص في وسط البلاد، مدينتي الحبيادين، بينما قضى التسعة الآخرون في ضربات جنوب البوكمال» في محافظة دير الزور. ووفق «المرصد»، تخضع المنطقة الممتدة بين مدينة البوكمال الحدودية مع العراق والحبيادين، لنفوذ إيراني، عبر إعلان دمشق تصديدها لصواريخ إسرائيلية أطلقت على مطار عسكري في منطقة أخرى.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القتل يمتحن إلى «فصائل عراقية موالية لطهران، بيروت - لندن»، الشرق الأوسط،

مقتل سبعة منهم عند أطراف مدينتي الحبيادين، بينما قضى التسعة الآخرون في ضربات جنوب البوكمال» في محافظة دير الزور. ووفق «المرصد»، تخضع المنطقة الممتدة بين مدينة البوكمال الحدودية مع العراق والحبيادين، لنفوذ إيراني، عبر إعلان دمشق تصديدها لصواريخ إسرائيلية أطلقت على مطار عسكري في منطقة أخرى.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القتل يمتحن إلى «فصائل عراقية موالية لطهران، بيروت - لندن»، الشرق الأوسط،

المبعوث الأممي قال إن «الوضع معقد» والتحديتات زادت

لافروف وبيدرسن يناقشان دفع الحوار السوري والوضع الإنساني

موسكو، رائد جير



المبعوث الأممي غير بيدرسن ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائهما في موسكو أمس (إ.ب.أ)

مقبرتان جماعيتان في عين عيسى لجنود سوريين أعدمهم «داعش»

من جهة أخرى، ركب رئيس «مجلس سوريا الديمقراطية» رياض درار، بالموقف الروسي الداعم للاتفاقية السياسية التي وقعت في موسكو نهاية الشهر الفائت، بينهم وبين حزب الإرادة الشعبية بقيادة المعارض السوري قذافي جميل، وقال «نظراً للحضور الروسي في الملف السوري كقوة دولية، وتوقيع مذكرة تفاهم بموسكو لها أهمية بالغة، فإننا ندعم ما يتبعه من ضرورة الحوار بين الأطراف السورية».

وأشار إلى أن منصة موسكو برئاسة جميل تمكنت من حجز كتلة لنفسها في العملية السياسية ممثلة في هيئة التفاوض المعارضة واللجنة الدستورية، وأضاف درار «كان ممكناً أن تكون (مسد) مشاركة في هذه الفعاليات، لكن بسبب الفيتو التركي منعت مشاركة ممثلي شمال وشرق سوريا»، وشدد بأن الاتفاقية بمثابة اختراق سياسي لما جرى من تشكيكات استبعدت المجلس وممثلي الإدارة الذاتية شرقي الفرات.

هذا، وكشف رئيس المجلس عن أنهم يصدون الإعلان عن المزيد من التحالفات السياسية، ولغت قائلاً «البدائية كانت مع منصة موسكو بقيادة حزب الإرادة الشعبية، ويمكن أن تفتح الباب لمزيد من الحوارات مع فعاليات المعارضة وكياناتها»، مشيراً إلى إمكانية إيجاد سبل للعمل المشترك مع فعاليات المعارضة المؤمنة بالحل السياسي «الذي لا يمكن أن يتم ونحن مستبعدون عنه»، بحسب رياض درار.

وحول أهمية توقيع الاتفاقية الثنائية مع حزب الإرادة الشعبية، شدد درار بأن لديهم نقطة رئيسية «وهي الاعتراف بالإدارة الذاتية على أنها ضرورة موضوعية وحاجة مجتمعية، وقيام التجربة هي شكل من أشكال سلطة الشعب بالمناطق، يمكن تطويرها ضمن وحدة الأراضي وسيادة الشعب السوري على أرضه»، أما النقطة الأخرى التي طالبت بانخراط مكونات قوات «قسد» ضمن مؤسسة الجيش الوطني، عداها درار ضرورة، وقال في ختام حديثه «يجب أن تكون (قسد) ضمن الجيش الوطني على أساس صيغ واليات يتم التوافق عليها عند إعداد اليوميات السورية، وهذه أيضاً نقطة مهمة تم التداول فيها وأقرت في نص المذكرة».

القاسملي، كمال شيخو

تسلمت قوات النظام السوري رفات 57 جثة من عناصرها انتشلوا بالتنسيق مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، من مقبرتين جماعيتين في قرية بلدة عيسى غربي محافظة الرقة، ورجحت القوات والكتائب الهندسية التابعة للحكومة السورية، بأن الجثث تعود إلى عناصر اللواء 93 والفرقة 17 من الجيش السوري الذين أعدموا بعد سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي على المنطقة صيف 2014.

وعثرت «قوات سوريا الديمقراطية» قبل يومين على مقبرتين جماعيتين بعد إبلاغ أهالي المنطقة عنها، وتقع الأولى في قرية خفية الوهب والأخرى في قرية الفرحانية جنوبي بلدة عين عيسى التابعة لمحافظة الرقة، حيث انتشلت من الأولى رفات 42 جثة في حين عثرت في الأخرى على 15 جثة يشتبه بأن تكون عائدة لمقاتلي اللواء 93 والفرقة 17 بعين عيسى، حيث أعدموا ميدانياً بعد سيطرة تنظيم «داعش» المتطرف منتصف 2014 آنذاك على المنطقة.

وأخبر قيادي من مكتب العلاقات العامة لدى «قوات سوريا الديمقراطية»، بأنهم سلموا الجثث رسمياً إلى القوات الحكومية المنتشرة في عين عيسى، وقال «سلمنا كل الجثث المستخرجة من المقبرتين لقوات الحكومة السورية، ونقلوا إلى حلب بهدف إجراء فحوصات وتحليل للتعرف عليها وتسليمهم فيما بعد إلى ذويهم».

وتولى فريق الاستجابة الأولية التابع لمجلس الرقة المدني، عملية استخراج الجثث وانتشالها من المقابر بالتنسيق مع الكتائب الهندسية التابعة للحكومة السورية والتي تسلمت الجثث. وقال ياسر الخميس، قائد الفريق «هناك أكثر من مقبرة جماعية لعناصر اللواء 93 والفرقة 17 في ريف الناحية، حتى اللحظة عثرنا على 4 مقابر، ومن المرجح اكتشاف مقابر جديدة تضم جثث العناصر»، وأكد بأن أهالي المنطقة يبلغوهم بأن مسلحي التنظيم «قتلوا آنذاك قرابة 350 عنصراً من اللواء بشهر أغسطس (آب) 2014»، بسبب المعارك التي دارت بين الطرفين للسيطرة على المنطقة، ولفت الخميس إلى أنهم «حتى اليوم انتشلنا 57 جثة فقط، والباقي لا نعلم أين دفنوا حتى الأهالي لا يعرفون مواقع المقابر».

مناقشة مستفيضة لتنتائج واليات عمل اللجنة الدستورية، فضلاً عن الآليات دفع المسار السياسي برتمه من خلال إحياء ودفع «عملية جنيف»، وزادت أن الوضع الميداني والوضع تقديم المساعدات اللازمة وتسوية المشكلات القائمة وفقاً للقرار الدولي 2254، وأشاد في هذا الشأن بـ «الدور الروسي النشط والمهم»، وزاد أن ثمة تحديات أخرى عديدة، «ونعاون مع تركيا بشأن الوضع في ريدب، كما نسخة من الوثيقة التي وقعناها أخيراً في موسكو الإدارة الذاتية لشمال سوريا التي تمثل المكون الكردي، مع حزب الإرادة الشعبية الذي يقوده رئيس «منصة موسكو» إلى المفاوضات السورية قدرتي جميل. ووفقاً للمصدر، ناقش لافروف مع المبعوث الأممي «الليات لدمج المكون الكردي في العملية السياسية».

وأشار بيدرسن إلى أن «الوضع الإنساني معقد جداً، وخصوصاً مع تزايد قشبي وباء (كورونا)، وبرز الكثير من التحديات أمام السوريين»، وقال إن الأمم المتحدة تعمل على تقديم المساعدات اللازمة وتسوية المشكلات القائمة وفقاً للقرار الدولي 2254، وأشاد في هذا الشأن بـ «الدور الروسي النشط والمهم»، وزاد أن ثمة تحديات أخرى عديدة، «ونعاون مع تركيا بشأن الوضع في ريدب، كما نسخة من الوثيقة التي وقعناها أخيراً في موسكو الإدارة الذاتية لشمال سوريا التي تمثل المكون الكردي، مع حزب الإرادة الشعبية الذي يقوده رئيس «منصة موسكو» إلى المفاوضات السورية قدرتي جميل. ووفقاً للمصدر، ناقش لافروف مع المبعوث الأممي «الليات لدمج المكون الكردي في العملية السياسية».

وتواجه صعوبات ملموسة، لا سيما في ظل قشبي فيروس (كورونا)». وأعرب لافروف عن أسفه لأن المجتمع الدولي وخصوصاً «الزملاء الغربيين لم يستجيبوا للنداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن رفع العقوبات أحادية الجانب عن سوريا خلال فترة قشبي الوباء»، وقال إن موسكو عملت ما بوسعها لتلبية هذا النداء.

وتطرق إلى ملف اللاجئين والنازحين السوريين، مشيراً إلى أن هذه المسألة «لا تزال ملحة للغاية»، داعياً إلى ضرورة تفعيل الجهود الرامية لمساعدة السوريين الراغبين في العودة إلى وطنهم، خاصة أن ذلك سيحتاج تخفيف الأعباء الهائلة التي تقع على عاتق الدول المتضيفة للاجئين، بالدرجة الأولى لبلدان

وتواجه صعوبات ملموسة، لا سيما في ظل قشبي فيروس (كورونا)». وأعرب لافروف عن أسفه لأن المجتمع الدولي وخصوصاً «الزملاء الغربيين لم يستجيبوا للنداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن رفع العقوبات أحادية الجانب عن سوريا خلال فترة قشبي الوباء»، وقال إن موسكو عملت ما بوسعها لتلبية هذا النداء.

وتطرق إلى ملف اللاجئين والنازحين السوريين، مشيراً إلى أن هذه المسألة «لا تزال ملحة للغاية»، داعياً إلى ضرورة تفعيل الجهود الرامية لمساعدة السوريين الراغبين في العودة إلى وطنهم، خاصة أن ذلك سيحتاج تخفيف الأعباء الهائلة التي تقع على عاتق الدول المتضيفة للاجئين، بالدرجة الأولى لبلدان

وتواجه صعوبات ملموسة، لا سيما في ظل قشبي فيروس (كورونا)». وأعرب لافروف عن أسفه لأن المجتمع الدولي وخصوصاً «الزملاء الغربيين لم يستجيبوا للنداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن رفع العقوبات أحادية الجانب عن سوريا خلال فترة قشبي الوباء»، وقال إن موسكو عملت ما بوسعها لتلبية هذا النداء.

وتطرق إلى ملف اللاجئين والنازحين السوريين، مشيراً إلى أن هذه المسألة «لا تزال ملحة للغاية»، داعياً إلى ضرورة تفعيل الجهود الرامية لمساعدة السوريين الراغبين في العودة إلى وطنهم، خاصة أن ذلك سيحتاج تخفيف الأعباء الهائلة التي تقع على عاتق الدول المتضيفة للاجئين، بالدرجة الأولى لبلدان

وتواجه صعوبات ملموسة، لا سيما في ظل قشبي فيروس (كورونا)». وأعرب لافروف عن أسفه لأن المجتمع الدولي وخصوصاً «الزملاء الغربيين لم يستجيبوا للنداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن رفع العقوبات أحادية الجانب عن سوريا خلال فترة قشبي الوباء»، وقال إن موسكو عملت ما بوسعها لتلبية هذا النداء.

وتطرق إلى ملف اللاجئين والنازحين السوريين، مشيراً إلى أن هذه المسألة «لا تزال ملحة للغاية»، داعياً إلى ضرورة تفعيل الجهود الرامية لمساعدة السوريين الراغبين في العودة إلى وطنهم، خاصة أن ذلك سيحتاج تخفيف الأعباء الهائلة التي تقع على عاتق الدول المتضيفة للاجئين، بالدرجة الأولى لبلدان

ركزت على قتاله الجنرال الفرنسي هنري غورو تزامناً مع زيارة ماكرون لبيروت دمشق «تحفل» بمئوية يوسف العظمة وعينها على استعادة «كامل سوريا»

الدلالة الثانية، لإحياء «لمحمة ميسلون»، أنها تأتي بالتزامن مع مئوية إعلان «لبنان الكبير» في بداية سبتمبر (أيلول) من قبل الجنرال غورو، الذي خرج يوسف العظمة لمقارعة في ميسلون التي تقع على طريق دمشق - بيروت. كانت تلك محاولة لتقديم «نموذج آخر» في التعااطي مع الفرنسيين، تضاف إلى كيفية تعااطي السلطات السورية المتعاقبة مع إرث الانتداب الفرنسي أو الحكم العثماني الذي سبقه. كان بين ذلك، طريق تسمية الشوارع ورفع التماثيل في شوارع دمشق باسم السلطان العثماني رشاد وإذ سمي الكثير من شوارع العاصمة اللبنانية بأسماء ضباط وقادة مرحلة الانتداب الفرنسي، فإن شوارع دمشق سميت بأسماء شخصيات وأحداث تتعلق بمقاومة الفرنسيين. وإلى جانب تماثيل يوسف العظمة في هيئة الأركان وتمثاله في

وقد صدرت شهادته في دمشق عام 1948 في كتاب حمل عنوان «يوم ميسلون». كما ترجمت مؤسسة «وثيقة وطن» وثائق المعركة في أرشيف الحكومة الفرنسية. وحاولت المؤسسة ربط ذكرى المعركة بالوضع السياسي الراهن، إذ أشارت إلى أن الرئيس حافظ الأسد كان معجباً بيوسف العظمة وشجاعته، وتم تحويل منزله في حي المهاجرين إلى متحف، حيث يحتفل في 24 يوليو (تموز) بمعركة ميسلون، ويتحول مكان المعركة إلى مزار للطلاب. كما أن الرئيس بشار الأسد سار على دربه في مقارعته «الاستعمار الحديث».

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات



تمثال يوسف العظمة في وسط دمشق

وقد صدرت شهادته في دمشق عام 1948 في كتاب حمل عنوان «يوم ميسلون». كما ترجمت مؤسسة «وثيقة وطن» وثائق المعركة في أرشيف الحكومة الفرنسية. وحاولت المؤسسة ربط ذكرى المعركة بالوضع السياسي الراهن، إذ أشارت إلى أن الرئيس حافظ الأسد كان معجباً بيوسف العظمة وشجاعته، وتم تحويل منزله في حي المهاجرين إلى متحف، حيث يحتفل في 24 يوليو (تموز) بمعركة ميسلون، ويتحول مكان المعركة إلى مزار للطلاب. كما أن الرئيس بشار الأسد سار على دربه في مقارعته «الاستعمار الحديث».

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات

أبو الغيط وبوريل يتفان على «خطورة التدخلات العسكرية الأجنبية»

السياسي: مصر ترحب بأبي خطوات إيجابية في ليبيا بعيداً عن «الميليشيات»



السياسي خلال استقباله أسس الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية (صفحة المتحدث الرئاسي)

حول أهم القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها الأزمة الليبية، تلاها مؤتمر صحفي تحدث فيه عن تطورات الأوضاع على الأرض في ليبيا. واستهل شكري حديثه بالتأكيد على أن الأوضاع في ليبيا محل اهتمام مصر والاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن موقف مصر من ليبيا لم يتغير، وأن حل الأزمة الليبية «لن يتم إلا بالحوار».

في سياق ذلك، تطرق شكري إلى التدخلات الخارجية في ليبيا، متحدثاً عن التواصل المكثف مع الدول المعنية لإيجاد حلول مناسبة للوضع في ليبيا، وللحفاظ على سيادة أراضيها و«منع المرتزقة والتدخلات الخارجية».

من جانبه، قال بوريل إن مباحثاته مع مصر تناولت الأوضاع في ليبيا، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يبذل قصارى جهده لمنع بيع الأسلحة إلى ليبيا، وقال بهذا الخصوص «الدينيا فرصة للوصول إلى توافق في ليبيا واجتثاث الإرهاب ووقف تدفق الأسلحة».

بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي في سبيل التوصل إلى تسوية سياسية ليبية وطنية خاصة للوضع في البلاد. وكان شكري وبوريل قد عقدا أسس جلسة محادثات للتشاور حول التعاون الثنائي بين مصر والاتحاد الأوروبي، وتبادل الرؤى

للإعلانات التي خرج بها السراج والمستشار عقيلة صالح بشأن الالتزام بوقف العمليات العسكرية، واستئناف عمليات إنتاج وتصدير النفط لصالح جمع الليبيين، والتحرك نحو التسوية المتكاملة للأزمة الليبية.

وَمَا ذَكَرَ الْمَصْرَ ذَاتَهُ أَنْ أَبُو

الحالية، وتثبيت وقف إطلاق النار على الأرض بين قوات حكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، والجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، وتشجيع الأطراف الليبية على العودة إلى الحوار السياسي الجامع تحت رعاية البعثة الأممية، تنفيذاً

على مختلف الأصعدة، كما تطرقا إلى الأوضاع في ليبيا، بالإضافة إلى القضية الفلسطينية.

وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة في بيان أمس، إن اللقاء شهد تبادلاً لآراء حول الشأن الليبي، إذ شدد أبو الغيط على ضرورة الحفاظ على الهدنة

على مختلف الأصعدة، كما تطرقا إلى الأوضاع في ليبيا، بالإضافة إلى القضية الفلسطينية.

وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة في بيان أمس، إن اللقاء شهد تبادلاً لآراء حول الشأن الليبي، إذ شدد أبو الغيط على ضرورة الحفاظ على الهدنة

على مختلف الأصعدة، كما تطرقا إلى الأوضاع في ليبيا، بالإضافة إلى القضية الفلسطينية.

وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة في بيان أمس، إن اللقاء شهد تبادلاً لآراء حول الشأن الليبي، إذ شدد أبو الغيط على ضرورة الحفاظ على الهدنة

على مختلف الأصعدة، كما تطرقا إلى الأوضاع في ليبيا، بالإضافة إلى القضية الفلسطينية.

وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة في بيان أمس، إن اللقاء شهد تبادلاً لآراء حول الشأن الليبي، إذ شدد أبو الغيط على ضرورة الحفاظ على الهدنة

التهدئة الإثيوبي»، ونقل المتحدث أن الرئيس السيسي أكد «دعم مصر للجهود الدولية ذات الصلة، بداية إلى ليبيا، مروراً بالمتحركات الدولية، ووصولاً إلى مسار برلين، وصور مبادرة إعلان القاهرة».

من جهته، ثمن المسؤول الأوروبي، الذي التقى أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية، «الجهود المصرية»، التي وصفها بـ«المقدرة»، لدى الاتحاد تجاه مختلف القضايا التي تمثل تحديات المنطقة وتمس الأمن والاستقرار بدول «المتوسط»، خاصة فيما يتعلق باستضافة ملايين اللاجئين على أرض مصر، ومنع الهجرة غير المشروعة، ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وإيضاً تجاه إحلال السلام بمنطقة الشرق الأوسط. واستقبل أبو الغيط جوزيف بوريل بمقر الامانة العامة للجامعة، أمس، حيث تبادلوا وجهات النظر بشأن التطورات الجارية في المنطقة، وآفاق التعاون بين الطرفين العربي والأوروبي

القاهرة، جمال جوهري

رحب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «بأبي خطوات إيجابية تقود إلى التهدئة والسلام والبناء والتنمية» في ليبيا، مؤكداً موقف مصر الثابت من دعم مسار الحل السياسي للقضية في ليبيا، بعيداً عن «التدخلات الخارجية والميليشيات المسلحة».

واستقبل الرئيس المصري أمس جوزيف بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، بحضور ساسم شكري وزير الخارجية المصري، وكريستيان برجر سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة، وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، بسام راضي، أمس، إن لقاء الرئيس السيسي وبوريل تناول جهود تسوية الأزمة الليبية، والأوضاع في شرق المتوسط، وجهود مكافحة الإرهاب وعمليات السلام في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى قضية سد

تركيا تشكك في «وقف النار» الليبي

من الشكوك». مشيراً إلى أن تركيا ترى أن هناك عدة نقاط جيدة في تصريحات فائز السراج وعقيلة صالح، مثل رفع الحظر النقطي، لكنه أكد وجود بعض المشاكل في التصريحات أيضاً، في إشارة إلى دعوات مختلفة لمناطق منزوعة السلاح في سرت والجفرة.

وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قد صرح الأسبوع الماضي بأن بلاده ترغب في استئناف المحادثات بين الجانبين الأميركي (بنتاغون)، إن «تركيا تقوض أمن البلاد». وقالت أنها تقرير لها، رفعتة لوزارة الدفاع الف ميرتق من حملة الجنسية السورية وصلوا إلى ليبيا حتى الأسبوع الماضي، من بينهم 6150 عادوا إلى الأراضي السورية في عمليات تبديل.

وسبق أن كشف الموقع ذاته، أول من أمس، أن طائرته شحنت عسكرياً تركيتين من طراز «الوكهيد سي-130 إي»، أيضاً، هيكتاً في قاعدة الوطية التي تتركز فيها قوات من تركيا. في سياق ذلك، وجهت قيادة القوات الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، انتقادات لتركيا ومرتققتها في ليبيا، مؤكدة أنها تقوض أمن البلاد. وقالت أنها تقرير لها، رفعتة لوزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، إن «تركيا تقوض أمن البلاد». وقالت أنها تقرير لها، رفعتة لوزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، إن «تركيا تقوض أمن البلاد». وقالت أنها تقرير لها، رفعتة لوزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، إن «تركيا تقوض أمن البلاد».

ووصف التقرير المرتزقة بأنهم «من ذوي السوابق الإجرامية، ارتكبوا فظائعاً وتعديات على المواطنين الليبيين»، مؤكداً أن غاليينهم يفقدون الخبرات القتالية، وبأن الدافع لوقوهم هو المال فقط.

كما نقل التقرير إلى أن أنقرة قامت بفتح المخازن من وحدات قواتها النظامية إلى داخل الأراضي

من الشكوك». مشيراً إلى أن تركيا ترى أن هناك عدة نقاط جيدة في تصريحات فائز السراج وعقيلة صالح، مثل رفع الحظر النقطي، لكنه أكد وجود بعض المشاكل في التصريحات أيضاً، في إشارة إلى دعوات مختلفة لمناطق منزوعة السلاح في سرت والجفرة.

وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قد صرح الأسبوع الماضي بأن بلاده ترغب في استئناف المحادثات بين الجانبين الأميركي (بنتاغون)، إن «تركيا تقوض أمن البلاد». وقالت أنها تقرير لها، رفعتة لوزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، إن «تركيا تقوض أمن البلاد».

ووصف التقرير المرتزقة بأنهم «من ذوي السوابق الإجرامية، ارتكبوا فظائعاً وتعديات على المواطنين الليبيين»، مؤكداً أن غاليينهم يفقدون الخبرات القتالية، وبأن الدافع لوقوهم هو المال فقط.

كما نقل التقرير إلى أن أنقرة قامت بفتح المخازن من وحدات قواتها النظامية إلى داخل الأراضي

من الشكوك». مشيراً إلى أن تركيا ترى أن هناك عدة نقاط جيدة في تصريحات فائز السراج وعقيلة صالح، مثل رفع الحظر النقطي، لكنه أكد وجود بعض المشاكل في التصريحات أيضاً، في إشارة إلى دعوات مختلفة لمناطق منزوعة السلاح في سرت والجفرة.

وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قد صرح الأسبوع الماضي بأن بلاده ترغب في استئناف المحادثات بين الجانبين الأميركي (بنتاغون)، إن «تركيا تقوض أمن البلاد».

ووصف التقرير المرتزقة بأنهم «من ذوي السوابق الإجرامية، ارتكبوا فظائعاً وتعديات على المواطنين الليبيين»، مؤكداً أن غاليينهم يفقدون الخبرات القتالية، وبأن الدافع لوقوهم هو المال فقط.

كما نقل التقرير إلى أن أنقرة قامت بفتح المخازن من وحدات قواتها النظامية إلى داخل الأراضي

من الشكوك». مشيراً إلى أن تركيا ترى أن هناك عدة نقاط جيدة في تصريحات فائز السراج وعقيلة صالح، مثل رفع الحظر النقطي، لكنه أكد وجود بعض المشاكل في التصريحات أيضاً، في إشارة إلى دعوات مختلفة لمناطق منزوعة السلاح في سرت والجفرة.

وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قد صرح الأسبوع الماضي بأن بلاده ترغب في استئناف المحادثات بين الجانبين الأميركي (بنتاغون)، إن «تركيا تقوض أمن البلاد».

ووصف التقرير المرتزقة بأنهم «من ذوي السوابق الإجرامية، ارتكبوا فظائعاً وتعديات على المواطنين الليبيين»، مؤكداً أن غاليينهم يفقدون الخبرات القتالية، وبأن الدافع لوقوهم هو المال فقط.

كما نقل التقرير إلى أن أنقرة قامت بفتح المخازن من وحدات قواتها النظامية إلى داخل الأراضي

ليبيا: «وقف النار» يدخل مرحلته النهائية تمهيداً لـ «صفقة»

المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق»، بترتيب من السلطات المغربية والبعثة الأممية، لإصدار بيان يتضمن موافقة المشري على مبادرة صالح لوقف إطلاق النار. وقد تجاهل حفتر هذه المبادرة، لكنه انتقد مبادرة مماثلة أعلنتها السراج، رئيس حكومة المجلس الرئاسي للحكومة، بينما طوقت قوة المهام الخاصة التابعة لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

وفي انتظار صدور بيان رسمي بعودة باشاغا، قالت مصادر مقربة من الجانبين، إنه لتمر خلال هذه الجلسة عودته لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

وفي انتظار صدور بيان رسمي بعودة باشاغا، قالت مصادر مقربة من الجانبين، إنه لتمر خلال هذه الجلسة عودته لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق»، بترتيب من السلطات المغربية والبعثة الأممية، لإصدار بيان يتضمن موافقة المشري على مبادرة صالح لوقف إطلاق النار. وقد تجاهل حفتر هذه المبادرة، لكنه انتقد مبادرة مماثلة أعلنتها السراج، رئيس حكومة المجلس الرئاسي للحكومة، بينما طوقت قوة المهام الخاصة التابعة لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

وفي انتظار صدور بيان رسمي بعودة باشاغا، قالت مصادر مقربة من الجانبين، إنه لتمر خلال هذه الجلسة عودته لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

وفي انتظار صدور بيان رسمي بعودة باشاغا، قالت مصادر مقربة من الجانبين، إنه لتمر خلال هذه الجلسة عودته لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق»، بترتيب من السلطات المغربية والبعثة الأممية، لإصدار بيان يتضمن موافقة المشري على مبادرة صالح لوقف إطلاق النار. وقد تجاهل حفتر هذه المبادرة، لكنه انتقد مبادرة مماثلة أعلنتها السراج، رئيس حكومة المجلس الرئاسي للحكومة، بينما طوقت قوة المهام الخاصة التابعة لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

وفي انتظار صدور بيان رسمي بعودة باشاغا، قالت مصادر مقربة من الجانبين، إنه لتمر خلال هذه الجلسة عودته لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

وفي انتظار صدور بيان رسمي بعودة باشاغا، قالت مصادر مقربة من الجانبين، إنه لتمر خلال هذه الجلسة عودته لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق»، بترتيب من السلطات المغربية والبعثة الأممية، لإصدار بيان يتضمن موافقة المشري على مبادرة صالح لوقف إطلاق النار. وقد تجاهل حفتر هذه المبادرة، لكنه انتقد مبادرة مماثلة أعلنتها السراج، رئيس حكومة المجلس الرئاسي للحكومة، بينما طوقت قوة المهام الخاصة التابعة لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

وفي انتظار صدور بيان رسمي بعودة باشاغا، قالت مصادر مقربة من الجانبين، إنه لتمر خلال هذه الجلسة عودته لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

وفي انتظار صدور بيان رسمي بعودة باشاغا، قالت مصادر مقربة من الجانبين، إنه لتمر خلال هذه الجلسة عودته لباشاغا مقر الحكومة في طريق السكة العاصمة طرابلس أثناء الجلسة، بعدما تراجع الأخير عن طلبه بينها الرأي العام.

رئيس الحكومة التونسية يتعهد وقف النزيف الاقتصادي

سقف الدستور، وإذا كانت هناك نقاط سوء تفاهم عليهم جميعاً بديل كل الجهود من أجل رفها». من جانبه، اعتبر زياد كريشان، المحلل السياسي التونسي، أن قيس سعيد «أعلن الحرب بوضوح على النهضة وحلفائها، وبادعهم من وراء الستار». وتساءل إن كانت تونس أمام التهديد بإعلان الحرب بين رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان، خاصة بعد التصريحات المستفزة لبعض قيادات «النهضة» وحزب «قيد تونس»، و«الثلاث الكرامة»، التي لم تعد ترضي قيس سعيد، على حدة قوله.

وقال وزير الخارجية التونسي، محمد جواد، إن «تونس تواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي تتطلب من تونس اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة هذه التحديات». وأضاف جواد، إن «تونس تواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي تتطلب من تونس اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة هذه التحديات».

وقال وزير الخارجية التونسي، محمد جواد، إن «تونس تواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي تتطلب من تونس اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة هذه التحديات».

وقال وزير الخارجية التونسي، محمد جواد، إن «تونس تواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي تتطلب من تونس اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة هذه التحديات».

وقال وزير الخارجية التونسي، محمد جواد، إن «تونس تواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي تتطلب من تونس اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة هذه التحديات».

وقال وزير الخارجية التونسي، محمد جواد، إن «تونس تواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي تتطلب من تونس اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة هذه التحديات».

وقال وزير الخارجية التونسي، محمد جواد، إن «تونس تواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي تتطلب من تونس اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة هذه التحديات».

وقال وزير الخارجية التونسي، محمد جواد، إن «تونس تواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي تتطلب من تونس اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة هذه التحديات».

الخطة المغربية للدخول المدرسي في مرمى المعارضين

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

بأنه من جهة، انتقد حزب التقدم والاشتراكية حالة «التخبط والالتباس»، التي تعيشها معظم المؤسسات التعليمية العمومية، والخصوصية على حد سواء، ومعها الأسر. معتبراً أن الحكومة في مأزق حرجي، إضافة إلى توفير الكمادات ووسائل التعقيم بالمجان للمتدربين كافة حضوراً.

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

المغرب يصادق على مرسوم لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

بالنسبة لكل تلميذ، لا تقل عن متر في الجهات الأربع، وتزويد المدارس بمواد التقويم واحترام التباعد. في سياق ذلك، انتقدت «الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي العمومي بالمغرب» في بيان لها إجراءات الوزارة، معتبرة أنها معظم مؤسسات التعليم الابتدائي «تفتقر لأبسط البنيات والمرافق والوسائل والموارد البشرية الضرورية»، موضحة أنه يصعب تطبيق «الأنماط التربوية التي تبنتها الوزارة، وتطبيق التدابير الصحية في المؤسسات التعليمية».

حميدتي؛ اتفاقية السلام صادقة بين مخلصين مهمهم بناء بلدهم رئيس الوزراء السوداني وزعيم «الشعبية» يجريان مفاوضات سرية في أديس أبابا

الخرطوم؛ أحمد يونس

الذي وصفه بـ«الإنجازات العظيمة»، التي تمت بتوقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وحركات الكفاح المسلح في جوبا الإثنين الماضي، وأشاد بجهود حكومة جنوب السودان لقيادتها للوساطة بين الطرفين، بقوله: «ما فعلوه إنجاز كبير رغم ظروفهم، وهم عندهم اتفاقية سلام خاصة بهم يعملون على تنفيذها».

كما أوضح حميدتي أن تقديرات حكومته كانت الوصول لاتفاق سلام في غضون ثلاثة أشهر، لكن المفاوضات استمرت لأكثر من عام حتى تكلت بالنجاح، واصفا جهود الوساطة الجنوبية بأنها «عمل عظيم لن ينساه لهم شعب السودان».

وأضاف حميدتي أن اتفاق السلام السوداني وجد ترحيبا دوليا واسعاً من كل من «دول الترويكاف الغربية، والاتحاد الأوروبي، ودول عربية والجامعة العربية، والأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، والاتحاد الأفريقي»، وقال إن «تأييدهم الواسع دافع بحفزنا للمسير في الاتفاق للنهائية»، مشدداً على أهمية تنفيذ الاتفاق، لكنه قال إن المهم «هو التنفيذ، ونواصل العمل على جداول التنفيذ لنبداً تنفيذها على الفور بعد توقيع الاتفاق النهائي، وشكراً للأطراف في الحكومة وحركات الكفاح المسلحة، والذين سهروا الليل والنهار وواصلوا العمل بالنهار، حتى حققوا هذا الإنجاز العظيم... هذا العمل ليس سهلاً، بل عمل كبير جداً».

وقطع حميدتي بطي صفحة الحرب في السودان بتوقيع اتفاق السلام، ودعا الحركات المسلحة غير المشاركة في المباحثات للحاق بركب السلام، قبل توقيع الاتفاق النهائي، وقال بهذا الخصوص: «ظفروا بلداً لا تحتل حتى من دون الحروب، لذلك نتمنى من إخواننا الذين تخلفوا عن اتفاق السلام أن يلحقوا به لنصل بالسلام لنهائياته».

كما ناشد حميدتي المجتمع الدولي لدعم سلام جنوب السودان، ومساعدته على تنفيذ اتفاقية السلام الموقعة بين الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه الأول ريباك مشا، وقال: «جنوب السودان يواجه ظروفًا صعبة، وعلى المجتمع الدولي دعمه لتنفيذ الاتفاقية».

وكان حميدتي قد قاد أيضاً وساطة بين كل من الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه الأول ريباك مشا، وأعلنت في وقت الحرب الأهلية، التي دارت بين الرجلين، وأدت لمقتل الآلاف وتشريد الملايين بين ناين ولاجئ.

علمت «الشرق الأوسط» أن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حميدتي يجري مباحثات «سرية» مع رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان غير الموقعة على اتفاق السلام، عبد العزيز آدم الحلو، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا طوال اليومين الماضيين.

وكان نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو، الشهير بـ«حميدتي»، قد وصف اتفاقية السلام بأنها «اتفاقية صادقة وبين مخلصين مهمهم بناء بلدهم، وليست خصماً لأحد».

ونقلت «الشرق - بلومبيرغ» عن مصادر أول من أمس أن حمدوك غادر «سراً» إلى إثيوبيا للقاء زعيم الحركة التي تسيطر على منطقة كودا، عبد العزيز آدم الحلو، ولم يصطحب معه سوى مدير مكتبه، وذلك بعلم عدد محدود من المسؤولين في الحكومة، وعلى رأسهم رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه «حميدتي»، وحكومة جنوب السودان، وذلك بعد عودته من جوبا عادة توقيع اتفاق السلام.

وقال مصدر لـ«الشرق الأوسط» إن التكتك على الزيارة جاء بطلب من الحركة الشعبية، ميرزا أن الخرطوم لم تعلن الخبر، إنفاذاً لطلبها بإبقاء الأمر سراً. بيد أن الخبر تسرب إلى وسائل الإعلام من الطرفين يتوقع أن ينهيا المحادثات المثقفة التي تستمر ثلاثة أيام، ينتظر أن تنتهي اليوم.

والتوسط الحلو للاستمرار في التفاوض تحية سيطرة العسكريين على مفاوضات جوبا، وإبعاد نائب رئيس مجلس السيادة «حميدتي»، وأكد أنه لن يتفاوض إلا مع المدنيين في الحكومة. وقبلها تعترت المفاوضات بين الطرفين الحكومي وحركة الحلو اشتراطاً الأخير النص على علمانية الدولة، أو منح إقليم جبال النوبة الذي تسيطر حركته على منطقة «كاودا» الحصينة فيه حق تقرير المصير.

من جهة أخرى، عاد إلى البلاد نائب رئيس مجلس السيادة، ورئيس وفد الحكومة لمفاوضات السلام في جوبا «حميدتي»، بعد أن بقي هناك ثلاثة أيام بعد التوقيع، قال إنهم قضاها هناك لوضع جداول تنفيذ الاتفاق، مشيراً إلى أن السلام الذي تم توقيعه في جوبا «سلام صادق بين أناس مخلصين، بريدين العودة لبلادهم للمشاركة في بنائها»، وأنه «ليس خصماً لأحد».

وهنا حميدتي شعب السودان بتوقيع الاتفاق



منظر جوي لسد النهضة في إثيوبيا (أ.ب)

واتهمت إثيوبيا الإدارة الأميركية بالتحيز إلى الجانب المصري في النزاع، بينما أكد مسؤولو الإدارة لجميع الأطراف أن واشنطن هي وسيط محايد في المفاوضات. وقدمت مصر عرضاً مفصلاً لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول السد وتزامن المفاوضات نتيجة تعنت الجانب الإثيوبي وتدخل الاتحاد الأفريقي وسيطاً لمحاولة راب الصرع ووقع الأطراف للتوصل إلى اتفاق، لكن في يوليو الماضي، بعد موسم أمطار غير معتاد، أعلنت إثيوبيا أنها أنهت المرحلة الأولى لماء السد الذي تبلغ مساحته 74 مليار متر مكعب؛ مما أثار رد فعل عنيفاً من القاهرة والخرطوم. وقد قدمت الولايات المتحدة لإثيوبيا في السابق ما مجموعه 824,3 مليون دولار من المساعدات، منها 497,3 مليون دولار مساعدات إنسانية، وفقاً لبيانات وزارة الخارجية.

وقد جاء القرار بعد نقاشات في الكونغرس الأسبوع الماضي ومطالب من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي بطالون الإدارة الأميركية باتخاذ إجراءات مناسبة حول انتهاكات لحقوق الإنسان في إثيوبيا، وملاحقة المعارض، ومنهم المعارض الإثيوبي جوار محمد، والناشطة الإثيوبية ميشا تشيري.

وكانت مجلة «فورين بوليس» قد نشرت تقريراً قبل أسبوع يشير إلى موافقة وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو على خطة وقف بعض المساعدات لإثيوبيا. وأشارت المجلة، إلى أن بعض المسؤولين في الكونغرس يحاولون خفض المبلغ النهائي المقطع إلى أقل من 130 مليون دولار (رغم عدم قيام الخارجية الأميركية بتحديد قيمة المساعدات الأميركية لإثيوبيا التي سيتم وقفها) والتي تتضمن المساعدة الأمنية ومكافحة الإرهاب

القرار على العلاقة القوية بين الولايات المتحدة وإثيوبيا بصفتها حليفاً إقليمياً رئيسياً.

كان سفير إثيوبيا لدى الولايات المتحدة، فينتسوم أريغا، قد غرد الأسبوع الماضي عبر حسابه على «تويتر»، مؤكداً استكمال ملء السد، وقال «سنخرج إثيوبيا من الظلام»، وتحاول إثيوبيا الترويج لدى الدوائر الأميركية أن السد الذي تبلغ تكلفته 4,6 مليار دولار سيكون محرك التنمية في الدولة الفقيرة في إنتاج الطاقة الكهرومائية وبيعها، وسيؤدي إلى اشتغال ملايين الإثيوبيين من برائن الفقر. شهد خزان السد الذي تبلغ مساحته 74 مليار متر مكعب أول تعبئة له في يوليو (تموز)، وهو ما احتفلت به الحكومة الإثيوبية، وعزت ذلك إلى هطول الأمطار الغزيرة، بينما سارع السودان ومصر المهولان للحصول على توضيح وعبراً عن شكوكهما.

مع تصاعد عنف المتمردين المسلحين الأمم المتحدة تنشر قوات في قاعدة جديدة بجنوب السودان

جوبا؛ «الشرق الأوسط»

أعلنت بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان، ليلة أول من أمس، أنها ستنتشر قوات في جنوب هذا البلد، إثر تصاعد أعمال العنف هناك من قبل المتمردين المسلحين ضد المدنيين وعمال الإغاثة.

ويأتي نشر «الخوذ الزرقاء» لإنشاء قاعدة جديدة في ولاية الاستوائية الوسطى، في أعقاب الهجمات على قوافل المساعدات الإنسانية التي وقعت هذا الأسبوع، وأسفرت عن مقتل مدنيين اثنين، إضافة إلى نصب كمين في المنطقة نفسها أواخر أغسطس (آب) الماضي، أسفر عن مقتل ستة من حراس نائب الرئيس.

وقال نقيب شير الذي يرأس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، إن قوات حفظ السلام ستقيم قاعدة في لوبونوك، على بعد نحو 110 كيلومترا شرق العاصمة جوبا، في منطقة تشهد لاستنشاطات عنيفة بين المتمردين والقوات الحكومية.

وأضاف شير موضحاً: «سيعكنا ذلك من تامين وجود وقائي في المنطقة». وتم تحميل «جبهة الإنقاذ الوطني»

مسؤولية تصاعد العنف، والجبهة هي حركة متمردة نشطة في منطقة الاستوائية، ويقودها نائب قائد الجيش السابق توماس سيريلو. وكانت «جبهة الإنقاذ الوطني» قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الدامي الذي وقع بالقرب من لوبونوك، وأودى بحراس نائب الرئيس جيمس واني إيغا.

لكن إيغا، أحد نواب الرئيس الخمسة، لم يكن في الموقع حينذاك ولم يصب بأذى كما يُعتقد أن مسلحين من هذه الجماعة المتمردة مسؤولون عن كمين نصب الثلاثاء لقافلة إغاثة في الاستوائية الوسطى، أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة أربعة، إضافة إلى هجمات مماثلة في الأيام الأخيرة، أدت إلى إحراق مركبات وإطلاق النار على أشخاص.

ورفضت «جبهة الإنقاذ الوطني» أن تكون جزءاً من اتفاق سلام أبرم عام 2018 بين الحكومة وجماعات معارضة مسلحة أخرى، انتهى خمس سنوات من القتال الذي خلف نحو 400 ألف قتيل.

لكن في يناير (كانون الثاني) من هذا العام، وافق المتمردون خلال محادثات في روما على وقف القتال والسماح بوصول المساعدات إلى الأشخاص الذين هم باسم

حزب المؤتمر الوطني (المحل)، والسماح لهم بممارسة العمل السياسي والتظاهر، وذلك في خرق واضح للقانون.

وقال علي أحمد (53 عاماً) إن السماح لـ«الزواحف»، وهو اسم يطلق على مناصري النظام المعزول، بعد سقوط حكمه الذي امتد 30 عاماً، «أمر غير مقبول، وقد يؤدي إلى الانفلات الأمني بسبب السخط الشعبي تجاههم، وقد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه». مبدياً استغرابه في السماح لهم بالتجمعات، إذ ما تكن هنالك جهات داخل السلطة تقوم بدعمهم.

وشهد محيط قيادة بالخرطوم في الثالث من يونيو (حزيران) 2019 أحداث فض الاعتصام الدامية، التي خلفت عشرات القتلى ومئات الجرحى والمفقودين، ولا تزال اللجنة الخاصة بالتحقيق في الأحداث تجري تحرياتهما لتحديد المسؤولين في فض الاعتصام، وبحسب تصريحات سابقة لرئيس اللجنة الحامي، نبيل أديب، فإن اللجنة استجوبت عدداً من العسكريين والمدنيين في قيادة السلطة الانتقالية حول الأحداث.

ويشكل فض الاعتصام إحدى أكبر قضايا الرأي العام، حيث يطالب الشارع السوداني بالوصول إلى المسؤولين عن اغتيال المعتصم أمام القيادة العامة وتقديمهم للمحاكمة.

استياء من إغلاق الجيش أحياء وسط العاصمة الشرطة السودانية تفرق تجمعات لأنصار البشير في الخرطوم

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

برأسها عبد الله حمدوك. وشهدت حركة المرور بالخرطوم أمس ازدحاماً شديداً بسبب إغلاق الجيش عدداً من المداخل والطرق الرئيسية بالحواجز الإسمنتية، وسيارات الدفع الرباعي، ما خلق حالة استياء لدى المواطنين الذين عبروا عن غضبهم لإغلاق شبه كامل ومتكرر للعاصمة يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع، فيما لم يصدر أي بيان من الجيش أو اللجنة الأمنية لحكومة الولاية

بوضوح سبب الإغلاق. ويرجح أن تكون التدابير الأمنية بإغلاق الشوارع التي تمر بمحيط قيادة الجيش لمنع وصول أنصار النظام المعزول، الذين دعوا لمظاهرة مناوئة للحكومة، تخرج من المساجد عقب صلاة الجمعة، لتقويض الجيش بتسليم الحكم.

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، قد وجه لدى مخاطبته وحدات عسكرية في أغسطس (آب) الماضي انتقادات حادة للحكومة المدنية، وصلت إلى حد وصف أعضائها بالفاشلين، وطلب تقويضاً من الشارع للجيش، وهو ما اعتبره كثيرون نيات ميمنة للانقلاب على الأوضاع الحالية التي أقرتها الوثيقة الدستورية. وعبر عدد من مواطني ضاحية بري عن غضبهم من تساهل السلطات في حسم مؤيدي

فقت قوات الشرطة السودانية بالغاز المسيل للدموع، أمس، تجمعاً محدوداً لأنصار النظام المعزول، بعد أن استقبله الجيش بإغلاق عدد من الشوارع الرئيسية المؤدية إلى وسط العاصمة الخرطوم. كإجراء احترازي لمنع وصول المتظاهرين إلى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، الذي يقع وسط المدينة.

وتجمع عشرات المتظاهرين أمس في ساحة بضاحية (بري) شرق مركز قيادة الجيش، مرددين هتافات وشعارات تنادي بتقويض الجيش لتسليم السلطة، قبل أن يجახوا المئات من شبان لجان المقاومة بالمنطقة، التي كانت على وشك الاصطدام بهم لولا تدخل الشرطة في الوقت المناسب.

ورصدت «الشرق الأوسط» فرأ أنصار النظام المعزول عبر أرقعة ضاحية «بري» الشهيرة، التي عرفت بصمودها أمام بطش الأجهزة الأمنية إبان الحراك الشعبي ضد الرئيس المعزول عمر البشير، وحتى سقوطه في أبريل (نيسان) 2019. وأغلق شبان المقاومة الشوارع المحيطة بالساحة، وشعلوا النيران في إطارات السيارات، مرددين هتافات مناوئة للمسكرين في السلطة الانتقالية، وأخرى مؤيدة للحكومة المدنية، التي

منفذوها الرئيسيون غائبون ولا يمكن محاسبتهم محاكمة صعبة لمتهمي «عمليات 2015» في فرنسا

الخمس المنقضية من عمليات إرهابية ما زال ظنها يخيم على البلاد، وفي حين السلطات الأمنية الفرنسية مستمرة في التحذير من الخطر الإرهابي والتذكير بما عرفته البلاد من عمليات إرهابية والعملية التي ضربت قلب باريس ومدبرية المتهمون وكانهم فإن صحيفة «شارلي إيبدو»، التي استهدفتها بداية الأخوان كوآشي عادت ونشرت الصور الوثائقية للنبي محمد، صلى الله عليه وسلم، قبل يوم واحد من انطلاق المحاكمة من باب التأكيد على أهمية حرية الصحافة المطلقة بما فيها انتقاد الأديان أيا كانت. خلال المحاكمة التي تجري وسط إجراءات أمنية استثنائية داخل المحكمة وخارجها، سيتم بداية استجواب المتهمين في قفس الاتهام. ولا يبدو أن الأمور ستكون سهلة بالنسبة لرئيس المحكمة ريجيس دو جورنا. والدليل على ذلك، أن المتهم الأول واسمه عبد العزيز

«شارلي إيبدو» الساخرة وأحمدي كوليبالي الذي هاجم بعد يومين منجراً للأطعمة اليهودية بعبق شرق العاصمة وقبلها بيوم قتل شرطية جنوبها، قد قضاها على أيدي رجال الأمن، وبالتالي ليسوا موضع محاكمة بسبب موتهم. والـ14 سيقت بحقهم تهمةتان رئيسيتان: الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشجيع وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما علي رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسين الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة، وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى بولات عقوبة السجن المؤبد. أما المتهمون الآخرون، فإن تهمةهم أخف وعنوانها «تشكيل جماعة إرهابية إجرامية»، وهي الرجال

باريس، ميشال أبو نجم

استبقت صفية عاكوري، من فريق الدفاع عن المتهمين الـ14 الذين انطلقت محاكمتهم أول من أمس أمام المحكمة الجنائية المختصة في مسائل الإرهاب في باريس، بالتنبية من أنه «سيكون أمام المحكمة مهمة صعبة لمحكمة ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشجيع وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما علي رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسين الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة، وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى بولات عقوبة السجن المؤبد. أما المتهمون الآخرون، فإن تهمةهم أخف وعنوانها «تشكيل جماعة إرهابية إجرامية»، وهي الرجال

قبض عليه مرات عدة وأفرج عنه رغم ظهوره في فيديو تهديد تركيا: معلومات جديدة عن زعيم «داعش» المعتقل تثير تساؤلات حول التعامل مع التنظيم

أنقرة؛ سعيد عبد الرزاق

تكتشف معلومات جديدة حول عملية القبض على زعيم «داعش» المفترض في تركيا محمود أوزدان الذي أعلن وزير الداخلية سليمان صويلو اعتقاله في أضنة جنوب تركيا، مما أثار تساؤلات حول حقيقة الحرب على الإرهاب التي يعلنها الرئيس رجب طيب أردوغان بعدما تبين أنه سبق الإفراج عنه مراراً رغم خطورته. وتعددت الروايات التي حملتها تقارير في وسائل الإعلام التركية والتي كشف بعضها عن أن أوزدان اعتقل في السابق 6 مرات، منذ يونيو (حزيران) 2017، في العمليات ضد خلايا «داعش» وفي كل مرة كانت تصدر ضده مذكرات توقيف ثم يفرج عنه. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا رواية ثانية تقول إن أوزدان اعتقل في السابق 4 مرات، بينما جاء في رواية ثالثة

أن أوزدان جرى القبض عليه من قبل 3 مرات بتهمة الاحتيال، لكن أطلق سراحه على الفور.

وكان وزير الداخلية سليمان صويلو أعلن، الثلاثاء، القبض على أوزدان، قائلاً إن الأمن التركي أحبط خططا لتفخيذ اغتيالات وضرب أهداف اقتصادية في البلاد، مشيراً إلى أن أوزدان تلقى أوامر بذلك من سوريا والعراق. وكشف صويلو عن أن تنظيم «داعش» الإرهابي كان يخطط للهجوم على جامع «أيا صوفيا» في إسطنبول، وحسبما نقلته صحيفة «حرييت» المقربة من الحكومة التركية، فإن أمير تنظيم «داعش» في تركيا، محمود أوزدان، اعتقل في 20 أغسطس (آب) الماضي، وجرى استجوابه، وأشار إلى أن أوزدان أدلى باعتراقات متغيرة للجدل، كان أبرزها أن تنظيم «داعش» خطط لشن هجوم على جامع «أيا صوفيا»، وعلى عدد من الأماكن

الاقتصادية في تركيا، فضلاً عن عدد من التجمعات. وذكرت «حرييت» أن أجهزة الاستخبارات التركية كانت تتعقب الجماعات الخفية للجدل، وحددت عدداً من الأهداف عملت عليها. في البداية في يوم 18 أغسطس قبض على «داعشي» يدعى حسين صفر، بفتنق في إسطنبول ومعه سلاح كلاشنكوف و5 مجلات عائدة للتنظيم. وكان يستعد للقيام باعتهاء. وفي 20 أغسطس قبض على أمير «داعش» في تركيا محمود أوزدان، فضلاً عن 25 شخصاً آخرين. وأشارت إلى أنه يتوجب معرفة الخلايا الإرهابية التي لا تزال فاعلة في «داعش»، مضيفة أن هذا التنظيم كان يخطط لاختطاف سياسيين أتراك ورجال أعمال ونظهم إلى سوريا. وسبق أن ظهر أوزدان في فيديو دعائي لـ«داعش» عام 2015، هدد فيه باسم التنظيم تركيا بكل الوسائل لارتكابها مذبحة صوفيا».

شددنا على مواجهة مشتركة لـ«التدخلات الغربية» في البلدين

موسكو ومينسك تنسقان لحسم الوضع في بيلاروسيا



رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين مع الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو (أ.ب)

موسكو، راند جبر

حملت زيارة رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين إلى مينسك، أمس، مؤشرات إلى اقتراب موسكو ومينسك من وضع ملامح سيناريو مشترك لحسم الوضع في بيلاروسيا على المستوى الداخلي، مع تعزيز التكامل في إطار «دولة الاتحاد» بين البلدين في مواجهة الضغوط الغربية المتزايدة عليهما. وكان لافتاً أن النقاشات التي أجراها ميشوستين مع الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو لم تقتصر على معالجة الوضع الداخلي في البلد الذي يشهد احتجاجات واسعة النطاق منذ ثلاثة أسابيع، بل امتدت لبحث تفاصيل تتعلق بخطة تعزيز الاتحاد بين الدولتين الجارتين، وهو سيناريو رأى فيه مراقبون واحداً من المخارج التي يتم تهيئتها للأزمة البيلاروسية الداخلية، عبر تضمين التعديلات الدستورية التي اقترحها لوكاشينكو أخيراً، بنوداً حول التكامل مع روسيا وإعادة توزيع الصلاحيات والدعوة لانتخابات رئاسية جديدة تأخذ في الاعتبار اتفاق الاتحاد مع روسيا. بدأ هذا التوجه لافتاً في حديث لوكاشينكو عن «النجاحات التي حققها الفريق الحكومية في البلدين عبر حوارات مكثفة جرت خلال الأسابيع الماضية، ما مكن من حل عدد كبير من القضايا الحساسة التي كانت مطروحة للنقاش».

وأضاف لوكاشينكو: «لقد اتفقنا مع (الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين قبل الانتخابات

حول هذا الموضوع، وكما أخبرني بالأمس، رومان الكساندروفيتش (رئيس وزراء بيلاروسيا) أنكم أحرزتم في إطار اللجنة الحكومية المشتركة تقدماً كبيراً في حل تلك القضايا المهمة بالنسبة إلينا». حين قال ميشوستين إن «روسيا تدعم بشكل كامل سيادة واستقلال بيلاروسيا».

وشدد رئيس الوزراء الروسي على الروابط القوية بين البلدين التي تجعل بيلاروسيا «وطننا» بالنسبة إلى الروس، مشدداً على أن «المسألة ليست في روابط تاريخية ولغوية وروحية فحسب»، بل هي أيضاً تبرز عبر «مئات أو آلاف ملايين المواطنين الذين هم في الواقع شعب واحد». وشدد على أنه «في الوقت ذاته، فإن مستقبل دولة الاتحاد يقوم

على أساس احترام استقلال البلدين، ولكن بإجراءات مناسبة ذات طبيعة اقتصادية خاصة، التي اتفقا عليها». وكان خبراء روس أعربوا عن قناعة أخيراً، بأن تعزيز مسار التكامل في إطار اتفاق الاتحاد يشكل مدخلاً مناسباً لحسم الأزمة الداخلية في بيلاروسيا، علماً بأن لوكاشينكو كان أبدى تشدداً في التعامل مع عدد من الملفات المتعلقة بتطبيق اتفاق الاتحاد، ورأى خبراء أن الأزمة الحالية في بلاده باتت تدعوه لتقديم تنازلات مهمة للفكرتين، خصوصاً بسبب تزايد الضغوط الغربية عليه. وبدا أمس، خلال اللقاء، أن هذا الملف يشكل عنصراً ضاغطاً ليس على بيلاروسيا وحدها بل وعلى روسيا أيضاً.

النهاية»، واللافت أن لوكاشينكو اختار توقيت زيارة رئيس الوزراء الروسي ليكشف عن معطيات قال إن أجهزة الأمن البيلاروسية حصلت عليها عبر رصد مكالمة هاتفية للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تتعلق بالوضع الصحي للمعارض الروسي اليكسي نافالني، الذي يرضع العلاج حالياً في ألمانيا. واتهم لوكاشينكو سلطات ألمانيا بالكذب فيما يتعلق باتهام موسكو بتسميم المعارض البارز، وقال إنه سوف يسلم موسكو تسجيلاً يثبت ذلك.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن رئيس هيئة الأركان الروسية فاليري غيراسيموف ونظيره البيلاروسي الكسندر فولوفيتش بحثا التحضيرات لمناورات عسكرية مشتركة بين قوات البلدين سوف تنظم في بيلاروسيا. ونقلت وكالة «إنترفاكس»، عن الوزارة، أن تدريبات «الأخوة السلافية» - 2020) - ستجري أواخر سبتمبر (أيلول) الحالي، في ميدان تدريبات خاص قرب مدينة بريست في أقصى غرب بيلاروسيا، وأن عسكريين من صربيا سيشاركون فيها أيضاً.

والمؤيد اتهم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مباشرة لموسكو بمحاولتها اغتيال المعارض الروسي اليكسي نافالني، وهذا الرجل حول مشروع الغاز هذا. وقال ميركل في خطابها، «لا يمكن استبعاد ذلك» نفسه. فقد دعا النائب نوربرت روتغن، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في «البوندستاغ» والمرشح لرئاسة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الحاكم، إلى ممارسة أشد الضغوط على الكرملين والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من بينها مناقشة وقف إمدادات الغاز الروسي إلى ألمانيا وأوروبا. وجسب روتغن، فإن اللغة الجديدة في بيلاروسيا.

برلين، واعدة بهتمام قبل عامين تقريباً، وخلال اجتماع لحلف شمالي الأطلسي، وصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب ألمانيا بأنها «أسيرة» لروسيا، بسبب خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» الذي تخطط لإنشائه، ويوصل الغاز الطبيعي مباشرة من روسيا إلى ألمانيا. ورغم أن كلام ترمب لاقي انتقادات كثيرة حينها لـ«عدم دبلوماسيته»، فإنه كان صدى لما يتردد بشكل أكثر في أروقة بروكسل وحتى بعض أروقة برلين. فدعمت ألمانيا على الغاز الروسي، والذي سيزداد أكثر بعد اكتمال خط أنابيب «نورد ستريم 2» المؤجل بسبب عقوبات أميركية فرضها ترمب على المتورطين في المشروع، يدفع بكثيرين إلى المشكك في قدرة برلين على مواجهة موسكو بشكل جاد وفعال.

واليوم وبعد اتهام المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مباشرة لموسكو بمحاولتها اغتيال المعارض الروسي اليكسي نافالني، ما عبر عنه الرجل الذي يطعم هذا المزجج من داخل حزب ميركل نفسه. فقد دعا النائب نوربرت روتغن، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في «البوندستاغ» والمرشح لرئاسة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الحاكم، إلى ممارسة أشد الضغوط على الكرملين والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من بينها مناقشة وقف إمدادات الغاز الروسي إلى ألمانيا وأوروبا. وجسب روتغن، فإن اللغة الجديدة في بيلاروسيا.

الوحيدة التي يفهمها بوتين هي القوة»، مضيفاً أنه «يجب أن يكون هناك رد أوروبي» على محاولة اغتيال نافالني بغاز الأعصاب «نوفيتشوك» الذي طوره الروس إنجاحه إلا في مختبرات عسكرية شديدة التخصص. وبالفعل، فقد التفت أوروبا بالأمس حول ألمانيا في انتقادها روسيا، وإدانتها محاولة اغتيال زعيم المعارضة الذي يقبع في مستشفى في برلين بصراع لحياته. ولكن مع ذلك، فإن ميركل نفسها التي أدانت عملية التسميم هذه وعبرت عن صدمتها منها، دافعت في الوقت نفسه عن مشروع «نورد ستريم 2». وبينما كانت ميركل تدعو السلطات الروسية لـ«تفسير نفسها» فيما يتعلق بالاتهامات الموجهة إليها، رفضت الربط بين هذه التطورات ومشروع أنابيب الغاز الذي ما زال العمل عليه جارياً. وقالت إن المشروع «يجب أن يتم إكماله»، مدينة في الوقت نفسه العقوبات الأميركية عليه، ووصفتها بأنها غير قانونية. ولكن كثيرين داخل حزب ميركل يخالفونها. وهو ما عبر عنه الرجل الذي يطعم هذا المزجج من داخل حزب ميركل نفسها. فقد دعا النائب نوربرت روتغن، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في «البوندستاغ» والمرشح لرئاسة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الحاكم، إلى ممارسة أشد الضغوط على الكرملين والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من بينها مناقشة وقف إمدادات الغاز الروسي إلى ألمانيا وأوروبا. وجسب روتغن، فإن اللغة الجديدة في بيلاروسيا.

للحكومة الألمانية أن تعيد تسميم نافالني بأشد العبارات، وتعتبر عن انزعاجها وتطلب من الكرملين تفسير نفسه، ولكن ما دامت الحكومة تعمل مع بوتين على مشروع «نورد ستريم 2»، فإن كل شيء كلام فارغ». وأضافت الصحفية: «لم يعد مفهوماً لماذا تدافع المستشارة عن مشروع الغاز، في الوقت الذي فيه الشركاء الأوروبيون والمعارضة في (البوندستاغ) وحتى خبراء في (البوندستاغ) وحتى خبراء مشروع، ومنذ سنوات». ورات الصحفية أن بوتين «يعتبر مشروع أنابيب الغاز هذا أهم سلاح استراتيجي بوجه أوروبا، وفي حال لم تلغ الحكومة الألمانية المشروع فسكنون قريباً مسؤولين عن تمويل اعتمادات بوتين بغاز (نوفيتشوك)».

وعلت أصوات المعارضة كذلك تطالب بوقف المشروع، وقالت كاترين غورنغ إنكاردت، زعيم حزب «الخضر» في البرلمان، إن محاولة اغتيال نافالني «على طريقة العصابات التي يمارسها الكرملين لا يمكن أن تفلحنا فحسب؛ بل يجب أن تكون لها عواقب جدية». وأضافت أن هناك «حاجة لإيجاد جواب واضح، مثل الأول لروسيا بأننا لا يمكننا بعد التورط في مشروع (نورد ستريم 2)». واعتبرت صحيفة «فرانكفورتر أيجنبانه» أن وقف المشروع سيكون «الإشارة الأكثر وضوحاً» من ألمانيا إلى غضبها من تسميم الكرملين لزعيم المعارضة، وأن محاولة اغتياله «المتم من دون عواقب».

موسكو، راند جبر

تشابكت أمس، ملفات خلافية عدة فاقت التورط بين موسكو والغرب، على خلفية إعلان ألمانيا أن المعارض الروسي البارز «كان» ضحية جريمة متعمدة، ووفقاً لتصريحات أدلت بها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وأثارت غضبا في موسكو. في حين دخل الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو على خط هذه الأزمة المتصاعدة بين موسكو والغرب بإعلانه عن رصد مكالمة هاتفية أجرتها ميركل «تشف» زيف ادعاءاتها ميركل وتعهده بتسليم التسجيلات التي حصلت عليها المخابرات البيلاروسية إلى موسكو. وبدا أن قضية تسميم نافالني في طريقها إلى أن

تصبح أزمة واسعة النطاق بين روسيا والغرب. وأعلنت موسكو أن برلين لم تبلغها بعد رسمياً، بنتائج الفحص الطبي لنافالني، وقال الناطق الرئاسي ديميتري بيسكوف، أن موسكو لا علم لها باستنتاجات الخبراء الألمان. وزاد أن الأطباء الروس الذين فحصوا نافالني قبل نقله إلى ألمانيا، وصلوا إلى استنتاجات أخرى، داعياً إلى اطلاع الجانب الروسي على المعطيات المتوافرة لدى الجهات الألمانية. وزاد بيسكوف أن روسيا «لا ترى سبباً أو أساساً لهذه الاتهامات». وأكد المتحدث باسم الكرملين أن الأطباء الروس أجروا العديد من الاختبارات قبل إرسال نافالني إلى برلين، ولم يتم اكتشاف أي مواد سامة. «إذا

كان الغرض من الاتهامات تبرير إجراءات جوابية أعدت واعتمدت في وقت سابق، فسيتضح سبب اللجوء إلى دبلوماسية مكبرات الصوت واستبدال المتعاون التقليدي بوسائله حملات إعلامية وتوجهات علنية إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، فضلاً عن التوجه إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية». وأضافت الخارجية الروسية أن «مزاعم برلين حول تعرض نافالني للتسميم باطله»، و«مرة أخرى، نشهد علاقة أفضل فيها شراكاً وثيقة إطلاق تصريحات مخيرة دون تقديم أي أدلة، بدلا من أداء عمل دقيق يستند إلى الوقائع والبراهين، والتفاعل الموضوعي عبر القنوات الأمتية والطبية». وأشارت إلى أن

المانيا «تتجاهل تماما الآليات القانونية للتعاون» فيما يتعلق بقضية نافالني. في الأثناء، أعلن رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسية، سيرغي ناريشكين، أن تصريحات المسؤولين الألمان حول مزاعم تعرض المعارض الروسي اليكسي نافالني، لتسميم، تطرح تساؤلات لدى الجانب الروسي أكثر من أجوبة. وأوضح أنه «تقرير تصريحات المسؤولين الألمان أسئلة أكثر مما تعطي من الإجابات. لقد أجرى أطباؤنا اختبارات مفصلة، وأدعوا أنه خلال فترة وجود اليكسي نافالني على الأراضي الروسية، لم تظهر عليه أي آثار لمواد سامة. وكرر أن الأسئلة من جانبنا أكثر من الإجابات». ولم يستبعد رئيس جهاز

المخابرات الخارجية الروسية أن يكون الوضع حول «تسميم نافالني المزعم مدير من قبل أجهزة مخابرات غربية». وقال ناريشكين، رداً على سؤال حول إذا كان الوضع مع نافالني يشكل استفزازاً من قبل أجهزة المخابرات الغربية: «لا يمكن استبعاد ذلك». بدوره قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إن برلين ستناقش مع شركائها في الاتحاد الأوروبي رد الفعل على الموقف حول المعارض الروسي ميخائيل ميشوستين أمس، أن لديه تسجيلاً لا تعارض محادثة بين وارسو وبرلين، قال إنها «تثبت أن تصريحات المستشارة أنجيلا ميركل بشأن تسميم اليكسي نافالني مزيفة». وقال مسؤولون في «تسبب» لوكاشينكو المسؤول الروسي: «يجب أن نخبرك بالأمس أو قبل من أمس، لا أتذكر بالضبط،

نوفيتشوك الكيميائية. لكن خبراء روسا في مركز بيروغوف الطبي قالوا إنه تمت دراسة تشخيص الأطباء الألمان على الفور من قبل المختصين الروس ولم يتم تأكيد تلك النتائج». وجاء دخول رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو لليزيد من اتساع السجلات، فاقم الموقف مع أوروبا، إن كشف خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين أمس، أن لديه تسجيلاً لا تعارض محادثة بين وارسو وبرلين، قال إنها «تثبت أن تصريحات المستشارة أنجيلا ميركل بشأن تسميم اليكسي نافالني مزيفة». وقال مسؤولون في «تسبب» لوكاشينكو المسؤول الروسي: «يجب أن نخبرك بالأمس أو قبل من أمس، لا أتذكر بالضبط،

قبل خطاب ميركل اعترضنا مع المحادثة. أتركنا أن الحوار مع مسؤول بولندي، استخباراتنا العسكرية الإلكترونية اعترضت المكالمة، نحن، بالطبع، نحن أيضاً نخوض مواجهة مع الناتو في مجال التخصت. وقد اعترضنا محادثة متعمدة، والتي سادع لكى تطلع عليها، وسنقوم بإعادتها وإرسالها إلى هيئة الأمن الفيدرالي الروسية، المكالمة تثير بوضوح إلى أن هذا توريط. لم يكن هناك تسميم لنافالني». وأشار إلى أن الوقائع وبيان المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن اتهام موسكو بتسميم نافالني «تم إعدادها من قبل مجموعة من المتخصصين لغتي بوتين عن دس انفة في شؤون بيلاروسيا». ودعا رؤساء الأجهزة

الخاصة الروسية إلى «التحقيق بجدية في هذا الوضع»؛ زائد: «سننقل كلاً من الصوت المسجل والنص. وستكون جميع المواد بالكامل اليوم أو غداً عند الأجهزة الروسية الخاصة حتى يتمكنوا من تحديد من يحتاج إليها». وسارع رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين للتعليق بأنه «إذا قال رئيس بيلاروسيا هذا، فليده مبررات». في حين أعلن الكرملين أنه لا يمكن لأي معلومات تثبت أو تفند كلام الرئيس البيلاروسي، وقال بيسكوف: «لوكاشينكو أعلن فقط عن ذلك، وقال إن المعلومات سيتم تسليمها إلى هيئة الأمن الفيدرالية الروسية، في حين لم يتم إعلان أي معلومات أخرى حتى الآن».

موسكو، راند جبر

الرئيس الأميركي في بنسلفانيا ومنافسه الديمقراطي في كينوشا

الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن قبل شهرين من موعد الانتخابات الأميركية. وفي تسليط الضوء على ملف القانون والنظام والتحذير من الفوضى التي قد تقع المدن الأميركية في حال فوز بايدن، يحرص نائب الرئيس الأميركي السابق على إعادة التركيز على ملف تعاطي الإدارة الحالية مع كورونا، وانتقاد خصمه بسبب ما يصفه بتوسيع هوة الانقسامات في البلاد. ويبدو الفارق بين توجه المرشحين واضحا من خلال مقارنة بسبطة بزيارة كل منهما إلى مدينة كينوشا في ولاية ويسكنسن. ففجعا جال الرئيس الأميركي، وقد صعد بايدن من حملته فيهما فيبدأ بعرض إعلان تلفزيوني ينتقد فيه أعمال العنف ويهاجم فيه ترمب من دون ذكره بالاسم: «لو كنت رئيساً لما كنت غديت الانقسامات، ولكنك خفت من حدة لهجتى لمصلحة البلاد...». وقد انضج الجمهوري ميت رومني إلى منتقدي ترمب في ملف العنصرية، فاتهمه بإشغال كينوشا في ولاية ويسكنسن، وقال ترمب في رده على التظاهرات الأخيرة، وقال رومني في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز: «إن تعليقاته وتغريداته

تصريح يعكس محاولات الحملة الدووية لتصوير بايدن بمظهر الرئيس «الشاقى» للولايات المتحدة، مقابل سعي حملة ترمب لتصويره بمظهر «رئيس القانون والنظام»، وقد بدا هذا واضحا في تصريحات المتحدث باسم الحملة تم مرتا الذي قال: «إن هؤلاء المشاغبين من اليسار هم داعمو جو بايدن وهم يدمرون مدناً يحكمها ديمقراطيون يدعمونه. لن تكونوا بامان في أميركا تحت حكم جو بايدن». ويكرر ترمب تصريحات من هذا النوع خلال ظهوره المتكرر في ولايات متعددة آخرها كانت ولاية بنسلفانيا التي زارها يوم الخميس بعد زيارة بايدن لها. وتلقى هذه الزيارات لويكسنسن وبنسلفانيا الضوء على أهمية هاتين الولايتين المتراجتين على السبيل التاريخي، وقد صعد بايدن من حملته فيهما فيبدأ بعرض إعلان تلفزيوني ينتقد فيه أعمال العنف ويهاجم فيه ترمب من دون ذكره بالاسم: «لو كنت رئيساً لما كنت غديت الانقسامات، ولكنك خفت من حدة لهجتى لمصلحة البلاد...». وقد انضج الجمهوري ميت رومني إلى منتقدي ترمب في ملف العنصرية، فاتهمه بإشغال كينوشا في ولاية ويسكنسن، وقال ترمب في رده على التظاهرات الأخيرة، وقال رومني في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز: «إن تعليقاته وتغريداته

في الأيام الأخيرة تهدف بوضوح إلى إشغال نار العنصرية، إنه لأمر يخبر الدهشة». ورغم أن رومني هو المنقذ الجمهوري الوحيد الذي يتمتع بمنصب رسمي حالي، إلا أن موقفه هذا شاركه فيه نحو 100 نائب ومسؤول جمهوري سابق. وقد أعلن هؤلاء عن دعمهم لبايدن مقابل ترمب وإبراهيم حكام ميشيغان ونيو جيرسي وماساتشوستس الجمهوريين السابقين، والذين قالوا في بيان: «يجب أن نتخبط جو بايدن في نوفمبر (تشرين الثاني) كي نستطيع البدء بالعمل الدؤوب لشفاء أميركا ووضع مجتمعنا على مسار إيجابي متمدد حيث نعمل سوية لتحقيق أمور عظيمة كامة موحدة». يأتي هذا في وقت ش فيه ترمب هجوماً جديداً على عملية التصويت عبر البريد، وقد أثار الرئيس الأميركي استغراب الكثيرين عندما دعا الخاضعين في ولاية كارولينا الشمالية إلى التخلي عن من زاهمة النظام الانتخابي عبر التصويت مرتين، مرة عبر البريد والأخرى شخصياً. وقال ترمب: «يرسل الناخبون بطاقتهم عبر البريد، ثم ليصوتوا شخصياً، أما إذا كان النظام جيداً كما يدعون، لن يتمكنوا من التصويت. أما إذا كان مغشوشاً فيستكونون من التصويت». إشارة إلى أن التصويت مرتين في الانتخابات

الأميركية هو أمر غير قانوني، وانضم وزير العدل الأميركي ويليام بار إلى ركب منتقدي نظام التصويت عبر البريد، فقال في مقابلة مع شبكة سي إن إن «إن عملية التصويت الكامل عبر البريد في الولايات هي بمثابة الضمان» وأضاف: «نحن نعيش في بلد منقسم ويجب على الأشخاص أن يتقوا بالحكومة المحهودة فتفتح باب الشك بالغش، إنها متهورة وخظرة...». يتحدث بار هنا عن قرار بعض الولايات الأميركية اعتماد أسلوب التصويت عبر البريد بسبب تفشي فيروس كورونا في وقت لا تزال فيه استطلاعات الرأي تشير إلى استياء الناخب الأميركي من تعاطي ترمب مع الفيروس. وأشار استطلاع لصحيفي (ذي إيكونوميست) يوم الأربعاء أن بايدن متقدم على ترمب بما 11 نقطة، أي يتقدم نظعتين عن بايدن متقدم الأشخاص على المستوى الوطني. كما أعلنت حملة بايدن الانتخابية عن أن المرشح الديمقراطي حطم الأرقام السابقة في جمع التبرعات، إذا تمكن من جمع 364 مليون دولار تقريباً في شهر أغسطس (آب)، وذلك في إشارة إلى دعم المتبرعين الكبير لكاملها هاريس كتابته له. هذا ولم تصدر حملة ترمب حتى الساعة أرقام التبرعات لشهر أغسطس.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أقدمت تركيا على خطوة تصعيدية جديدة في شرق البحر المتوسط ردت عليها اليونان بإعلان رفضها الحوار كما وجهت أوروبا تحذيراً جديداً لأفقره، وأصدرت البحرية التركية إشعاراً ب«فانكس» جديدين في تحد جديد لليونان وقبرص أعلنت إجراء الأوربي، أعلنت فيها مواصلة تدريبات عسكرية بالبحر المتوسط مع الجيش الروسي، الأولى بتعلق بإجراء تدريبات في الفترة بين 8 و22 سبتمبر (أيلول) الجاري، والثاني بشأن تدريبات في الفترة من 17 إلى 25 من الشهر ذاته. وحدد الإشعاران المناطق التي تجري فيها سفينتا «أوروتش» رئيس» و«بربروس خير الدين باشا» التركماتان أعمال المسح الزلزالي والتحقيب عن النفط والغرب قرب سواحل اليونان والعراق لإجراء التدريبات، وفي رد على التصعيد التركي، قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، أمس الخميس، إن تركيا تفعلل المشكلات في المنطقة وتشكل عاملاً لاستقرار شرق المتوسط، وإن الحوار ليس ممكناً مع تركيا في ظل التهديدات ومحاولات الإبتزاز والتحريض. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي سيفرض عقوبات على

تركيا إن لم تتوقف عن سياساتها التصعيدية. إلى ذلك، وجهت أنقرة تحذيراً إلى أثينا بعد نشر تقرير إعلامي يوناني اتهم فريقاً صحافياً تابعا لوكالة «الأناضول» التركية الرسمية بالتجسس لصالح المخابرات التركية. ووصف التقرير اليوناني فريق وكالة «الأناضول»، الذي وصل إلى جزيرة «ميس» القريبة من الساحل التركي، بأنه «جواسيس لأجهزة الاستخبارات التركية»، متسائلا عن سبب سماح السلطات اليونانية للفريق بزيارة الجزيرة التي وصلتها مؤخرا قوة عسكرية يونانية، واتهم رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فخر الدين الطون، في تغريدة على «تويتر»، السلطات اليونانية باستهداف فريق «الأناضول» من خلال موقع إلكتروني فاشي». وفي الوقت ذاته، نفت الخارجية التركية صحة خبر نقلته صحيفة «دي فيلت» الألمانية عن مصادر تركية، لم تسماها، حول رفض قيادة الجيش التركي تنفيذ أمر الرئيس رجب طيب أردوغان في شرق باغراق سفينة يونانية في شرق المتوسط، ووصفته بأنه «وهمي تماما». وفي ظل استمرار التصعيد بين أنقرة وأثينا، أكد نائب رئيس المفوضية الأوروبية، مارغريetas سشيتانس، أنه لا أحد يمكنه تهديد

تفاهم على الأثير وتمزق على الأرض

مع كل الفوارق بين الحالتين. سيحصل «زوم» أصواتاً ينقلها من بيروت إلى رام الله وبالعكس، وسيستمتع من لا يزال لديه الفضول للاستماع إلى خطاب السادة الأمراء العامين المتحدين على الأثير والمتفرقين على الأرض، ولا بد من أن يخرج المرافعات الطويلة التي ستكون مكررة بالتاكيد، فالواقف الجديدة تصدر عن قوى متجددة، أما عراقة الأمراء العامين فهي وإن كانت معقدة بفعل طول الأمد إلا أن العالم كله، وبما المرافعة، قرر أمراً مختلفاً بشأنهم وشكراً لمن اخترع «سكايب» و«زوم» الذي لم تقتصر مزاياهما على تطوير وتوسيع الاتصالات والتواصل، بل إحياء قوى.

بعد صدور البيان الذي وفق الفولكلور السياسي الفلسطيني يُفترض أن يكون قد أُنجز قبل الاجتماع، سوف يفتش الفلسطيني في الضفة وغزة وفي المنافي الغربية والبعيدة في صفحاته وبين سطوره عن حلول يحثها إليها ولا تفرها بدهية التمسك بالثوابت وما مقولة: سنواصل الحوار حتى ننهى الانقسام وسنعمل بصورة موحدة لإسقاط مؤامرات الاحتلال الأميركي... بعد تلاوة البيان، الذي أجزم أن قليلاً جداً سيقروا، سيعد كل أمين عالم إلى ممكنة الذي لا يجد حلاً حتى الآن رئيس الاجتماع في رام الله وكابيد أزمات مؤالدة له يوم، وتظل غزة تراوح بين حد السكين الإسرائيلي والحدود العمادي، ولا غربة في أن نسمع وعداً ببقاء آخر وقد نجد من يصفه بـ«المهم».



نبيل عمرو

ولقد انفتحت أبواب كثيرة بدخول غير امن وغير مضمون النتائج إلى حظيرة الحل مع إسرائيل الذي كانت مصر قد سبقت إليه.

من عاصمة مجد الماضي، بيروت، ستنتقل رسائل إلى عاصمتي بؤس الحاضر، رام الله، وكذلك غزة التي ستشارك قيادة امرها الواقع من بيروت بعد يومين من تفاهم ملتبس أنضجته معاهدة الحقيبة القطرية والسكن الإسرائيلية، التي ستقدم «حماس» بعضاً قليلاً مما تتطلب ولغزة بعضاً أقل مما تحتاج.

ستكون رام الله بحكم وجود الرئيس محمود عباس فيها هي رئاسة الحاضر المعذب والمعذب، واستجاءه رام الله لإثبات حضورها كعاصمة للشريعة المتنازع عليها في زمن الالتباس الذي لا يجد حلاً حتى الآن بين شرعية محسومة بالنسبة للعالم، وشرعية مدعاة لم تحظ حتى الآن باعتراف ذي وزن مع أنها تحظى بدعم أكبر بكثير مما تحظى به الشرعية المحسومة، وهنا يمر طيف السراج وحفتر

مفروض على الفلسطينيين أن يدخلوا في سياق دائم مع خصمهم الأول إسرائيل، ولأنهم لا يملكون الإمكانات المادية للفوز فيه فإن حُلَّ ما يسعون إليه هو البقاء في السياق مهما كانت النتائج مؤلمة ومكلفة.

المنحصر في السياق لا يكون بدهياً وتلقائياً بحكم الرغبة بل لا مناص من أن تكون أدواته فعالة ولو بالحدود الدنيا.

الملاحظ أن الفلسطينيين يواصلون البقاء في ميادين السياق مع عدم امتناعهم عن مواجهة خصمهم الأول إسرائيل، ولأنهم لا يملكون الإمكانات المادية للفوز فيه فإن حُلَّ ما يسعون إليه هو البقاء في السياق مهما كانت النتائج مؤلمة ومكلفة.

الأوضاع الاقتصادية المسابرة، والتدهور المريع للعملة الإيرانية، وغياب الحد الأدنى من مقومات المعيشة، وذلك الفتك السريع لفيروس «كورونا» بالإيرانيين، ولا يغيب عن المشهد تواتر عمليات التصفيح والقتل للمعارضين، وموجات اعتقال وتغييب طالت عشرات الألوف من المتظاهرين الراضين لاستمرار التسلسل والفساد.

ويبقى أن دعاء بعث الإمبراطوريتين الفارسية والعثمانية الذين راهنا على المشترك الديني وعلى مزاياهم بنصرة القضية الفلسطينية، لاستلامه الشعوب العربية، قد اخفقوا في رهاضهم، بعد أن فضحت النتائج والوقائع في غير مكان زيف ادعاءاتهم، وكشفت حقيقة مطامعهم الانانية في ثروات الآخرين، ودوافعهم السياسية لتعزيز أوراق نفوذهم وقدرتهم على الابتزاز، والتي لا تمت للإسلام وفلسطين بصله.

صحيح أن ثمة فرص نجاح التي تجسد أفضل ما في الماضي الخارجي، وتاليا لإحياء وتغذية نزعات إمبراطورية من ماضٍ غابر؛ لكن الصحيح أيضاً أن هذه الطريق باتت اليوم مؤلمة ومكلفة ومرفوضة من مختلف الشعوب. أما تكن السوغات، ولنقل فتحت الباب على خيار يفرض بالبراعات العبيثة والدمار والضحايا والأزمات، ولكننا نتذكر ما حل بالاتحاد السوفياتي وأوامه الإمبراطورية، وبعده انفضت المولات المتحدة، إثر اغتصابه عن إدارة طموحه الإمبراطوري تحت وطأة نتائج حربيه في أفغانستان والعراق.

الأوهام الإمبراطورية وحكايات الخراب!

بعد انتصار ما يسمونه ثورتهم الإسلامية، مطامعهم لاستعادة الإرث الإمبراطوري الفارسي؛ لكن عبر شعارات دينية وأدوات طائفية. وإذا أخذنا في الاعتبار تبنى نظام المال في طهران لما يسميه حقوقاً «عالمية» للإسلام، ومجاهرته بنصرة المستضعفين في الأرض، وبحرير فلسطين، ومواجهة الصهيونية والشيطان الأمريكي الأكبر، ثم الترويج لأوهام التفوق القومي والتمايز كشعب على الآخرين، وتكريس ذلك في الدستور والتعليم، وأخذنا بالاعتبار أيضاً مفارقة حكام طهران بسلطنتهم على أربع عواصم عربية، وحديثهم عن أن إيران تعيش على 30 في المائة فقط من حدودها التاريخية، يمكننا الوقوف عند أهم أسباب النهج العدواني والتخريبي لحكام طهران، ودوافع ذاهبهم على منطق القوة والغلبة لتصدير ثورتهم في دولهم في تفتت بعض المجتمعات العربية طائفياً، متوسلين رابات مذهبية وأزعا عسكرية منغلقة من كل وزع أو رادع، كالمليشيا الشيعية في العراق و«حزب الله» اللبناني وجماعات الحوثي في اليمن ونظام الحكم الدموي في سوريا، من دون أن يرف لهم جفن إن غدت بغداد وبيروت وصنعاء ودمشق عناوين للدمار والخراب وللدول الفاشلة.

وعن وجوه خراب إيران الداخلي، حذث ولا حرج عن عسكرة الحياة وإفراقها وتدمير خلايا التجديد في المجتمع، وتوكله لجيله ضعيف ومنهك، وتأخذه أزمات متراكمة ومتراكمة، جراء امتصاص طاقاته وثرواته في معارك النفوذ الإقليمي، والحال، لم يخف زعماء طهران



أكرم البني

بتحويل كنيسة «أيا صوفيا» إلى مسجد، والأهم أنها كتفتت حجم ازدهاره لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية التي طالما تتجج بها، كما شدة إمعانه في التكتيل بالمعارضة التي غصت بها السجون، وإصراره على طمس التنوع العرقي، بإنكار حقوق الأقليات الإثنية من أكراد وعرب وشركس وغيرهم، فضلاً عن تشديد الخناق على الصحافة لأوهي الأسباب، وقمع الأقلام الحرة، لدرجة أصبحت معها تركيا تحتل مرتبة متأخرة جداً في مؤشر حرية التعبير، وبيات توصف بأكبر سجن عالمي للصحافيين.

من جهة أخرى، لا يحتاج المرء لكثير من التفكير في حقيقة قالها غير محل سياسي أو مسؤول غربي، بأنه ليس من مكان تدخلت فيه إيران إلا وعداً سدمراً، ويستجدي المساعدات الإنسانية كي يستمر في الحياة، في إشارة لحجم الخراب الذي رافق ولا يزال أوهام السرايات الإيرانية لمد سيطرتها وتوسيع نفوذها الإقليمي.

عسكرياً في أراضيها، متوسلاً تحالفات مفرضة مع الإرهابيين الإسلاميين هناك، وتسخيرهم لخدمة مآربه، ربطاً بإصراره على ترك بعض مخالفه العسكرية في العراق، وتكرار قصفه واعتداءاته على أراضي ذلك البلد، بحجة مواجهة الإرهاب الكردي، من دون أن ننسى دعمه لـ«التجمع اليمني للإصلاح»، أو ما يسمى «إخوان اليمن»، مادياً، تحت ستار العمل الإغاثي، وإعلامياً ب توفير فرص لبيت قنوات دعاويه لهم من إسطنبول. وكان الأسوأ تدخله العسكري الشرس في ليبيا، وإرسال بعض قواته البرية والبحرية كما الآلاف من الإرهابيين من مجموعات مسلحة سورية وتركمانية، للقتال إلى جانب الميليشيا الخاضعة لحكومة السراج، معولاً على تحقيق نفوذ كبير في ليبيا، للإفادة من ثرواتها النفطية، وتوسيع حكمه في فتح وإغلاق منافذ الهجرة إليها.

ما سبق انعكس بحكايات خراب داخلي؛ حيث خلفت اندفاعات إردوغان العدوانية آثاراً اقتصادية واجتماعية وخيمة في المجتمع التركي، أوضع تجلياتها الإنهيار الكبير لعدد من مؤشرات البورصة، وتواتر هروب الراسمائل وخصوصاً للمستثمرين والمدنية، وأفضى لتفكيك بعض بلدان الربيع العربي، وتدمير اجتماعها الوطني.

صحيح أن أطماع إردوغان تلتفت ضربة قوية مع سقوطه لكنه سارع للتعويض بتعزيز ميزت تركيا، وأخرها قراره المغرض تدخله في سوريا، وتوغله

لم تكن عبثية كلمات إردوغان حين هدد اليونان بأن مصيرها الخراب، إن تجرأت وتصدت لم يعثره حقوقاً لبلاده في مياه البحر المتوسط، بعد اكتشاف احتياطات كبيرة من الغاز هناك، ما دامت لغة الحرب وحكايات صنو هوسه وأوامه بإحياء الإمبراطورية العثمانية وتاريخها الأسود، وما دام يعلن جهاراً أنه لا يجوز حصر بلاده في مساحة صغيرة حددت لها منذ تسعين عاماً، طامعاً في بعث ما يسمى «الوطن الأزرق»، ومستحضراً تاريخ أجساده الذين سفكوا الدماء في سواحل البحار الثلاثة: إيجه، والبحر الأسود، والأبيض المتوسط، وتالياً شناعة غزواته القتل والتدمير التي قادها خير الدين بربروس، للتقدم في دول الجوار والاستيلاء على أراضيها وثرواتها والتكثيف بشعوبها.

باكورة حكايات الخراب الإردوغانية تجلت بمحاولات استثماره أزمات المنطقة التي رافقت ما عرفت بموجات «الربيع العربي»، عندما لم يوفر جهداً في تقديم كافة أشكال الدعم لتغيرات الإسلام السياسي، وعلى رأسها جماعة «الإخوان المسلمين»، لتمكينهم من السيطرة على حركة الناس البسطاء، ما أوجع صراعاً تناحرياً بين القوى الدينية والمدنية، وأفضى لتفكيك بعض بلدان الربيع العربي، وتدمير اجتماعها الوطني.

صحيح أن أطماع إردوغان تلتفت ضربة قوية مع سقوطه لكنه سارع للتعويض بتعزيز ميزت تركيا، وأخرها قراره المغرض تدخله في سوريا، وتوغله

يمكن القول إنّه منذ أن كشفت صناديق الاقتراع عن الفاتزين في الانتخابات التشريعية والرئاسية الأخيرة قبل قرابة العام، والحياة السياسية في تونس تشكو تازماً عميقاً لم تفلح جائحة كورونا إلا في إخماده إلى حين.

وفي الحقيقة، ما يحصل من تجاذبات وخلافات وتوترات باتت عصبية على التخفي كان متوقفاً، باعتبار أن الانتخابات أفرزت طبقة سياسية متفانرة التوجهات والإيديولوجيات، لكن مطلوب منها الإدعان لواقع التعايش القسري. ما تمّ الفشل إلى حد الآن هو تحقيق التعايش القسري؛ ففي البرلمان تكثُر قطع الجلسات وتعطيلها مرات عدة، بسبب صعوبة تعايش حركة النهضة والحزب الدستوري الحر داخل البرلمان، المعطى الجديد الذي زاد في تأكيد حالة التوتر هو ظهور نوع من ضربة معلم للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، زيارته لفيروز ووضعه على رأس برنامجه أثناء مشاركته في احتفالات مئوية الأولى لولادة «البنان الكبير»). كأنما فرنسا تقول للعالم، ها هو الوطن الذي رسمناه رغم ماسية وخواره وعرثاته، أنتج منارة مشعة، يهتدي بها الهاربون من الظلام. وقل ما شئت عن وصولية المهمة الفرنسية، أو مواراة المصالح باقنعة الفن، أو ترقيع خدش السيادة الوطنية اللبنانية بهجارج نجومية، فإن الرئيس الفرنسي احقق بالوجه الثقافي المشرق للبنان و«قوته الناعمة» التي شكلت فرادته واستثنائيته، وتبين أن النظام المصرفي لا يصنع حضارة - في اللحظة التي فضل فيها اللبنانيون الاكتفاء بالنعى، واجترار مسلسلات الفضل السياسي، والتذكير بالحروب المتناسلة، والبعض وجدها مناسبة لدفن الرءاء.

لكن فيروز قالت «إيه في أمل»، ومعها كتب روائيون كثر عن

هل أخطأ الشعب التونسي؟

بمفرده والحصول على الحد الأدنى من الأصوات اللازمة للمصادقة، الشيء الذي اضطر الحزب صاحب الأغلبية النسبية في البرلمان، إلى إجراء تحالفات، لكن كانت هشّة إلى درجة رفض منح حكومة الحبيب الجملي المكلف من حركة النهضة الفقة.

وهكذا تفهم مدى تعقد الوضع السياسي في الوقت الراهن تونسياً، وإذا ما اعتمدنا على الأحداث والمؤشرات المتراكمة على امتداد السنة الأولى ما بعد الانتخابات في توصيف الوضع، سنجد أنه يفقد الاستقرار والحد الأدنى من التعايش السياسي. فالكل ينتقد الكل، والتقييمات السلبية يبدن الجميع.

الحل هو في إعادة الانتخابات، وهو أمر تم التلويح به أكثر من مرة في الأشهر الأخيرة، وهو أمر لم يجد شجاعة تبنينه لاعتبارات كثيرة؛ أولها

في خطاب أداء الحكومة التي نالت ثقة البرلمان، وباتهامات أكثر قوة واستعمل في خطابه أوصافاً مباشرة ولادعة. إذن، الحرب الكلامية قائمة الذات بين رئيس قام بإقصاء الأحزاب، فردت الفعل هذه الأخيرة بالمصادقة على الحكومة الجديدة المقصاة منها، وذلك تقاعلاً عن مظاهر نشوب توتر بين الرئيس ورئيس الحكومة المكلف، كما أن الواضح أن الطبقة السياسية الحالية عجزت عن التعايش وبيمين انعدام الثقة العلاقة بين مختلف الأطراف.

السؤال: هل إن الشعب التونسي هو المسؤول عن تشكيل هذه الطبقة السياسية غير المتجانسة؟ هذا السؤال بدأ يُطرح في سياق نقد لاختيار الشعب التونسي في الانتخابات، حيث أعطى ثقته لطبقة توجّه لها اتهامات عدة، على رأسها التعامل مع المناصب والحكم بذهنية

البرود السياسي بين رئيس الجمهورية قيس سعيد، ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، خاصة مع الارتباك الذي تزامن مع ظروف تشكيل الحكومة الجديدة، حيث كلف رئيس الدولة هشام المشيشي بتكوين فريق حكومي جديد، وسلك نهج إقصاء الأحزاب وتهميشها والانتصار لخير ما سمي حكومة التكنوقراط، التي يبدو أن مسار تكوينها لم يخل من تصادمات وضغط وحرب وجود سياسية.

طبعاً كان يمكن أن يوضع هذا التوصيف في باب التاويل، لولا ما جاء قبل يومين في مداخلات نواب البرلمان ما اتهامات لرئيس الدولة، مثل إرادة الهيمية على الحكم والاستفراء به، وأنه يعطاي مع نظام برلماني يتصور النظام الرئاسي، إضافة إلى تلويح بعض النواب بصراحة بأن الحكومة حكومتها وليست حكومة مستقلة. ومن جهة، ردّ الرئيس أول من أمس

البرود السياسي بين رئيس الجمهورية قيس سعيد، ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، خاصة مع الارتباك الذي تزامن مع ظروف تشكيل الحكومة الجديدة، حيث كلف رئيس الدولة هشام المشيشي بتكوين فريق حكومي جديد، وسلك نهج إقصاء الأحزاب وتهميشها والانتصار لخير ما سمي حكومة التكنوقراط، التي يبدو أن مسار تكوينها لم يخل من تصادمات وضغط وحرب وجود سياسية.

مائة سنة من «القوة الناعمة»

ولادة الوطن الجديد الذي كان يتوق إليه ولم يأت على قياس تصوراته. اعترض بمدينته رغم الأسى لأنها «احتضنت أعرق حركة ديمقراطية، وقاومت أعنى الاحتلالات»، وترك خلفه ما يقارب ألف قصيدة، لو انعتبت واستعدت لاستمعنا لمجم غنائي نادر، وأشعار لا تزال طازجة كالريح الساخنة.

ولادة الوطن الجديد الذي كان يتوق إليه ولم يأت على قياس تصوراته. اعترض بمدينته رغم الأسى لأنها «احتضنت أعرق حركة ديمقراطية، وقاومت أعنى الاحتلالات»، وترك خلفه ما يقارب ألف قصيدة، لو انعتبت واستعدت لاستمعنا لمجم غنائي نادر، وأشعار لا تزال طازجة كالريح الساخنة.

ولادة الوطن الجديد الذي كان يتوق إليه ولم يأت على قياس تصوراته. اعترض بمدينته رغم الأسى لأنها «احتضنت أعرق حركة ديمقراطية، وقاومت أعنى الاحتلالات»، وترك خلفه ما يقارب ألف قصيدة، لو انعتبت واستعدت لاستمعنا لمجم غنائي نادر، وأشعار لا تزال طازجة كالريح الساخنة.

ولادة الوطن الجديد الذي كان يتوق إليه ولم يأت على قياس تصوراته. اعترض بمدينته رغم الأسى لأنها «احتضنت أعرق حركة ديمقراطية، وقاومت أعنى الاحتلالات»، وترك خلفه ما يقارب ألف قصيدة، لو انعتبت واستعدت لاستمعنا لمجم غنائي نادر، وأشعار لا تزال طازجة كالريح الساخنة.

ولادة الوطن الجديد الذي كان يتوق إليه ولم يأت على قياس تصوراته. اعترض بمدينته رغم الأسى لأنها «احتضنت أعرق حركة ديمقراطية، وقاومت أعنى الاحتلالات»، وترك خلفه ما يقارب ألف قصيدة، لو انعتبت واستعدت لاستمعنا لمجم غنائي نادر، وأشعار لا تزال طازجة كالريح الساخنة.

ولادة الوطن الجديد الذي كان يتوق إليه ولم يأت على قياس تصوراته. اعترض بمدينته رغم الأسى لأنها «احتضنت أعرق حركة ديمقراطية، وقاومت أعنى الاحتلالات»، وترك خلفه ما يقارب ألف قصيدة، لو انعتبت واستعدت لاستمعنا لمجم غنائي نادر، وأشعار لا تزال طازجة كالريح الساخنة.

ولادة الوطن الجديد الذي كان يتوق إليه ولم يأت على قياس تصوراته. اعترض بمدينته رغم الأسى لأنها «احتضنت أعرق حركة ديمقراطية، وقاومت أعنى الاحتلالات»، وترك خلفه ما يقارب ألف قصيدة، لو انعتبت واستعدت لاستمعنا لمجم غنائي نادر، وأشعار لا تزال طازجة كالريح الساخنة.

ولادة الوطن الجديد الذي كان يتوق إليه ولم يأت على قياس تصوراته. اعترض بمدينته رغم الأسى لأنها «احتضنت أعرق حركة ديمقراطية، وقاومت أعنى الاحتلالات»، وترك خلفه ما يقارب ألف قصيدة، لو انعتبت واستعدت لاستمعنا لمجم غنائي نادر، وأشعار لا تزال طازجة كالريح الساخنة.

وكيل التوزيع		وكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة باء كوميونيكيشن</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 21611</p> <p>هاتف: +9661212774 فاكس: +96612128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة باء كوميونيكيشن</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>الرياض Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37263000</p>		<p>الكويت Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	
<p>شركة باء كوميونيكيشن</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 21611</p> <p>هاتف: +9661212774 فاكس: +96612128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة باء كوميونيكيشن</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>الرياض Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37263000</p>		<p>الكويت Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	
<p>شركة باء كوميونيكيشن</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 21611</p> <p>هاتف: +9661212774 فاكس: +96612128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة باء كوميونيكيشن</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>الرياض Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37263000</p>		<p>الكويت Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



رؤوان السيد

لي إنهم ناقشوا في مجلس الحريري كل الأسماء الممكنة وغير الممكنة. وسقط أول ما سقط الدكتور نواف سلام بحجة أن الحزب لن يقبله. لكن: ماذا إن لم يقبله المسلمون، وماذا حتى إن لم يحصل على الأمانة في الاستشارات، لأن الغالبية في المجلس اللبناني الشيعي وحزب الرئيس؟ تكون قد رشحنا الكفا والأكثر استقلالاً، والذي يريده جمهورنا ويعرفه الدوليون ومنهم الفرنسيون. هل تعرفون ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أنك أيها الأربعة لم تختاروا هذه المرة أيضاً، بل اختار الآخرون كما اختاروا الرئيس ميقاتي عام 2011!

في الوقت الذي كان فيه الأربعة منشغلين بفنقلة الأسماء والأسماء المختار أخيراً في جيب أحدهم، كان المفتي الشيعي قبلاً يطلب إلغاء الدستور وحتى الميثاق الوطني الأول، لكراهيته للطائفية، ولأنه كل هذه الوقائع، إنها الأربعة الإشتراكيين، وكان حسن نصر الله لا يرى مانعاً في عقد سياسي جديد. وكان رئيس الجمهورية في خطاب المثوية يعتبر تاريخ لبنان سلسلة من الأزمات والحروب، ولذلك يريد الخروج من الطائفية والمحاصصة والفساد، بتغيير الدستور، وإقامة الدولة المدنية، مثل أحمد قبلاً، وكل ذلك كراهية للطائف والدستور!

كل هذه الوقائع، إنها الأربعة الإشتراكيين، ولا كلمة عن كارثة بيروت، ولا عن حكم المحكمة الدولية على كادر من حزب السلاح غير الشرعي، ولا عن الدستور الذي لم يبق له غير المطريرك الراعي. كنا خائفين من افتراقكم، وجمهورية الآن خائب الأمل في اجتماعاتك البائسة وتناقضها. أرحمكم لا تعودوا للاجتماع، حتى لا تزداد الكوارث على هذه الجماعة!



أمير طاهري

الحقيقة أن باين أحد العناصر الرئيسية في نظام تدور إيديولوجيته الجمهورية حول إطالة أمم الذات، فقد كان باين على مسار جيمي كارتر عندما بدأ ذلك موافقاً له، وعلى اليمين من أوباما عندما تبدلت الظروف. ويلمح البعض إلى أنه نظراً لضيق قاعدة أنصاره، فإن باين قد ينتهي به الأمر أسيراً في أيدي «المتحمرين»، لكن حتى لو حدث ذلك فإن الآلة الضخمة المتمثلة في الدولة الأميركية صممة من أجل الحيلولة دون حدوث تغيير كبير في مسار القضايا الكبرى.

وقد صدم أنصار غولودوتر الذين ظنوا أن رونالد ريغان سيحقق حلمهم في إحداث تغييرات راديكالية، بهذه الحقيقة. على الجانب الآخر، فقد بدأ أوباما رئاسة باعتباره «معيداً» لـ «المتحمرين»، ثم انتهى به الحال إلى أن أصبح خائفاً في نظريته. وبالمنح، من غير الصواب وصف ترمب بالفاشستي المتخفي.

وبخلاف ميله إلى إطلاق التغريدات باستمرار، فإنه لا يوجد في سجل ترمب ما يبرر وصفه بايقونة لليمين الأيديولوجي. وقد أدرك هذا الأمر بالفعل كثير من المفكرين الأيديولوجيين المنتمين لتيار اليمين، وبينهم ستيف باون الذي سبق أن وصف ترمب بأنه «اليمين اليمين».

في الواقع، يدور الاهتمام الأساسي لترمب في الترويج للنمط الخاص به من السياسات مثلما سبق وفعل في مجال العقارات، فهو بطبيعته شخص براغماتي يميل لإبرام الصفقات، ويتطلع دوماً نحو السبيل الأسهل للوصول لهدفه. ويعمل ترمب على السعي وراء أهدافه السياسية من دون أن يشغل باله بإيديولوجيا بعينها. والملاحظ أنه انتهى بالفعل بمجموعة متنوعة من الأساليب حسبما اقتضت الفرص المتاحة أمامه، والانتكاسات التي مني بها.

إلا أن كل ما سبق لا يعني أن المشهد السياسي الأميركي يخلو من النزعات الأيديولوجية الفرعية؛ لكن تبقى هذه قصة أخرى.



لماذا تركتم الدستور وحيداً؟

وتطبيق القرارات الدولية. وتحت هول الكارثة ووطأتها استقلال ثمانية نواب الما وضجراً وسخطاً بينهم ستة من الموارنة من مختلف مناطق لبنان، ونائبية أرمنية، والنائب مروان حمادة، وما استقلال أخذ من نواب السنة من بيروت، ولا من غير بيروت، فيا للفضيحة: يجتمع الرؤساء الأربعة فلا يقولون شيئاً عن المتطلبات السياسية والوطنية للحكم على مرتكب جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري؛ وكنت أرى في معظم مقالاتي أنه لا بد من إيقاف الشراكة السياسية مع حزب السلاح في الحكومات والحياة السياسية، ولا بد من ذكر مخالفة رئيس الجمهورية للدستور بعدم دعوتها للاستشارات الملزمة بعد استقالة دياب وحكومته. وهي الممارسة التي تابعها

والدبلوماسيين العرب. سميتُ في عدة مقالات: الرجل الذي لا وجه له ولا ظل؛ وقد أعان على نفسه بقلة الكفاءة، وانعدام الكاريزما، وانعدام الإنجازات، والزعم دائماً أن هناك مؤامرة انقلابية عليه، وأغرقت الأزمات الاقتصادية، والوباء الكوروني تماماً، إلى أن سقط تحت أنقاض المرفأ. في الشهر الثالث الأخرى ارتفع صوت الرئيس في آذار السنوية من بين الأربعة كثيراً لجهة الكشف عن الاستعصاء على الإصلاح، وتوقع الارتطام الكبير، والقول إن حزب السلاح غير الشرعي سبب رئيسي في الأزمة والحصار، إلى جانب مخالفات رئيس الجمهورية المستمرة للدستور. لكن عندما يجتمع الأربعة، وقد كثرت اجتماعاتهم بعد سحق كارثة مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020، يجتمعون من دون الحريري، ويخبرونه أحياناً أو لا يخبرونه، بل ويصدرون أحياناً بيانات في الأزمات، كانت تغضب الحريري فيجفوهم أو ينصرف بما يعني اختلافه مع ملاحظاتهم وبياناتهم. وبالطبع صار الأمر أسهل بعد استقالة الحريري على وقع ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول). إنما رغم ذلك ما استقر رأي الرجل على الاستعانة بزمامته الشيوخ إلا بعد أن ينس من إمكان عودته لرئاسة الحكومة. لقد بقيت اجتماعات الأربعة مقطعة، وصارت البيانات والملاحظات أكثر سُفرة. لكن يمكن محاصرة حسان دياب المعين من طرف الثنائي الشيعي، وجبران باسيل؛ وليس من جانب الأربعة بالدرجة الأولى والذين لم يقاطعه بعضهم إلا بعد أشهر، وإنما حوصر من جانب الجمهور والإعلام

والآخرين يختفي ولا يصدر عنهم شيء إلا عن بيروت ومصائبها، ولا أخيراً عن حكم المحكمة الدولية يوم 18 أغسطس في اغتيال الرئيس رفيق الحريري. يومها طالب الحريري من لاهي بالقصاص، ثم لم يقل هو ولا زملاؤه شيئاً عن الموضوع بعد عودته إلى بيروت. وقد دعا السياسيون والقانونيون (ما عدا عون والحزب ووبري) إلى تحقيق دولي في كارثة المرفأ. بل إن المطريرك الماروني وقيل كارثة المرفأ وبعدها أطلق ثلاثية لإتقاذ لبنان أضلغها: تحرير الشرعية، وتحديد لبنان عن المحاور والنزاعات،

تحت هول انفجار ميناء بيروت استقلال ثمانية نواب الما وسخطاً ليس منهم أحد من نواب السنة من بيروت أو غير بيروت... فيا للفضيحة!

منذ استقالة سعد الحريري، بحجة أنه لا بد من إجراء مشاورات يستطوع هو من خلالها، وليس النواب، تحديد اسم رئيس الحكومة قبل استدعاء النواب للاستشارات الملزمة؛ هكذا فعل حتى اكتشف له الثنائي الشيعي حسان دياب، وهكذا فعل الآن حتى اكتشف له الفرنسيون مصطفى أديب الذي أدلى جبران باسيل بحقه بتصريح ثنائي مجمل: وجاء الرئيس الفرنسي إلى لبنان حاملاً مبادرة مليئة بالاشواك، تتضمن تعويم حزب السلاح، والرئيس عون، في مقابل إجراء الإصلاحات

منذ استقالة سعد الحريري، بحجة أنه لا بد من إجراء مشاورات يستطوع هو من خلالها، وليس النواب، تحديد اسم رئيس الحكومة قبل استدعاء النواب للاستشارات الملزمة؛ هكذا فعل حتى اكتشف له الثنائي الشيعي حسان دياب، وهكذا فعل الآن حتى اكتشف له الفرنسيون مصطفى أديب الذي أدلى جبران باسيل بحقه بتصريح ثنائي مجمل: وجاء الرئيس الفرنسي إلى لبنان حاملاً مبادرة مليئة بالاشواك، تتضمن تعويم حزب السلاح، والرئيس عون، في مقابل إجراء الإصلاحات

منذ استقالة سعد الحريري، بحجة أنه لا بد من إجراء مشاورات يستطوع هو من خلالها، وليس النواب، تحديد اسم رئيس الحكومة قبل استدعاء النواب للاستشارات الملزمة؛ هكذا فعل حتى اكتشف له الثنائي الشيعي حسان دياب، وهكذا فعل الآن حتى اكتشف له الفرنسيون مصطفى أديب الذي أدلى جبران باسيل بحقه بتصريح ثنائي مجمل: وجاء الرئيس الفرنسي إلى لبنان حاملاً مبادرة مليئة بالاشواك، تتضمن تعويم حزب السلاح، والرئيس عون، في مقابل إجراء الإصلاحات

الانتخابات الأميركية: التكهّن بما يتعدّر التكهّن به

انتخابي للحزب الديمقراطي. على الجانب الديمقراطي، تبدو الصورة مختلفة، فقد فازت القاعدة الجوهريّة من أنصار الحزب، المؤلفة من التقدميين الراديكاليين أو «متقدمي» بيرني ساندرز، بـ 17 فقط من أصل 217 ترشيحاً لمقاعد الكونغرس، الأمر الذي يكشف مدى قوة الأعضاء الشاغلين الذين يجري الكثيرون منهم من جانب «الراديكاليين» باعتباره جمهوريين متخفيين.

وحتى في الانتخابات التمهيدية المفتوحة، فقد فاز من يوصفون بـ «المتحمرين» بخمسة فقط من إجمالي 30 ترشيحاً. وبذلك يتضح أن جزءاً كبيراً من فرصة باين في الفوز تعتمد على نجاحه في تعبئة أنصار ساندرز الذين يظنون إليه، بجانب أنصار كل من باراك أوباما وبييل وهيلازي، كلينتون، باعتباره أحد أقران الحرس القديم الذين

حولوا الحزب الديمقراطي إلى نسخة باهتة من الحزب الجمهوري. من ناحية أخرى، يبدو بعض الأميركيين على استعداد لنسف النظام بأكمله، إذا كان ذلك سيدفع بترمب خارج البيت الأبيض. ويزيد هذا الجانب العاطفي من الحملة الانتخابية صعوبة توقع النتيجة النهائية للانتخابات.

أما التصور الثاني الخاطي للحملة الانتخابية الحالية في الولايات المتحدة، فيدور حول النظر إليها باعتبارها مبارزة ضخمة بين اليسار واليمين بالمعنى الأوروبي للمصطلحين. إلا أن هذا التصور تحذره بعض الخطابات الصادرة عن المعسكرين، مع وصف بعض أنصار ترمب، المرشح الديمقراطي باين بأنه «اشتراكي»، ووصف أنصار باين الرئيس الحالي ترمب بأنه «موسوليني الأميركي». ولا يبدو أي من الوصفين دقيقاً.

من تعبئة قاعدة أنصار الحزب الجمهوري، الأمر الذي يخلق في الوقت ذاته طاقة كبيرة في صفوف القاعدة المحورية لأنصاره. في الواقع، من غير المحتمل أن يصوّت جميع 85 مليوناً الذين يشكلون قرابة 20 في المائة من إجمالي البالغين داخل الولايات المتحدة الذين يتابعون ترمب عبر «تويتتر»، لصالحه. إلا أن حقيقة أن حساب ترمب عبر «تويتتر» لا يزال يزداد أسبوعياً بمعدل 55 ألفاً تكشف أنه لا يزال يحتشد التأييد. وجاءت إشارة أهم على ذلك أثناء الانتخابات

في الوقت ذاته، فإن نسبة كبيرة من الناخبين، على جانبي المشهد السياسي، لطالما شعروا بالخلل إزاء الكشف عن نتائج الانتخابية أمام القارئ على استطلاعات الرأي. وعليه، فإن لدينا «جمهوريين جحولين» و«راديكاليين جحولين» إلى اليسار» خلال على الأقل نصف الانتخابات الرئاسية الـ 10 الماضية. وتشير بعض الأدلة الشفهية إلى أننا هذه المرة ربما نعاين مزيداً ومزيداً من أمثال هؤلاء الناخبين «الجحولين» في كلا المعسكرين. ويزيد هذا الأمر بدوره أهمية قدرة كل معسكر على تعبئة القاعدة الجوهريّة لتأييده إلى أعلى مستوى ممكن.

وتكشف الانتخابات الـ 10 الماضية أن للحزبين الرئيسيين بالبلاد، «الديمقراطي» و«الجمهوري»، ما يمكن وصفه بـ «قاعدة تصويت متراجعة» تتراوح ما بين 20 في المائة و25 في المائة، ما يعني أنه ليس من بين الحزبين من باستطاعته الفوز من دون اجتذاب على الأقل النعوض من الناخبين

المتراجعين الذين قد يقررون المشاركة في التصويت. وتزداد أهمية هؤلاء الناخبين المتراجحين داخل ثمان من بين الولايات المتراجعة الـ 10 التي تقرر النتيجة النهائية داخل المجمع الانتخابي. وكشف متوسط نتائج استطلاعات الرأي التي أجريت بداية الأسبوع، أن ترمب وباين متقاربين داخل ثمان من تلك الولايات. ومن أجل ذلك، فإنه الحيوي على كلا المرشحين تعبئة الأنصار الأساسيين لهما، والذين قد يفوزون الفوز حتى من دون الفوز بأصوات غالبية مجمل الأصوات.

جدير بالذكر أنه في أول انتخابات يخوضها كرئيس، استفاد أنه كيلنتون من حالة تعبئة عامة في صفوف أنصار الحزب الديمقراطي، ووقوع انقسامات داخل المعسكر الجمهوري، ومع ذلك فإنه فاز نهاية الأمر بما يزيد قليلاً على ثلث عدد الأصوات. وبالمثل، استفاد جورج دبليو. بوش عام 2000

في الوقت ذاته، فإن نسبة كبيرة من الناخبين، على جانبي المشهد السياسي، لطالما شعروا بالخلل إزاء الكشف عن نتائج الانتخابية أمام القارئ على استطلاعات الرأي. وعليه، فإن لدينا «جمهوريين جحولين» و«راديكاليين جحولين» إلى اليسار» خلال على الأقل نصف الانتخابات الرئاسية الـ 10 الماضية. وتشير بعض الأدلة الشفهية إلى أننا هذه المرة ربما نعاين مزيداً ومزيداً من أمثال هؤلاء الناخبين «الجحولين» في كلا المعسكرين. ويزيد هذا الأمر بدوره أهمية قدرة كل معسكر على تعبئة القاعدة الجوهريّة لتأييده إلى أعلى مستوى ممكن.

وتكشف الانتخابات الـ 10 الماضية أن للحزبين الرئيسيين بالبلاد، «الديمقراطي» و«الجمهوري»، ما يمكن وصفه بـ «قاعدة تصويت متراجعة» تتراوح ما بين 20 في المائة و25 في المائة، ما يعني أنه ليس من بين الحزبين من باستطاعته الفوز من دون اجتذاب على الأقل النعوض من الناخبين

المتراجعين الذين قد يقررون المشاركة في التصويت. وتزداد أهمية هؤلاء الناخبين المتراجحين داخل ثمان من بين الولايات المتراجعة الـ 10 التي تقرر النتيجة النهائية داخل المجمع الانتخابي. وكشف متوسط نتائج استطلاعات الرأي التي أجريت بداية الأسبوع، أن ترمب وباين متقاربين داخل ثمان من تلك الولايات. ومن أجل ذلك، فإنه الحيوي على كلا المرشحين تعبئة الأنصار الأساسيين لهما، والذين قد يفوزون الفوز حتى من دون الفوز بأصوات غالبية مجمل الأصوات.

جدير بالذكر أنه في أول انتخابات يخوضها كرئيس، استفاد أنه كيلنتون من حالة تعبئة عامة في صفوف أنصار الحزب الديمقراطي، ووقوع انقسامات داخل المعسكر الجمهوري، ومع ذلك فإنه فاز نهاية الأمر بما يزيد قليلاً على ثلث عدد الأصوات. وبالمثل، استفاد جورج دبليو. بوش عام 2000

جدير بالذكر في هذا الصدد أنه عام 1976، كان الرئيس جيمي كارتر متقدماً بنسبة 26,6 في المائة عبر متوسط نتائج استطلاعات الرأي خلال الفترة ذاتها قبل يوم التصويت. وخلال هذه الفترة كذلك عام 2016، كانت هيلاري كلينتون متقدمة في نتائج استطلاعات الرأي بنسبة 6,6 في المائة. وفي عام 2008، رجحت نتائج استطلاعات الرأي فوز باراك أوباما بهامش شديد الضالة يبلغ 0,5 في المائة. حتى تعيس الحظ مايكل دوكاكيس أعلنته استطلاعات الرأي فائزاً عام 1988 بفارق 5,6 في المائة.

بطبيعة الحال، من الأفضل لأي مرشح أن يكون متقدماً في استطلاعات الرأي. ومع ذلك، ثمة عامل آخر يزيد صعوبة توقع نتائج الانتخابات الأميركية عن أي من الأنظمة الديمقراطية الكبرى في العالم، ويتمثل في المعدل المنخفض على نحو مزمّن لإقبال الناخبين على مراكز الاقتراع داخل الولايات المتحدة منذ سبعينات القرن الماضي. ويعني ذلك أن هناك نسبة ضخمة من الناخبين يستجيبون لاستطلاعات الرأي؛ لكنهم لا يذهبون إلى مراكز الاقتراع يوم الانتخاب.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,78	9,20	1508	2,73	
ج. استرليني £	4,97	4,82	0,51	4,87	0,50	0,41	0,94	20,92	12,19	1998	3,61	
يورو €	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,66	10,87	1782	3,22	

النفط (برنت)

امس 26,58 \$ السابق 45,43 \$

الذهب

امس 1935,30 \$ السابق 1968,60 \$

بتكوين

امس 10790,50 \$ السابق 1132650 \$

يونيو يشهد قفزة في طلبات الترخيص... ومشروعات أميركية وبريطانية تصدر القائمة

500 رخصة للاستثمار الأجنبي في السعودية خلال النصف الأول

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت وزارة الاستثمار السعودية عن إصدارها ما يفوق 500 رخصة للاستثمار الأجنبي في قطاعات وأنشطة اقتصادية مختلفة داخل المملكة، خلال النصف الأول من العام الحالي، رغم تداعيات فيروس «كورونا المستجد».

وأصدرت وزارة الاستثمار تراخيص استثمارية خلال النصف الأول، بعد تسجيل نمو للاستثمارات الأجنبية في المملكة للربع الأول بمقدار 20 في المائة، بينما سجلت انخفاضاً يُقدر بـ47 في المائة في الربع الثاني نتيجة لتأثر الاقتصاد العالمي بجائحة فيروس «كورونا»؛ وفقاً لتقرير مستجدات الاستثمار للربع الثاني.

ويبين التقرير أن شهر يونيو استحوذ على نصف التراخيص الصادرة خلال الربع الثاني رغم تراجع النمو في التراخيص خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار)، بارتفاع 23 في المائة مقابل الفترة ذاتها من عام 2019؛ إذ تشير البيانات إلى انتعاش النشاط الاقتصادي نهاية الربع الثاني تزامناً مع إجراءات تخفيف الإغلاق التي اتخذتها المملكة والعودة الحذرة لأنشطة الاقتصاد.

وأشار التقرير إلى أن الأرقام الصادرة عن مؤسسة النقد السعودي التي كشفت ارتفاعاً في عمليات نقاط البيع بنسبة بلغت 78,5 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي مسجلة 9,9 مليارات دولار، وذلك بعد تسجيل انخفاض حاد في عمليات البيع خلال شهري أبريل ومايو، كما أوضحت بيانات صادرة عن وزارة الصناعة والثروة المعدنية



مشروعات التعدين من بين أبرز طلبات ترخيص المستثمرين الأجانب في المملكة (الشرق الأوسط)

أن الاستثمارات الجديدة في القطاع الصناعي بلغت 581 مليون دولار. ونأتى هذه البيانات كجزء من تقرير مستجدات الاستثمار للربع الثاني 2020 الذي يقدم لمحة عن مستجدات بيئة الاستثمار في المملكة، وتصدره وزارة الاستثمار بشكل ربعي.

وتضمن التقرير تحليلاً للفرص المطروحة للمستثمرين في المملكة، خصوصاً في القطاع التعديني الواعد الذي تبلغ قيمته السوقية 1,3 تريليون دولار، وذلك بعد صدور التنظيمات الجديدة للاستثمار التعديني في المملكة بما يتماشى مع المعايير العالمية.

وأكد وزير الاستثمار المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح أن المروة التي أظهرها الاقتصاد السعودي خلال النصف الأول من عام 2020 تؤكد على مائة البيئة الاستثمارية في المملكة وأمانها للمستثمر، وذلك رغم الظروف الاستثنائية الذي مر به العالم هذا العام.

وقال الوزير الفالح إن «العام الحالي شهد تحديات غير مسبوقة وسحدد جائحة (فيروس كورونا) مسار الاقتصاد العالمي للفترة المقبلة».

وأشاد الفالح بالاستجابة السريعة والحاسمة للمملكة خلال الجائحة العالمية، مشيراً إلى أنها

ملموسة للفرص الاستثمارية الواعدة، وذلك بعد تنفيذ سلسلة الإصلاحات الواسعة كجزء من رؤية 2030.

وقال الفالح: «نتطلع للترحيب بالمزيد من المستثمرين، ومشاركة الفرص المتاحة للاستثمار، مع عودة الأوضاع لطبيعتها».

وكشفت بيانات التقرير تنوع مصادر الاستثمار الأجنبي خلال عام 2020 في المملكة من مختلف الأسواق العالمية، حيث جاءت الدول ذات العلاقة الاستراتيجية بالمملكة كالولايات المتحدة وبريطانيا في قائمة الدول الأكثر استثماراً في المملكة، وذلك بواقع 54 ترخيصاً استثمارياً للولايات المتحدة و47 ترخيصاً استثمارياً لبريطانيا، فيما جاءت دول الأسواق الناشئة من بين الأكثر استثماراً في المملكة، حيث حصلت الهند على 49 ترخيصاً استثمارياً.

وجاءت القطاعات الناشئة التي تضم زيادة الأعمال، التعليم، الخدمات المالية، والإسكان كأكثر القطاعات جذباً للاستثمار في الربع الثاني متنوعة بالقطاع الصناعي والاتصالات وتقنية المعلومات.

يُذكر أن وزارة الاستثمار تعمل على مواصلة دعم المستثمرين في المملكة من خلال مركز الاستجابة لأزمة متنوعة بالقطاع الصناعي والقطاعات والتكنولوجيا.

يُشار إلى أن وزارة الاستثمار تعمل على مواصلة دعم المستثمرين في المملكة من خلال مركز الاستجابة لأزمة متنوعة بالقطاع الصناعي والقطاعات والتكنولوجيا.

يُشار إلى أن وزارة الاستثمار تعمل على مواصلة دعم المستثمرين في المملكة من خلال مركز الاستجابة لأزمة متنوعة بالقطاع الصناعي والقطاعات والتكنولوجيا.

يُشار إلى أن وزارة الاستثمار تعمل على مواصلة دعم المستثمرين في المملكة من خلال مركز الاستجابة لأزمة متنوعة بالقطاع الصناعي والقطاعات والتكنولوجيا.

تجهيز قائمتي توصيات المرأة لقمة قادة «العشرين»

الرياض، فتح الرحمن يوسف

العالمي تصل إلى 37 في المائة»، ووفق عبيد، تُعتبر إتاحة المجال للاستفادة من إمكانات المرأة وبالتساوي مع الرجل هي السبيل الوحيد ليس فقط لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمتوازن والمستخدم بل أيضاً لتفعيل أحد حقوقها الإنسانية في حياة كريمة ومشاركة في أعمار الأوطان لما في خير للإنسانية.

وقالت: «نُحِت قادة مجموعة العشرين على معالجة الآثار الجندرية للوباء فوراً وضمان تعاف السبيل الوحيد ليس فقط لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمتوازن والمستخدم بل أيضاً لتفعيل أحد حقوقها الإنسانية في حياة كريمة ومشاركة في أعمار الأوطان لما في خير للإنسانية».

وقالت: «نُحِت قادة مجموعة العشرين على معالجة الآثار الجندرية للوباء فوراً وضمان تعاف السبيل الوحيد ليس فقط لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمتوازن والمستخدم بل أيضاً لتفعيل أحد حقوقها الإنسانية في حياة كريمة ومشاركة في أعمار الأوطان لما في خير للإنسانية».

وقالت: «نُحِت قادة مجموعة العشرين على معالجة الآثار الجندرية للوباء فوراً وضمان تعاف السبيل الوحيد ليس فقط لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمتوازن والمستخدم بل أيضاً لتفعيل أحد حقوقها الإنسانية في حياة كريمة ومشاركة في أعمار الأوطان لما في خير للإنسانية».

عشية الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمؤتمر بكين التاريخي للمرأة، دعت مجموعة تواصل المرأة قادة مجموعة العشرين لعام 2020 مناسبة لتقدير دور المرأة في محاربة جائحة كورونا وتعامل أساسي في تحقيق التعافي الاقتصادي فضلاً عن تمكين المرأة، في ظل مساعٍ سعودية لتعزيز مشاركتها بنسبة 30 في المائة في قوى العمل.

وستصدر مجموعة تواصل المرأة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل قائمتين من التوصيات لقادة مجموعة العشرين، حيث تركز القائمة الأولى على التدابير الرئيسية المطلوبة لتسريع التعافي الاقتصادي من جائحة كورونا، فيما تساعد القائمة الثانية على تحقيق أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.

وقالت رئيسة مجموعة تواصل المرأة العشرين الدكتورة ثريا عبيد لـ«الشرق الأوسط»: «تص السعودية بحقبة تحول سريعة تركّز فيها على تنوع اقتصادها المعتمد على النفط، ما يتطلب مشاركة المرأة والرجل في هذا التحول الاقتصادي وكذلك الاجتماعي في الوقت ذاته».

وأضافت عبيد: «هناك اهتمام خاص في رؤية 2030 بزيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة من 22 في المائة إلى 30 في المائة، ما يتطلب اعتماد مبادرات جديدة وبرامج محددة لزيادة مساهمتها في قوى العمل وكذلك إيجاد فرص عمل للمرأة يمتلك مهارات إنتاجية يستفيد منها الاقتصاد الوطني في مرحلة تحوله... عالمياً نقول لنا الأرقام إن مساهمة النساء في الناتج المحلي الإجمالي

يفوق بـ(شكل مستحکم) توقعات «الركزي»... ولا تحسن في الأفق

التضخم يدفع الليرة التركية إلى قاع غير مسبوق

تمويل السوق بسعر أعلى من سعر الفائدة الرسمي الذي يبلغ حالياً 8,25 في المائة سعياً لدعم العملة.

وسجل الاقتصاد التركي انكماشاً خلال الربع الثاني من العام الجاري 2020، بنسبة 9,9 في المائة على أساس سنوي، في ظل تراجع في قيمة الليرة التركية أمام الدولار وارتفاع عجز الموازنة. وبلغ عجز موازنة تركيا خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري نحو 139,1 مليار ليرة، وفق بيانات رسمية، واقترضت السوق الرخمة التركية من السوق المحلية أكثر من 13 مليار دولار منذ مطلع العام، 9 مليارات منها خلال الشهر الأخير.

في المائة في الشهر نفسه؛ حين ارتفعت الأسعار لتسجل أعلى واردات شهرية منذ عام 1989. واعتبر وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق هذه الأرقام بمثابة نجاح جديد، مقدماً التهنئة للسلطات والشعب في تغريدة على حسابه في «تويتر».

في موازاة ذلك، يدرس مستثمرون ما إذا كانت الخطوات غير الرسمية للشهد النقدي التي تبناها البنك المركزي بلغت نهايتها، بعدما لم طرأ تغير على تكلفة التمويل، وفي ظل تدهور كبير الشهر الماضي، بدأ البنك المركزي تشديد السياسة النقدية من خلال خطوات غير رسمية، مثل

الأساسي - الذي يستبعد العناصر المتقلبة مثل الغذاء والطاقة - إلى 11 في المائة في أغسطس، مقابل 10,3 في المائة في الشهر السابق عليه، في إشارة إلى ازدياد بعض ضغوط التكلفة الأساسية.

وكانت بيانات وزارة التجارة التركية قد أظهرت، الأربعاء، أن العجز التجاري ارتفع 169,7 في المائة على أساس سنوي في أغسطس إلى 6,312 مليار دولار، وفقاً لنظام التوازن العام، وبينما ارتفعت واردات تركيا 20,64 في المائة إلى 18,78 مليار دولار، تراجعت الصادرات 5,74 في المائة إلى 12,46 مليار دولار في أغسطس.

وارتفعت واردات الذهب 394

بداية العام الجاري؛ لكنها استقرت في الأسابيع الأخيرة، وادى تدهور العملة لزيادة التضخم عبر السوردرات، ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية.

وارتفع تضخم الطاقة، وهو المحرك الرئيسي لضغوط الأسعار الأوسع نطاقاً، بنسبة 9,6 في المائة عن العام السابق، مقارنة بنسبة 8,6 في المائة في يوليو. وارتفعت تكاليف الغذاء الذي يشكل ما يزيد قليلاً من 20 في المائة من جملة السلع الاستهلاكية، بنسبة 13,5 في المائة في أغسطس على أساس سنوي، مقارنة بنسبة 12,7 في المائة في يوليو الماضي.

وارتفع معدل التضخم

ورفع البنك توقعه للتضخم بنهاية العام إلى 8,9 في المائة في يوليو (تموز)، مراهناً على أن التضخم سيبدأ التراجع في وقت مبكر ربما في ذلك الشهر. لكن عدداً قليلاً من المحللين يتوقع حدوث ذلك قريباً، وحدد استطلاع للرأي أجرته «رويترز» التضخم بحلول نهاية العام عند 11 في المائة. وكانت أكبر زيادة في أسعار المستهلكين للسلع والخدمات عند 5,09 في المائة بحسب ما كشفتته البيانات. وزادت الأسعار المرتبطة بالنقل والمطاعم والفنادق، بينما انخفضت أسعار الملابس والأحذية.

وفقدت الليرة التركية نحو 20 في المائة من قيمتها منذ

دخلت رسمياً ذروة ثانية بسبب «الإهمال».

وارتفعت أسعار المستهلكين 11,77 في المائة في أغسطس (آب)، بما يتماشى مع الشهر السابق ويقل قليلاً عن متوسط التوقعات البالغ 11,91 في المائة في استطلاع أجرته «رويترز».

وقال معهد الإحصاء التركي إن الرقم الشهري للزيادة في أسعار المستهلكين بلغ 0,86 في المائة، مقابل توقعات الاستطلاع بزيادة واحد في المائة.

وما زال التضخم مرتفعاً في خاتمة العشرات منذ بداية العام الجاري، ولا ملامس هدف البنك المركزي البالغ خمسة في المائة المرة الماضية في 2011.

بطلول الساعة 11:02 بتوقيت غرينتش، في حين ارتفع سعر الجورو إلى 8,78 ليرة.

وابقت العملة التركية أسعار الواردات مرتفعة، وبيدت أثر أي ضغوط نزولية للأسعار ناجمة عن إجراءات العزل العام التي فرضت في وقت سابق من العام الجاري.

وما يعزز المخاطر حيال تركيا أن الإصابات الجديدة بـ«كوفيد-19» قفزت إلى الأسابيع الأخيرة الخيمس، سجلت العملة التركية تداولات لحظية عند مستوى 7,44149 ليرة للدولار، وهو مستوى متدن غير مسبوق تاريخياً، قبل أن تستقر حول مستوى 7,4385 ليرة للدولار، بتراجع يبلغ 0,69 في المائة

توقف نمو قطاع الخدمات... وتراجع مبيعات التجزئة

«إشارات مخيبة» مع تعثر تعافي منطقة اليورو

الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن مبيعات التجزئة في 19 دولة تستخدم اليورو انخفضت 1,3 في المائة على أساس شهري وزادت 0,4 في المائة على أساس سنوي. وتوقع خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم زيادتها 1,5 في المائة على أساس شهري، و3,5 في المائة على أساس سنوي.



تراجعت مبيعات التجزئة بمنطقة اليورو ما يخالف توقعات زيادتها مع رفع القيود (رويترز)

وقال «يوروستات» إن مبيعات الأغذية والمشروبات والسجائر استقرت على أساس شهري وزادت 1,5 في المائة على أساس سنوي. ولكن مبيعات المنتجات غير الغذائية انخفضت 2,9 في المائة على أساس شهري، وسجلت ارتفاعاً نسبته 0,5 في المائة فحسب على أساس سنوي. وهوت مبيعات المنسوجات والملابس والأحذية 10,6 في المائة على أساس شهري و8,8 في المائة على أساس سنوي.

وارتفعت مبيعات محطات الغاز والبضائع بنسب في خاتمة العشرات على أساس شهري في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) الماضيين، لكنها سجلت زيادة 4,3 في المائة فحسب على أساس شهري في يوليو، وتراجعت 10,8 في المائة على أساس سنوي رغم بدء موسم العطلة.

ومن جهة أخرى، كشفت بيانات الخميس عن أن مبيعات التجزئة في منطقة اليورو خالفت توقعات زيادتها في يوليو، وتراجعت عن الشهر السابق، رغم رفع القيود المرتبطة بمكافحة جائحة «كوفيد-19».

وتصدرت مبيعات الأحذية والملابس موجة التراجع؛ حيث سجلت انخفاضات في خاتمة العشرات. وقال «مكتب إحصاءات

قطاع الخدمات في أنحاء منطقة اليورو سجلت توقعاً تقريباً في نمو أنشطة الأعمال خلال أغسطس، مما يغذي المخاوف من أن الانتعاش بعد إجراءات العزل العام بدأ يتبدد في ظل استمرار قيود التباعد الاجتماعي المرتبطة بـ«كوفيد-19». وأضاف: «أحد قراء ما زالت تبعث بإشارات مخيبة للتوقعات بان الانتعاش خسر قوة الدفع تقريباً».

بين النمو والانكماش، رغم أنه أفضل قليلاً من قراءة أولية عند 51,6 نقطة.

وتراجع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات إلى 50,5 نقطة من 54,7 نقطة، لكنه جاء أفضل من القراءة الأولية عند 50,1 نقطة.

وقال كريست ويليامسون، كبير خبراء الاقتصاد لدى «إتش إس ماركيت» إن «شركات

لنند» الشرق الأوسط، أظهر مسح، الخميس، أن تعافي اقتصاد منطقة اليورو من أكبر تراجع على الإطلاق؛ تعثر في أغسطس (آب) الماضي؛ إذ توقف نمو قطاع الخدمات المهيمن على التكتل بشكل شبه كامل، مما يشير إلى أن الطريق الطويلة للتعافي وعة.

وفي الربع الماضي، انكمش اقتصاد التكتل 12,1 في المائة؛ إذ أدى فرض إجراءات العزل العام الهادفة لمنع انتشار فيروس «كورونا» المستجد إلى إغلاق الشركات وبقاء المواطنين في المنازل. ويتوقع استطلاع أجرته «رويترز» الشهر الماضي انتعاشاً في الربع الحالي مع نمو بنسبة 8,1 في المائة، لكنه يفيد بأن التعافي الكامل سيستغرق عامين أو أكثر.

أي إتش إس ماركيت مديري المشتريات، الذي يعد مقياساً جيداً لمناخة الاقتصاد، تشير إلى أن الاقتصاد ما زال يتعثر. وانخفض المؤشر إلى 51,9 نقطة في الشهر الماضي من 54,9 نقطة في يوليو (تموز) الذي سبقه، قرب مستوى الخمسين الفاصل منذ يوليو الماضي.

أسعار الغذاء العالمية تواصل صعودها للشهر الثالث

روما، الشرق الأوسط،

والأرز أكبر ارتفاع. وصعدت الذرة أيضاً بقوة مدفوعة بمخاوف إزاء إنتاج الولايات المتحدة بعد تلف بالمحاصيل مؤخراً في أيوا.

وصعد مؤشر أسعار الزيوت النباتية 5,9 في المائة على أساس شهري عائداً لحجوم حول المستويات المسجلة عندما اجتاحت أزمة فيروس «كورونا» العالم في بداية العام.

وتلقى زيت النخيل دعماً من تباطؤ متوقع في الإنتاج الأرجنتيني والبرازيل، لكن رغم توقع نمو إنتاج الذرة الرفيعة عالمياً بنسبة 6 في المائة عما كانت عليه خلال العام الماضي. ومن المتوقع كذلك أن يبلغ الإنتاج العالمي للارز في عام 2020 مستوى قياسياً جديداً قدره 509 ملايين طن.

ووصل توقعها للاستخدام العالمي للحبوب في 2020 - 2021 إلى 2,746 مليار طن، بارتفاع اثنين في المائة عن مستويات 2019 - 2020. أما توقعها لمحزونات الحبوب العالمية بحلول نهاية الموسم في 2021 فيبلغ 895,5 مليون طن، بانخفاض 33,4 مليون طن منذ يوليو الماضي.

وقالت المنظمة، ومقرها روما، في بيان أيضاً إن محاصيل الحبوب العالمية لا تزال تحجج نحو تسجيل مستوى قياسي سنوي في 2020. وصعد مؤشر المنظمة لأسعار الحبوب 1,9 في المائة خلال أغسطس عن الشهر السابق، و7 في المائة فوق قيمته قبل عام.

وقالت «فاو» إن من بين الحبوب الرئيسية، سجلت أسعار الذرة الرفيعة والشعير

حيرة وجدل في العالم لتقرير العودة إلى «المدارس» أم «الدراسة عن بُعد» العودة إلى الدراسة «بحذر» خلال جائحة «كورونا»

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

رافقت جائحة كوفيد - 19 تغيرات مختلفة شملت معظم مناحي الحياة، وأخراً قرار العودة إلى الدراسة للعام الجديد، ما بين العودة «جسدياً» إلى الفصول المدرسية أو «افتراضياً» عبر الدراسة عن بُعد. وتحتل عبء هذا القرار الحكومات متمثلة في كل من السلطات المسؤولة عن التعليم والمسؤولة عن الصحة، إذ يتعين ضرورة الأخذ بالاعتبار وضع الصحة العامة، والفوائد والأخطار المتأتية عن طريقة استئناف التعليم، وعوامل أخرى متشعبة. ويجب أن نضع في مركز هذه القرارات مصلحة الطفل وسلامته الجسدية والنفسية ودعم الوالدين وقناعتهم وراحتهم على حد سواء.

ولا شك في أن التعليم في المدارس حضورياً (جسدياً) هو الطريقة الأفضل للتعليم ليس للقراءة والكتابة والرياضيات فحسب وإنما لتعلم المهارات الاجتماعية والعاطفية وممارسة التمارين والحصول على دعم الصحة العقلية والخدمات الأخرى التي لا يمكن توفيرها بالتعلم عبر الإنترنت (عن بُعد). وتعد المدارس، بالنسبة للعدد من الأطفال والمراهقين، أماكن آمنة للتواجد أثناء عمل الآباء أو الأوصياء وأيضا للحصول على وجبات صحية، والوصول إلى الإنترنت والخدمات الحيوية الأخرى. إلا أن ذلك لن يكون آمناً إلا عندما يكون المجتمع قد أحكم السيطرة على فيروس جائحة «كوفيد19»، ومن دون وجود زيادة في خطر انتشاره.

الوضع العالمي

هناك أكثر من مليار طالب، في العالم، ظفوا خارج مدارسهم بسبب إغلاق المدارس على المستوى العالمي لوقف انتشار «كورونا» المستجد. ومع بداية العام الدراسي الجديد، ونظراً لصعوبة الأوضاع وتنوعاتها في جميع أنحاء العالم، تخوض البلدان المختلفة حالياً نقاشات حول كيفية التخطيط لإعادة فتح المدارس، وتوقيت ذلك، أو إقرار جعلها عن بُعد. ووفقاً لمنظمة «اليونيسيف» فقد قررت 105 من إجمالي 134 دولة (78 في المائة) التي أفلقت المدارس، إعادة فتح مدارسها. وبالغالب فقد عاد مئات الملايين من الطلاب إلى مدارسهم في الأسابيع الأخيرة. ما هي المؤشرات وراء إقدام دول على إعادة فتح مدارسها وتوجه دول أخرى لبدء الدراسة عن بُعد؟

في الوضع الحالي، تعمل السلطات المسؤولة عن التعليم في كل دولة مع خبراء الصحة العامة وأولياء الأمور لتحديد أفضل طريقة للتعليم في ظل جائحة كوفيد - 19. وسواء عاد أطفالنا إلى الحرم التعليمي جسدياً أو بقوا في المنزل للتعلم عن بُعد، فسوف نقدم هنا نصائح حول أفضل السبل للتعامل مع كل موقف منهما.

عودة التعليم المدرسي

يتفق الجميع على الأبعاد فتح المدارس إلا عندما تكون آمنة للطلاب. ومن المرجح أن تبدو العودة إلى المدارس مختلفة عما اعتدنا عليه وما اعتاد عليه أطفالنا في السابق. ومن بعض السيناريوهات المحتملة أن تفتح المدارس لفترة من الوقت ثم يصدر قرار بإغلاقها من جديد مؤقتاً، وذلك اعتماداً على التطورات المستمرة لوضع كورونا المستجد، وهذا يحتاج إلى مرونة عالية من السلطات للتكيف من أجل التحقق من سلامة كل طفل.

وحتى الدول التي لم تقر بعد إعادة فتح المدارس، فمن الأهمية الحاسمة أن تبدأ بالتخطيط لذلك من الآن، للمساعدة على ضمان سلامة الطلاب والمعلمين والموظفين عند عودتهم وضمان افتتاح المجتمعات المحلية بإعادة الأطفال إلى المدارس. ويجب أن تكون إعادة فتح المدارس، في الدول التي أقرتها، منسقة مع الاستجابة الصحية العامة لكوفيد - 19 في البلد المعني، وذلك لحماية الطلاب والموظفين والمعلمين وأسرهم. ومع ما تتيده معظم الحكومات من قدرتها على تخفيف بعض القيود بآمان، يتوقع الكثيرون لعودة الطلاب إلى المدارس، وخاصة الأطفال الصغار، للسماح لأهلهم



الدراسة عن بُعد للفصل الدراسي الأول في السعودية

● في السعودية، واستشعرا للمسؤولية في حماية الطلاب والطالبات والمجتمع السعودي بأكمله من تزايد وانتشار حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، فقد قررت المملكة تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية التي اتخذتها تلك الدول فقد انتقلت العدوى بسبب تجمعات الطلاب الذين يصعب تقديمهم في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت الصحة العامة في المدارس. وكشفت التقارير الواردة من بعض تلك البلدان ارتفاع حالات

العودة إلى العمل. وقد أعادت دول مثل الصين وتايوان فتح المدارس، كما توجهت المملكة المتحدة لإعادة فتح المدارس للأطفال الصغار. وفي الدنمارك، على سبيل المثال، تم تنظيف الفصول الدراسية بشكل عميق، وتم فصل المقاعد بشكل جيد.

نصائح السلامة

أصدرت اليونيسيف «إطار إعادة فتح المدارس» وذلك بالتعاون مع اليونيسكو ومفوضية الأمم المتحدة بهدف البقاء في أمان ومنع انتشار «كوفيد - 19»، وفيما يلي عدد من الخطوات التي أوصت باتخاذها:

● التباعد الجسدي: وهو بقاء الطلاب وكذلك المدرسين على مسافة (1 - 2) متر على الأقل مع تجنب الاتصال الوثيق بينهم وتغطية الأنف والوجه بكمامة من القماش تساعد في منع انتشار الفيروس. ويجب الحد من الاجتماعات الشخصية مع البالغين وأقرانهم وتجنب مناطق التجمعات المزدحمة. ويجب تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● استخدام الكمامة ونظافة اليدين: يجب على جميع الأطفال فوق سن عامين وجميع البالغين ارتداء كمامة من القماش بشكل صحيح بحيث تغطي الأنف والوجه والوجه. ويجب تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● غسل اليدين: يجب على جميع الأطفال فوق سن عامين وجميع البالغين ارتداء كمامة من القماش بشكل صحيح بحيث تغطي الأنف والوجه والوجه. ويجب تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● تجنب ارتداء الملابس الملوثة بالمساحات الخارجية للمدارس والمساكن غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

الدراسة عن بُعد للفصل الدراسي الأول في السعودية

السلامة والفاعلية وضمان حماية فئات السكان من الإصابة به تحديات علمية تواجه إنتاج لقاح «كوفيد - 19»

واشنطن: «الشرق الأوسط»*



ربما يكون التوصل إلى لقاح للحيلولة دون الإصابة بمرض فيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، أفضل أمل أمامنا لوضع نهاية للوباء. وفي الوقت الحاضر، لا يوجد لقاح للحيلولة دون الإصابة بهذا الفيروس، لكن الباحثين يسابقون الزمن اليوم من أجل التوصل إلى لقاح.

أبحاث حيثية

تشكل فيروسات «كورونا» عائلة من الفيروسات التي تسبب أمراضاً مثل البرد الطبيعي و«المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة» (سارس SARS) و«متلازمة الشرق الأوسط التنفسية» (ميرس MERS). وينجم «كوفيد - 19» عن فيروس قريب الصلة بالفيروس المسبب لـ«سارس»، ولذلك، أطلق العلماء على الفيروس الجديد «سارس - كوف 2 - SARS - CoV 2».

وفي الوقت الذي يمكن أن تستغرق مسالة تطوير لقاح لسنوات، فإن الباحثين لا يبدؤون من الصفر في مساعيهم لتطوير لقاح لـ«كوفيد - 19». وقد سلطت الأبحاث الماضية المعنية بالتوصل إلى لقاحات لـ«سارس» و«متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، الضوء على مسارات محتملة نحو ذلك الهدف.

جدير بالذكر أن فيروسات «كورونا» تنقسم ببطء، وتوجد على سطحها عناصر تشبه المسامير (أو الأنسوك) ويطلق عليها بروتين «إس» S. (تخلق مثل هذه العناصر الشبيهة بالمسامير في الجسم البشري، ومن هنا جرى اشتقاق اسم هذه الفيروسات)، يلتصق بروتين «إس» بسطح الخلايا البشرية، ويأتي اللقاح لمستهدف هذا البروتين للحيلولة دون الالتصاق بالخلايا البشرية ومنع الفيروس من التكاثر.

تحديات صنع اللقاح

علاوة على ذلك، حدثت الأبحاث السابقة حول إنتاج لقاح فيروسات «كورونا» بعض التحديات في طريق تطوير لقاح لـ«كوفيد - 19»، منها:

● ضمان سلامة اللقاح. جرى اختبار العديد من اللقاحات المتعددة بـ«سارس» على الحيوانات، ونجحت غالبية اللقاحات في تحسين معدل نجاة الحيوانات، لكنها لم تمنع الإصابة. كما تسببت بعض اللقاحات في مضاعفات، منها إلحاق أضرار بالثة. وعليه، فإن تطوير لقاح لتطعيم ضد الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» سيحتاج إلى اختبارات وتجارب شاملة لضمان سلامة استخدامه بين البشر.

● توفير حماية طويلة الأمد. بعد الإصابة بفيروسات «كورونا»، تبدو مسألة الإصابة من جديد بذات الفيروس. وإن كانت عادة ما تكون مثل بقية السكان ولكن نادراً ما تظهر عليهم أعراض حادة، ويجب توخي الحذر لدى الدول في إعادة فتح المدارس.

● حماية الأشخاص من الفئات العمرية الأكبر. يواجه الأشخاص الأكبر سناً الذين تفوق أعمارهم 50 عاماً خطراً أكبر للإصابة بصورة حادة من «كوفيد - 19». وفي نفس الوقت فإن الأشخاص

حتى يتاح لقاح لـ«كوفيد - 19»، تبقى هناك أهمية محورية لتجنب الإصابة. في هذا الصدد، توصي مراكز مراقبة الأمراض واتقائها الأميركية بالتدابير الاحترازية التالية لتجنب التعرض للإصابة بفيروس «كوفيد - 19»:

● تجنب الاتصال الوثيق (عليك إبقاء مسافة حوالي 6 أقدام، أو مترين) بينك وبين أي شخص آخر مريض أو تظهر عليه أعراض. بجانب ذلك، عليك تجنب الفعاليات الضخمة والتجمعات الكبيرة.

● ارتد غطاء وجه من القماش في الأماكن العام. توفر أقنعة الوجه المصنوعة من القماش حماية إضافية في أماكن مثل متاجر البقالة، حيث يصعب تجنب التفاعل القريب مع الآخرين. وينصح بارتداء الأقنعة القماشية على وجه الخصوص التي تشهد انتشاراً اجتماعياً

الأكبر سنأ عادة ما لا يستطيعون المعدلة بذات درجة الكفاءة التي تبديها أجسام الأفراد الأصغر سنأ. وينبغي للقاح المثالي لـ«كوفيد - 19» أن يعمل على نحو جيد في صفوف هذه الفئة العمرية.

مسارات التطوير والإنتاج

في الوقت الحالي، يجري التعاون بين سلطات صحية عالمية وجهات معنية بتطوير اللقاحات، بهدف دعم التكنولوجيا اللازمة لإنجاز اللقاحات. وقد جرى الاعتماد على بعض التوجهات بالفعل من أجل إيجاد لقاحات، لكن البعض لا يزال جديداً تماماً.

● لقاحات حية. تعتمد اللقاحات الحية على صورة مخففة من الجرثوم المسبب لمرض ما. ويستتبر هذا النمط من اللقاحات استجابة من جهاز المناعة دون التسبب في حدوث مرض. ويعني مصطلح «مخفف» هنا أن قدرة اللقاح على التسبب في المرض، جرى تقليصها.

● ويجري استخدام اللقاحات الحية في الحماية من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والجدري وجدي الماء. وعليه، فإن البنية التحتية اللازمة لتطوير مثل هذه الأنماط من اللقاحات متوفرة بالفعل. ورغم ذلك، فإن اللقاحات الفيروسية الحية غالباً ما تحتاج إلى اختبارات سلامة مكثفة. ويعتمد انتقال بعض الفيروسات الحية إلى شخص لم يجر تطعيمه، وبخلاف هذا النمط من اللقاحات بخصوص الأفراد الذين يتسمون بأجهزة مناعة ضعيفة.

● لقاحات خاملة. تعتمد اللقاحات الخاملة على نسخة مقتولة (معتلة) من الجرثوم المسبب للضرر ما. ويستتبر هذا النمط من اللقاحات استجابة من جهاز المناعة، لكن ليس الإصابة. وتجري الاستعانة باللقاحات الخاملة في الحيلولة دون الإصابة بالإنفلونزا والتهاب الكبد (إيه) وداء الكلب.

● ومع ذلك، فإن اللقاحات الخاملة ربما لا توفر حماية ذات نفس قوة الحماية التي توفرها اللقاحات الحية. وغالباً ما يستلزم هذا النمط من اللقاحات الحصول على جرعات متعددة، تعقبها جرعات معززة، لتوفير حصانة طويلة الأجل. وقد يستلزم إنتاج هذه الأنماط من اللقاحات التعامل مع كميات ضخمة من الفيروس المصعب.

● لقاحات معدلة وراثياً. يعتمد هذا النمط من اللقاحات على حامض نووي ريبيوزي RNA أو حامض نووي منقوص الأكسجين DNA يحمل تعليمات بإنتاج نسخ من البروتين «إس». وتحذف هذه النسخ استجابة من جهاز المناعة تجاه الفيروس.

● ومن خلال الاعتماد على هذا النمط من اللقاحات، تخفي الحاجة إلى التعامل مع الفيروس المعدي. مستمراً. وتعتمد هذه النسخة المعدلة على بيانات تكشف أن الأشخاص المصابين بفيروس «كوفيد - 19» باستطاعة نقل العدوى حتى قبل أن يدركوا إصابتهم بالفيروس. وعليه، فإن ارتداء أقنعة حماية الوجه في الأماكن العامة قد يساعد في تقليص مدى تفشي الوباء من جانب أشخاص لا تظهر عليهم أعراض. وينصح لأفراد الجمهور باستخدام أقنعة حماية وجه قماشية غير طبية. أما الأقنعة الجراحية والأخرى طراز «إن 95» فهناك نقص بها وينبغي توفيرها للمعالج العاملين بمجال الرعاية الصحية.

● ممارسة النظافة الشخصية على نحو جيد. عليك الحرص على غسل اليدين أغلب الوقت بالماء والصابون لفترة 20 ثانية على الأقل، أو استخدام مطهر لليدين يحتوي على 60 في المائة من الكحول على الأقل. وعليك الحرص على تغطية

الوجه والأنف بالرفق أو منديل ورقي عند السعال أو العطس. وبعد ذلك، يجب إلقاء المنديل المستخدم. وعليك تجنب ملامسة عينيك أو أنفك أو فمك. كما عليك تجنب التشارك في الأطباق والزجاجات وأغطية الفراش والمستلزمات المنزلية الأخرى مع أفراد حال شعورك بالمرض. واحرص على تنظيف وتطهير الأسطح كثيرة الاستخدام يومياً.

● ابق بالمنزل حال شعورك بالمرض. إذا شعرت بانك لست على ما يرام، فعليك البقاء في المنزل إلا إذا كنت متوجهاً للحصول على رعاية صحية. تجنب الذهاب للعمل أو المدرسة أو أماكن عامة ولا تستقل المواصلات العامة. إذا كنت تعاني حالة صحية مزمنة وتواجه مخاطر أكبر للإصابة بعدوى شديدة، فعليك مراجعة طبيبك بخصوص سبل أخرى إضافية يمكنك من حماية نفسك من خلالها.

السماح للطلاب بتناول وجبات - مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.



نصائح لصحة طلاب التعليم الافتراضي

● هناك أربع نصائح مهمة لصحة وسلامة الطلاب خلال التعليم الافتراضي بالمنزل:

● صحة العينين: مع نظام التعلم الافتراضي سوف يقضي الطالب ساعات طويلة يومياً في النظر إلى شاشة الكمبيوتر. فلا بد للوالدين من ملاحظة أي علامة تدل على إجهاد العين مثل الصداع، وعندها يمكن ضبط عناصر التحكم في الضوء الأزرق على جهاز الكمبيوتر والتأكد من أن الطفل يأخذ قسطاً من الراحة على فترات متكررة، وإذا استمر إجهاد وحساسية العين وجبت استشارة طبيب العيون.

● الرقابة الأبوية: قد يتم تلقائياً، إغلاق وحظر أي موقع إلكتروني غير معتمد من المدرسة في أجهزة التعليم المنزلية، كما تتوفر في معظم أجهزة الكمبيوتر برامج للرقابة الأبوية يمكن من خلالها ضبط جهاز كومبيوتر الطفل على حظر المواقع الإباحية، والأخرى الأكثر عنفاً. كما يمكن أيضاً تحديد الوقت الذي يمكن للطفل أن يقضيه على الكمبيوتر.

● الصحة النفسية: خلال التعلم الافتراضي بالمنزل، من المحتمل أن يفقد الطفل أصدقاءه ويصاب بالاضطرابات النفسية كالإكتئاب، وعلى أفراد الأسرة التقرب أكثر للطفل ومشاركته اللعب والمرح تخفيفاً من هذا الشعور.

● المحافظة على النشاط البدني: من المهم أن توفر لطفلك متنفساً خلال فترة بقائه بالمنزل في التعلم الافتراضي يساعده على حرق بعض الطاقة المتكاثرة التي قد يشعر بها، ويعوضه عن النشاط البدني الذي كان يبذله في المدرسة.

● تحديدات العودة المدرسية: حذر منحتى الاقتصاد العالمي (The World Economic Forum) من العودة السريعة للمدارس وأشار عبر موقعه على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) أن إعادة فتح المدارس مبكراً جداً قد تؤدي إلى نشر الفيروس بشكل أسرع - خاصة في العالم النامي، مؤكداً أن البلدان منخفضة الدخل تواجه مجموعة مختلفة تماماً من الظروف الصحية للطلاب في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالدراسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء الصحية في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

وزير الرياضة أعفى مدير فرع الوزارة في الباحة

«ضعف المتابعة» يقصي مدير شركة صيانة عن مدينة الملك سعود الرياضية

وفي ختام اللقاء، أعلن وزير الرياضة قرب انتهاء منشأة نادي الحجاز، وتطوير مدينة الملك سعود الرياضية، بالإضافة إلى إنشاء 3 ملاعب ريف للملاعب الرئيسي، وإتاحة جميع مرافق المدينة لتستفيد منها أندية المنطقة وشبابها وفتياتها بالتنسيق مع فرع الوزارة ومجلس شباب الباحة. من جهة ثانية، ناقش الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية عضو المكتب التنفيذي رئيس لجنة التعليم بالمجلس الأولمبي الآسيوي خلال الاجتماع الأول للجنة الذي عقد، أمس الخميس) استثمرت في عدد من البرامج التعليمية للقطاع الأولمبي خلال جائحة (كورونا) العالمية، عبر تشغيل عدد من الأنشطة التي شارك فيها عشرات الآلاف (من بعد)، إضافة لإقامة اليوم الأولمبي قبل انتشار الجائحة وتفعيل الأكاديمية الأولمبية السعودية.»

وأكد الفيصل أن الهدف الرئيسي لهذه اللجنة هو تنفيذ برامج تعليمية أولمبية نوعية على مستوى القارة الآسيوية من خلال المجلس الأولمبي الآسيوي.

وأعضاء مجلس شباب الباحة، احتياجات المنطقة الرياضية، وذلك بقاعة المؤتمرات بفندق المتخزن بمحافظة بلجرشي بالمنطقة. وأطلع خلال اللقاء على عرض مرئي وشرح موسع من رئيس مجلس شباب الباحة حازم بن خالد ظهران، حول جغرافية المنطقة، وما تحتويه من مقومات تسهم في تحقيق وتنفيذ الفرص الرياضية والاستثمارية، فيما استمع إلى احتياجات المنطقة الرياضية وسبل تطوير المرافق الرياضية ونهيتها لتتم الاستفادة منها. ثم عقد وزير الرياضة جلسة حوار مع أعضاء المجلس تمثلت في التعريف بمواهب الشباب في جميع المجالات، خصوصاً التطوعية منها. وقدم الفيصل الدعوة لمجلس شباب الباحة ضمن برنامج استحدث سابقاً لاستضافة شباب وفتيات المملكة تتكفل وزارة الرياضة بنقلهم ليوم كامل داخل الوزارة، ليتمكنوا من رؤية طريقة العمل داخلها وكيفية التحضير للبرامج، خصوصاً البرامج الدولية منها، مبيناً وجود 64 اتحاداً مسخرة بجميع إمكاناتها لإقامة برامجها وبطولاتها بالتعاون مع مجلس شباب منطقة الباحة وفق آلية محددة.



وزير الرياضة مستقبلاً وزير الرياضة (الشرق الأوسط)



أمير الباحة مستقبلاً وزير الرياضة (الشرق الأوسط)

كما نوّه بأنه تم عقد اجتماع سابق مع الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، من أجل تنفيذ العديد من البرامج التي تفيد الشباب على مستوى المملكة. وقد تخلل الورشة عرض مرئي عن وضع الرياضة في منطقة الباحة، وورقة عمل بعنوان «أندية الباحة... العوقات الحلال»، قدمها رئيس نادي الحجاز عبد الله الغامدي، بالإضافة إلى ورقة عمل بعنوان «رحلة نادي العين الرياضي»، قدمها نائب رئيس النادي سليمان بن علي الغامدي، وورقة عمل بعنوان «دورة جامعة الباحة في تنمية الرياضة بالمنطقة».

من قبل مدير المشروع، وتفاصيل أعمال التنفيذ والمدة الزمنية اللازمة لإنهائها، كما تفقد مرافق المنشأة بما فيها ملاعب كرة القدم، وكذلك الملاعب الأخرى، إضافة إلى بيوت الشباب، بهدف الوقوف على احتياجات المدينة الرياضية كافة، وبحث سبل تطويرها وتحسينها لخدمة رياضي المنطقة، وتسليم في صقل وتنمية المواهب، ليتمثلوا المنتخب السعودي في المستقبل خير تمثيل.

كما زار وزير الرياضة خلال جولته الميدانية في المنطقة، مدينة الملك سعود الرياضية بالباحة، واستمع خلالها إلى شرح مفصل

من بينها منطقة الباحة، كما شارك الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، توجيها يقضي باستبعاد مدير الموقع التابع لشركة الصيانة المشرفة على مدينة الملك سعود الرياضية بمنطقة الباحة، وتوجيه إنذار للشركة والتحقيق في أسباب ضعف المتابعة لمرافق المدينة. ووجه وزير الرياضة برفع تقرير عاجل عن أداء شركة الصيانة بشكل دوري؛ لضمان تلافى الخلل الذي ظهر خلال زيارته لمرافق المدينة، ولكون هذا الخلل يمثل قصوراً في الأداء والمتابعة من قبل فرع الوزارة بالمنطقة.

كما أصدر وزير الرياضة قراراً يقضي بإعفاء مدير فرع الوزارة بمنطقة الباحة من منصبه، وتكليف صالح الغامدي مدير فرع الوزارة. ويجدر بالذكر، أن الشركة المشار إليها معنية بصيانة مرافق المنشأة، ولا علاقة لها بأعمال التطوير الجارية بالمدينة. وكان وزير الرياضة قام بجولة تفقدية لمدينة الملك سعود الرياضية بمنطقة الباحة، وأطلع على سير العمل فيها، كما تفقد بيوت الشباب والمرافق الرياضية التابعة لمدينة، وذلك خلال زيارته لعدد من مناطق المملكة،

الرياض: فهد العيسى

الأهلي لتعزيز طموحاته «الآسيوية» على حساب أبها اليوم

الهلال يبحث عن «القياسية»... ونقاط «الهبوط» تشعل كلاسيكو «الجوهرة»

البقاء دون النظر لنتائج المباريات الثانية التي قد تساهم في بقائه. وفي الرياض يواجه فريق الشباب ضيفه فريق الحزم في مباراة يبدو فيها الدافع لتحقيق الفوز لدى فريق الحزم أعلى من صاحب الأرض الذي فشل في مواصلة المنافسة على التأهل الآسيوي الموسم المقبل بعد تعادله الجولة الماضية أمام الأهلي والوئع. ويبلغ النقطه الأربعين في المركز التاسع برصيد 35 نقطة فيسعى لتحقيق فوز تاريخي على ضيفه فريق الأهلي، خاصة أن الفريق الذي يقوده التونسي عبد الرزاق الشابي يدخل المباراة دون أي ضغوط بعد ضمان بقائه رسمياً الجولة الماضية. وفي بريدة يصطدم الرائد بنظيره فريق الفيصلي في مباراة مشتركة الطموح والأهداف، حيث يسعى الفريقان لتحقيق الفوز بحثاً عن تحقيق التأهل التاريخي والمشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا النسخة القادمة. ويدخل فريق الرائد اللقاء بعدما تعرض لخسارة في الجولتين الماضيتين بخسارته أمام الاتفاق برعاية، ثم تعادله أمام العدالة الماضية، حيث يسعى الفريق لاستعادة نغمة انتصاراته ورفع رصيده النقطي في الحالي 43 نقطة لتحسين مركزه وضمان التأهل القاري. أما فريق الفيصلي فيدخل مباراته باحثاً عن مواصلة انتصاراته، خاصة أن الفريق نجح في الجولة الماضية في تعطل الوحدة منافسه المباشر في سباق التأهل الآسيوي، حيث يحتل عنابي سدير المركز الخامس برصيد 45 نقطة. وفي الأحساء يواجه فريق التعاون صاحب الأرض فريق الفتح في مباراة يبحث من خلالها الفريقان لتحقيق الفوز ضمن دائرة صراع الهروب من شبح الهبوط، حيث دخل فريق التعاون هذه المتاهة بعد تعرضه لخسارة سادسة على التوالي الجولة الماضية جمدت رصيده عند النقطة 32 في المركز العاشر، ومعها أعلنت إدارة النادي إقالة المدرب البرتغالي كاميلوس وأسدتت فريق الفتح فقد أعاد أماله بالبقاء إثر تحقيقه نتائج إيجابية الفترة الماضية، ويحتاج الفتح الذي يحتل المركز الثاني عشر برصيد ثلاثين نقطة لتحقيق الفوز في الجولتين الأخيرتين لضمان

التاسع برصيد 35 نقطة فيسعى لتحقيق فوز تاريخي على ضيفه فريق الأهلي، خاصة أن الفريق الذي يقوده التونسي عبد الرزاق الشابي يدخل المباراة دون أي ضغوط بعد ضمان بقائه رسمياً الجولة الماضية. وفي بريدة يصطدم الرائد بنظيره فريق الفيصلي في مباراة مشتركة الطموح والأهداف، حيث يسعى الفريقان لتحقيق الفوز بحثاً عن تحقيق التأهل التاريخي والمشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا النسخة القادمة. ويدخل فريق الرائد اللقاء بعدما تعرض لخسارة في الجولتين الماضيتين بخسارته أمام الاتفاق برعاية، ثم تعادله أمام العدالة الماضية، حيث يسعى الفريق لاستعادة نغمة انتصاراته ورفع رصيده النقطي في الحالي 43 نقطة لتحسين مركزه وضمان التأهل القاري. أما فريق الفيصلي فيدخل مباراته باحثاً عن مواصلة انتصاراته، خاصة أن الفريق نجح في الجولة الماضية في تعطل الوحدة منافسه المباشر في سباق التأهل الآسيوي، حيث يحتل عنابي سدير المركز الخامس برصيد 45 نقطة. وفي الأحساء يواجه فريق التعاون صاحب الأرض فريق الفتح في مباراة يبحث من خلالها الفريقان لتحقيق الفوز ضمن دائرة صراع الهروب من شبح الهبوط، حيث دخل فريق التعاون هذه المتاهة بعد تعرضه لخسارة سادسة على التوالي الجولة الماضية جمدت رصيده عند النقطة 32 في المركز العاشر، ومعها أعلنت إدارة النادي إقالة المدرب البرتغالي كاميلوس وأسدتت فريق الفتح فقد أعاد أماله بالبقاء إثر تحقيقه نتائج إيجابية الفترة الماضية، ويحتاج الفتح الذي يحتل المركز الثاني عشر برصيد ثلاثين نقطة لتحقيق الفوز في الجولتين الأخيرتين لضمان



رومانيو (الشرق الأوسط)

حيث يعتقد الأهلي الذي يدخل اللقاء وهو في المركز الثالث برصيد 47 نقطة لخدمات كل من عمر السومة والحارس محمد العويس بالإضافة لعبد الفتاح عسيري الذي خاض آخر مباراة صاحب الأرض فريق أبها وسط ظروف فنية غير جيدة بسبب الغيابات التي داهمت الفريق بالإضافة للغيابات السابقة. أما فريق أبها الذي يحتل المركز

ويقتد الاتحاد الذي سيرمي بثقله الفني والمعنوي بهذه المباراة لخدمات لاعبه عبد العزيز البيشي الذي تعرض للطردي في مباراة الفتح الأخيرة، في حين يعدل كثيراً على الثنائي فهد المولد والبرازيلي رومانيو في قيادة الفريق لتحقيق فوز ثمين. من جانبه يدخل فريق النصر هذا اللقاء وسط توقعات الخروج من منافسات الدوري في حال فوزه أمام الوحدة ثم الشباب في الجولة المقبلة والجولة الأخيرة بالدوري. ويدخل الهلال مباراته منتشياً بتحقيق لقب الدوري قبل نهايته بجولتين وبعد انتصار عريض حققه أمام الحزم برعاية، إلا أن الفريق الأزرق يفقد هذا المساء لاعبه الإيطالي جوفينكو لتراكم النقاط، حيث من المتوقع أن يزج الروماني رازقان بالمحترف السوري عمر خربين بدلاً عنه. في المقابل يدخل فريق الوحدة مباراة أمام الهلال باحثاً عن تعويض إخفاقه في الجولة الماضية أمام الفيصلي، حيث يسعى لكسب اللقاء أو الخروج بنقطة التعادل مواصلة طموحاته بالتأهل الآسيوي. وفي جدة تتجه الأنظار صوب ملعب الملك عبد الله، حيث اللقاء الذي يجمع بين فريقين الاتحاد والنصر في طموحات متباينة بين الوافدين، فالنصر يبحث عن مواصلة تحقيق انتصاراته وعدم رمي الراية البيضاء رغم فقدانه لقب الدوري في الوقت الذي يقاثل فيه الاتحاد بحثاً عن نقاط المباراة التي ستمنحه فرصة الذهاب لمنطقة آمنة بعيداً عن حسابات الهبوط. بإشراك مدربه البرتغالي فيتوريا بالعديد من الأسماء الجديدة ومنحها فرصة قبل الدخول للمعترك الآسيوي، إلا أن النصر سيكون أمام فرصة تحقيق عدد من الأرقام الشخصية للاعبيه، فالهجوم للمغربي عبد الرزاق حمد الله الذي يناقش على لقب الهدف، بالإضافة للاستراي براون جونز الذي يناقش لإبقاء شباهة ويتطلع الاتحاديون وتوجه اللاعبون في نهاية المران إلى معسكرهم الداخلي استعداداً للمواجهة، وحرص كاريلي على الاجتماع باللاعبين وحثهم على مضاعفة الجهد، موضحاً لهم أهمية المواجهة وضرورة استعراهم للمهمة الملغاة على أعانتهم بإسعاد جماهيرهم هذا المساء بنقاط الكلاسيكو.

النصر الموسم الماضي 70 نقطة، حيث يملك الفريق الأزرق فرصة بلوغ 72 نقطة في حال فوزه أمام الوحدة ثم الشباب في الجولة المقبلة والجولة الأخيرة بالدوري. ويدخل الهلال مباراته منتشياً بتحقيق لقب الدوري قبل نهايته بجولتين وبعد انتصار عريض حققه أمام الحزم برعاية، إلا أن الفريق الأزرق يفقد هذا المساء لاعبه الإيطالي جوفينكو لتراكم النقاط، حيث من المتوقع أن يزج الروماني رازقان بالمحترف السوري عمر خربين بدلاً عنه. في المقابل يدخل فريق الوحدة مباراة أمام الهلال باحثاً عن تعويض إخفاقه في الجولة الماضية أمام الفيصلي، حيث يسعى لكسب اللقاء أو الخروج بنقطة التعادل مواصلة طموحاته بالتأهل الآسيوي. وفي جدة تتجه الأنظار صوب ملعب الملك عبد الله، حيث اللقاء الذي يجمع بين فريقين الاتحاد والنصر في طموحات متباينة بين الوافدين، فالنصر يبحث عن مواصلة تحقيق انتصاراته وعدم رمي الراية البيضاء رغم فقدانه لقب الدوري في الوقت الذي يقاثل فيه الاتحاد بحثاً عن نقاط المباراة التي ستمنحه فرصة الذهاب لمنطقة آمنة بعيداً عن حسابات الهبوط. بإشراك مدربه البرتغالي فيتوريا بالعديد من الأسماء الجديدة ومنحها فرصة قبل الدخول للمعترك الآسيوي، إلا أن النصر سيكون أمام فرصة تحقيق عدد من الأرقام الشخصية للاعبيه، فالهجوم للمغربي عبد الرزاق حمد الله الذي يناقش على لقب الهدف، بالإضافة للاستراي براون جونز الذي يناقش لإبقاء شباهة ويتطلع الاتحاديون وتوجه اللاعبون في نهاية المران إلى معسكرهم الداخلي استعداداً للمواجهة، وحرص كاريلي على الاجتماع باللاعبين وحثهم على مضاعفة الجهد، موضحاً لهم أهمية المواجهة وضرورة استعراهم للمهمة الملغاة على أعانتهم بإسعاد جماهيرهم هذا المساء بنقاط الكلاسيكو.

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الهلال لتحقيق رقم قياسي جديد في عدد النقاط، عندما يصل ضيفاً على نظيره فريق الوحدة مع انطلاق منافسات الأسبوع 29 وهي الجولة قبل الأخيرة التي تقام بتوقيت موعد لكافة المباريات الثماني، ورغم حسو لقب الدوري مع نهاية الجولة الماضية عقب فوزه على نظيره الحزم وبلوغه النقطة 66 وهو الرقم الذي تحطمت معه آمال فريق النصر بالحفاظ على لقبه الذي حققه في الموسم الماضي بعد منافسة محتدمة مع غريمه التقليدي. كما يحتدم الصراع على خطف بطاقة التأهل للمقعد الآسيوي بين خمسة فرق، في الوقت الذي تشتد فيه المنافسة للهروب من شبح الهبوط الذي بات يهدد العديد من فرق المؤخرة، ويلتقي الأهلي نظيره الأهلي في حين يصطدم الفيصلي بنظيره فريق الرائد في صراع المقعد الآسيوي. ويستضيف فريق الاتفاق نظيره ضمك في مدينة الدمام، فيما يلاقي الشباب نظيره الحزم على ملعبه بالعاصمة الرياض، ويصطدم التعاون في مباراة صعبة أمام الفتح في الأحساء، وظروف صعبة للغاية، حيث يحتل الفريق المركز السادس عشر برصيد 31 نقطة وبالتالي فإن تعرضه للخسارة مقابل انتصار منافسيه ستجعل الفريق تحت رحمة نتائج الفرق الأخرى في الجولة الأخيرة.

كاريلي يستعين بالبدري في موقعة النصر

حاتم باعشن رئيس نادي الاتحاد الأسبق، الأبناء التي تداولت عودته لرئاسة النادي، خلال الفترة المقبلة. ودعا على حسابها الشخصية لدعم «تويتير» أنصار النادي لدعم اللاعبين وتحفيزهم للفوز في المباراتين القادمتين لتفادي خطر الهبوط، وكذلك الابتعاد عن الأضرار التي لا تفيد النادي في هذه المرحلة الصعبة، على حد قوله.

رسمي، لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، أسماء النصر، أصبحت كل الأنظار تتجه إلى التنافس القوي في مؤخرة التنافس لتفادي الهبوط حيث تتصارع 5 أندية على البقاء بين الكبار، حيث من المقرر هبوط اثنين منها، بعد أن ضمن العدالة رسمياً، العودة إلى دوري الدرجة الأولى من جديدة. من جهة أخرى، نفى

لضمان البقاء حيث يهدد شبح الهبوط 5 أندية في ظل التقارب النقطي بينهم، ممثلة في التعاون 32 نقطة والاتحاد 31 نقطة والفتح 30 نقطة والفيحاء 29 وضك 29 نقطة والحزم 27 نقطة، بينما تأكد رسمياً هبوط العدالة لدوري الدرجة الأولى باحتلاله المركز الأخير بـ 21 نقطة. ورسدت إدارة الاتحاد مكافأة مضاعفة للاعبي الفريق

للخروج من مواجهة النصر بالنقاط الخلات قبل الجولة الأخيرة من منافسات الدوري والتي ستجمعهم بفريق العدالة للابتعاد عن شبح الهبوط الذي ما زال يلقي بظلاله على الكيان. ويحتل الاتحاد المركز السادس عشر في الدوري السعودي برصيد 31 نقطة ويحتاج للفوز في أي من مباراتيه أمام النصر أو العدالة

خلال المران على القائمة التي ينوي الدخول بها مواجهته اليوم في الكلاسيكو حيث ينتظر أن تشهد مشاركة القائمة نفسها التي شاركت أمام الفتح مع تغيير بسيط قد تشهده القائمة، حيث سيشارك أنيس البدري في قائمة الفريق الأساسية بدلاً عن عبد العزيز الحمراء التي حصل عليها في المباراة الماضية.

جدة: إبراهيم القرشي

وضع البرازيلي فاييو كاريلي مدرب الاتحاد للمسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية استعداداً لمواجهة نظيره النصر اليوم ضمن منافسات الجولة 29 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة»، ووقف

منافسات المجموعة الأولى في «الأمم الأوروبية» تنطلق اليوم والمفاجآت واردة

هولندا تستضيف بولندا من دون كومان... وإيطاليا تصطدم بالبوسنة والهرسك

تلدن، الشرق الأوسط

يخوض المنتخب الهولندي لكرة القدم، وصيف النسخة الماضية، أولى مبارياته في دوري الأمم الأوروبية اليوم الجمعة، عندما يستضيف نظيره البولندي ضمن المجموعة الأولى من المستوى الأول، وذلك من دون مدربه رونالد كومان الذي انتقل إلى برشلونة الإسباني الشهر الماضي. وتلعب هولندا وبولندا ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً إيطاليا والبوسنة والهرسك اللذين سيلتقيان في فلورنسا. وشكل انتقال كومان إلى الفريق الذي دافع عن ألوانه عندما كان لاعباً (1989 - 1995) ضربة للمنتخب الهولندي الذي شهد على عهده تطوراً لافتاً في أوائمه منذ تسلمه الإدارة الفنية أوائل عام 2018، بدلاً من المدرب السابق ديك أدفوكات، إذ نجح بقيادةه للتأهل إلى كأس أوروبا 2020 التي تم تأجيلها إلى الصيف المقبل، جراء تفشي فيروس «كورونا» المستجد، وبلوغ نهائي دوري الأمم الأوروبية قبل الخسارة أمام البرتغال، بعدما كان المنتخب قد فشل في بلوغ كأس أوروبا 2016 وكأس العالم 2018.

وتسلم المدرب دوايت لودويغيس الإشراف على المنتخب البرتغالي مؤقتاً، في أعقاب انتقال كومان إلى النادي الكاتالوني، بعدما شغل منصب مساعده في العام الماضي. وقال لودويغيس (62 عاماً): «رحل كومان ولكن كرة القدم تستمر، إنه أمر مخيف، ولكني هنا منذ فترة طويلة، ليست بداية مسيرتي». وتابع: «منذ عامين ونصف عام بدأنا مساراً جيداً وساهمنا جميعاً فيه، رونالد بشكل أساسي في التدريب، في حين كنا نعمل أكثر على الأرض»، والتقى المنتخبان في 15 مناسبة، حيث كان الفوز من نصيب هولندا في ست مناسبات



الفريق البولندي يتطلع إلى تحقيق مفاجأة في أمستردام (أ.ب.)

وأضاف: «كانت هناك بعض الشكوك في ذهني؛ لكن المدرب كان على اتصال كثيراً خلال هذه الأشهر. كان قريباً مني دائماً ولا يمكنني إلا أن أكون ممتناً له على ذلك، لطالما منحني ارتداء قميص المنتخب الإيطالي شعوراً رائعاً. كنت بحاجة للعودة إلى المشاركة مع الفريق»، وأشاد كيليني باللاعب الشاب اليساندرو باستوني (21 عاماً) مدافع إنتر ميلان، أحد ثلاثة وجوه جديدة في الفريق. وقال باستوني إنه درس الكثير عن أداء ليوناردو بانوتشي وجورجيو كيليني مدافعي الأزوري.

وقال باستوني: «أنا سعيد للالتقاء مع اللاعبين بعد أشهر عدة. علينا أن نظهر نشاطاً وستكون المباراة مناسبة لعودة الجماهير إلى الملاعب الإيطالية بعد فترة حرمان بسبب «كوفيد-19». وستقام المباريات المقررة في إيطاليا بحضور 500 مشجع في الملعب كحد أقصى، بحسب البروتوكول الصحي المخون من 77 صفحة الذي نشره اتحاد اللعبة الخميس.

وخضع جميع اللاعبين والعمال في الطواقم لاختبارات فيروس «كورونا» بعد انضمامهم إلى المنتخب الموجود في معسكره التدريبي في كوفرتشانو بالقرب من فلورنسا.

وتقام الجولة الثانية الآن؛ حيث يحل المنتخب الإيطالي ضيفاً على نظيره الهولندي في أمستردام في قمة المجموعة، بينما تستضيف البوسنة والهرسك نظيرتها بولندا.

وضمن منافسات المستوى الثاني لعب المنتخب مع النمسا، ورومانيا مع إيرلندا الشمالية، واسكتلندا مع إسرائيل، وسلوفاكيا مع جمهورية التشيك.

وفي المستوى الثالث ليتوانيا مع كازخستان وبيلاروس مع البانيا.

التي استعداهما مانشيني السالعب جورجيو كيليني القائد الثاني للفريق، رغم مشاركته في عدد قليل من مباريات الموسم المنقضي، بسبب الإصابة بتمزق في أربطة الركبة قبل عام. وقال كيليني (36 عاماً) مدافع يوفنتوس: «شعرت بالسعادة لاستدعائي مجدداً إلى صفوف الأزوري».

النهج الذي كان قد بدأه قبل تعليق المنافسات الكروية حول العالم بسبب تداعيات فيروس «كورونا» المستجد. ويدخل المنتخب الإيطالي المباراة متسلحاً بـ11 انتصاراً متتالياً، من بينها فوزان على منتخب البوسنة نفسه في التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020؛ حيث فاز المنتخب الإيطالي على أرضه 2-1، وفي المدينة البوسنية زينكا بثلاثية نظيفة. ويعول مانشيني مدرب مانتشستر سيتي الإنجليزي

أحرز لقبها مع العملاق البافاري إضافة إلى الكاس المحلية. وقال بريشيك: «تحدثت مع روبرت وقررنا أنه من الجيد له أن يحظى بوقت أطول من الراحة. لن ينضم إلينا في مباريات سبتمبر (أيلول). هناك موسم شاق ينتظره سينتهي بكأس أوروبا والتي هي مهمة لنا». وفي المجموعة نفسها يستضيف المنتخب الإيطالي نظيره البوسني في فلورنسا؛ حيث يمني المدرب روبرتو مانشيني نفسه بمواصلته

ومثلها تعادلات، مقابل ثلاثة انتصارات لبولندا التي يعود آخر فوز لها إلى عام 1979 خلال تصفيات يورو 1980. وسيكون الكفاح روبرت ليفاندوفسكي أبرز الغائبين عن المواجهة، بعد أن قرر المدرب جيرزي بريشيك منحه قسطاً من الراحة بعد فوز فريقه بايرن ميونيخ الألماني بلقب دوري أبطال أوروبا في 23 أغسطس (آب) الماضي، علماً بأنه أنهى المسابقة في صدارة الهادفين (15) أسوة بالدوري الألماني «بيوندسليغا» (34 هدفاً) التي

سقوط بليشكوف أبرز المفاجآت... وأوساكا وماريتش وكفيتوفا يواصلن التقدم

ديوكوفيتش يحبط مغامرة إيدموند ويتأهل للدور الثالث في فلاشينغ ميدوز

نيويورك، الشرق الأوسط

عوض الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً تأخره بمجموعة إلى فوز على البريطاني كابل إيدموند بنتيجة 6-7 (5-7) و6-3 و6-4 و6-2 - ليلعب الدور الثالث من بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية، إحدى البطولات الأربع الكبرى، فيما خرجت المصنفة أولى التشيكية كارولينا بليشكوف من الدور الثاني في أولى مفاجآت البطولة في حين حجزت اليابانية ناومي أوساكا بطاقة في الدور الثالث.

وحافظ ديوكوفيتش على سجله خالياً من الهزائم هذا العام محققاً فوزاً 25. ليكمل طريقه نحو لقب كبير رقم 18. وقال ديوكوفيتش بعد اللقاء «أنا سعيد حقاً أنني حظيت بمباراة صعبة باكراً لأنني اعتقد أن هذا من شأنه أن يساعدي لبقية البطولة». ويسعى ديوكوفيتش المتوج ببطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام لتضييق الخناق على كل من الإسباني رافاييل نادال المصنف ثانياً عالمياً وحامل اللقب والسويسري روجيه فيدرر الغائبين عن البطولة في عدد السباقات البطولات الكبرى، إذ في رصيد الأول 19 لقباً مقابل 20 للثاني (رقم قياسي).

وأضاف المصنف الأول: «هدفي الفوز بالمباراة لاني محترف. إذ لم اهتم بالفوز لن أكون هنا. هذه طريقي في اللعب. لعب بالكثير من القوة في محاولة لجلب أكبر قدر من الطاقة للملعب». وأضاف ديوكوفيتش في مؤتمر صحافي «أعلم أن الضغط ميزة إضافية لأنه جزء مما فعلته. أحاول احتواء هذا الضغط لأنني أعرف ما احتاج له وكيفية التصرف والاحتفاظ بهدوني وتركيزي على ما أفعله». في مباراة أخرى، سقطت بليشكوف المصنفة ثالثة عالمياً والأولى في البطولة وإحدى المرشحات للفوز باللقب بطريفة مفاجئة أمام الفرنسية كارولين



غارسيا المصنفة 50 أطاحت بليشكوف المصنفة الأولى (أ.ب.)

غارسيا المصنفة 50 عالمياً بمجموعتين نظيفتين وبنتيجة 1-6 و6-7 (2-7) وأكدت بليشكوف أن الخسارة لا علاقة لها بكونها المصنفة أولى في البطولة بعد غياب لكل من المصنفة أولى عالمياً الأسترالية أشلي بارتي والثانية الرومانية سيمونا هاليب. وقالت التشيكية (28 عاماً) «كلا، ما من ضغط على أبداً. هذا الأمر لا علاقة له أبداً بالخسارة اليوم». فيما أكدت غارسيا (26 عاماً) «إنهن لاعبات من الطراز الأول، لذا إذا انتظرت الخطأ لن تحصل ذلك (الفوز)... عليك أن تضعها في مازق، هذا ما أحببته وكان تحدياً كبيراً بالنسبة لي». وبلغت المصنفة تاسعة عالمياً اليابانية ناومي أوساكا بدورها الدور الثالث بفوزها على الإيطالية كاميليا جيورجي بنتيجة 6-1 و6-2 في ساعة وتسع دقائق فقط. وقالت أوساكا حاملة اللقب عام 2018 «اعتقد أنه بالنسبة لي، عندما أدخل أرض الملعب لا أفكر بشيء سوى المباراة». وتابعت لاعبة التي قررت الانسحاب من نصف نهائي دورة سينسيناتي الأسبوع الماضي احتجاجاً على إطلاق الشرطة النار على رجل

أسود يدعى جاكوب بليك قبل أن تعود عن قرارها «كل الأمور خارج الملعب تشكل طبعاً حافزاً لي لأبلى حسناً في هذه البطولة... أفكر فقط كيف أجعل نفسي لاعبة أفضل». كما تاهل اليوغوسلافي ستيفانوس تيتيباس المصنف سادساً في عالمياً والرابع في البطولة إلى الدور الثالث بفوزه على الأميركي ماكسيم كريسي 7-6 (2-7) و6-3 و6-4. وبلغ الألماني الكسندر زفيريف المصنف سابعاً عالمياً الدور الثالث بفوزه بصعوبة على الأميركي براندون ناكاشيما 7-5 و6-5 و7-10 و6-3 و6-1. ورغم الفارق التاسع في الترتيب بين اللاعبين إلا أن الأميركي البالغ من العمر 19 عاماً، والمصنف 223 عالمياً أرقق الثاني وأجبره على خوض مباراة من أربعة أشواط لمدة ساعتين و55 دقيقة وسط رطوبة عالية. وقال زفيريف الذي غير حذاءه خلال اللقاء «كنت أتصب عرقاً حتى في حذائي، وهذا أمر غير اعتيادي». ويلعب زفيريف مبارياته القادمة مع الفرنسي أدريان مانارينو الفائز على الأميركي جاك سوك. وفاز الكرواتي بورنا تشورييتش بصعوبة على



ديوكوفيتش إلى الدور الثالث (أ.ب.)

الحادثات تتواصل حول مصير النجم الأرجنتيني

والد ميسي يلمح إلى إمكان بقاء ابنه في برشلونة



والد ميسي بعد وصوله إلى مقر إقامته في برشلونة (أ.ب.)

مديره، الشرق الأوسط

قبل الأخير من شهر أغسطس/ آب الماضي. ويصر الفريق الكاتالوني على أن قائده لن يغادر إلا إذا تم دفع البند الجزائي الذي تبلغ قيمته 700 مليون يورو (833 مليون دولار)، وهو ما دعمته الرابطة الدوري الإسباني، التي تؤكد بدورها البند الجزائي لا يزال سارياً. وقاطع المهاجم البالغ من العمر 33 عاماً الإثنين أول حصص تدريبية لبرشلونة استعداداً لانطلاق الموسم، كما أنه تغيب عن الفحص الإلزامي للكشف عن فيروس كوفيد-19 الذي كان مقرراً الأحد. ووفقاً لتقارير محلية، اجتمع مدراء الفريق مع ميسي ومستشاريه لأكثر من ساعتين الأربعاء، لكن أياً من الطرفين لم يكن على استعداد لتغيير موقفه. ومن المتوقع أن تجري مفاوضات أخرى في وقت لاحق بين برشلونة وممطي ميسي ومن بينهم شقيقه رودريغو.

وكان والد ميسي أشار المزد من الشكوك مجدداً حول رحيل نجله عن فريق برشلونة. وقال خورخي ميسي لوكالة «ديويرتيس 4» الإسبانية رداً على سؤال عن فرص بقاء نجله في الفريق: «اعتقد أن الأمر سيكون صعباً». وجاءت تصريحات والد ميسي في الوقت الذي اجتمع فيه الإرباع مع جوسيب بارتوميو رئيس نادي برشلونة، بينما أكدت وسائل إعلام إسبانية فشل الطرفين في التوصل إلى اتفاق.

وتطالب ميسي بتفعيل بند فسخ العقد الرابط بينه وبين برشلونة حتى يونيو/ حزيران 2021، والذي يسمح له بالرحيل مجاناً بمجرد نهاية الموسم. في المقابل، أكد برشلونة أن هذا البند انتهى في العاشر من يونيو/ حزيران الماضي لكن النجم الأرجنتيني يعتبر أنه لا يزال ساري المفعول بسبب الموسم الاستثنائي الذي توقف لأكثر من ثلاثة أشهر بفعل تفشي فيروس كورونا المستجد، ولم ينته سوى في الأسبوع

لمح خورخي ميسي والد ومدير أعمال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى إمكانية استمرار نجله ليونيل في البقاء مع فريقه برشلونة الإسبانية لكونه قادراً على إنهاء عقد ميسي العام المقبل، وفقاً لما نقلته وسائل إعلام محلية. ونشرت قناة «كواترو» الإسبانية مقطع فيديو يظهر ميسي الوالد يجيب بما يبدو أنه «نعم» على سؤال لأحد الصحافيين حول ما إذا تمت مناقشة إمكانية بقاء نجم الفريق الأسطوري حتى نهاية الموسم الجديد ثم المغادرة مجاناً في نهاية المطاف. وتم تصوير لقطته التلفزيونية الإسبانية كواترو. وتم تصوير اللقطة بينما كان خورخي متوجهاً إلى مراب للسيارات بعد اجتماع مع محامي العائلة.

وواصل والد ميسي من مدينة روزاريو الأرجنتينية الأربعاء على متن طائرة خاصة إلى مطار «أل برات» في برشلونة وركب سيارة أجرة بعدما تقادى سرباً من الكاميرات. وكان ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، فجر الأسبوع الماضي زلزلاً في عالم الكرة المستديرة بإعلانه عن طريق محاميه عن رغبته في ترك النادي الكاتالوني الذي انضم إلى صفوفه عام 2000 عن 13 عاماً.

كما تاهل الاستوني أنيت كونتايفيت المصنفة 14 إلى الدور الثالث بفوزها على السلوفينية كايا جوفان 6-6 و4-1.

مؤشرات إلى امتلاك مدرب «المدفعية» خطة واضحة لتقديم كرة قدم حديثة تحت قيادة أرتيتا... هل يعود آرسنال إلى مقارعة الكبار؟

ملحوظ في السنوات الأخيرة للمدير الفني الفرنسي أرسين فينغر في ملعب «الإمارات»، حيث كان الفريق يخسر بشكل منتظم أمام فرق الضغط العالي مثل بايرن ميونيخ وبرشلونة. لكن في غضون ثمانية أشهر فقط، نجح أرتيتا في أن يجعل آرسنال قويا للغاية مثل أي فريق كبير، فيما يتعلق بالضغط العالي على المنافس.

ومع ذلك، هناك الكثير من الأسباب التي تجعل آرسنال يشعر بالقلق، مثل عدم الإنفاق بالشكل الكافي على تدعيم صفوف الفريق، وانهاج النظام الذي كان يعتمد عليه النادي تحت قيادة فينغر، والاعتماد بشكل مبالغ فيه على وكيل واحد للاعبين. ورغم التقدم الذي أحرزه الفريق مؤخرا، فلا تزال هناك الكثير من المشاكل التي يجب إيجاد حلول لها، والتي يأتي في مقدمتها اللاعب الألماني مسعود أوزيل، الذي يحصل على راتب كبير مع الفريق.

لكن جميع المؤشرات المبكرة تدل على أن آرسنال بات لديه مدير فني يتمتع بقدرات استثنائية، ويمتلك خطة واضحة لتقديم كرة قدم حديثة، ولديه الصلاحيات والشخصية التي تمكنه من تطبيق هذه الخطة على أرض الواقع، ودخل أرض الملعب على الأقل، هناك أسباب تدعو للتفاؤل بتحسين الفريق كثيرا عما كان عليه في السنوات الماضية. قد لا يعني الفوز بكأس الدرغ الخيرية الكثير في حد ذاته، لكن آرسنال أظهر في هذا النهائي مرة أخرى أنه يتحرك في الاتجاه الصحيح.

أرتيتا (يسار) ومساعدته ستوفينبرغ وفرحة الفوز بكأس الدرغ الخيرية (غيتي)



الفوز بكأس الدرغ الخيرية قد لا يعني الكثير في حد ذاته... لكنه مؤشر على أن آرسنال يسير في الاتجاه الصحيح (أ.ب)

جوسيب غوارديولا. كما كان ضعف آرسنال في الضغط على الفريق المنافس هو السبب الرئيسي لتراجع الفريق بشكل كبير على الساحة المعركة الرئيسية بين أندية النخبة في الفترة الأخيرة، وأصبح هو السبب المميز للنموذج الألماني في هذا الصدد. إنه أكبر نقطة ضعف حاليا للمدير الفني لتشيبي فرنانديز، والمدير الفني مانشستر يونايتد أولي غونارسون، وهو الحال الذي يتفوق فيه يورغن كلوب على

آرسنال على بناء الهجمات من الخلف للأمام من خلال التميريات الدقيقة والحكمة، فإن الفريق يضغط أيضا بشكل جيد على الفريق المنافس. لقد استحوذ ليفربول على الكرة بنسبة 60 في المائة في المباراة الأخيرة، مقابل 40 في المائة لآرسنال، ومن المعروف أنه كلما استحوذ المنافس على الكرة لفترة أطول، كان يتعين عليك أن تبذل مجهودا أكبر لاستعادة الكرة. لكن حتى أمام فريق يجيد الضغط العالي مثل ليفربول، فقد تمكن رباعي خط الوسط لآرسنال (بما في ذلك الظهيران - الجناحان، هيكتور بيليرين، وأينسلي ميتلاند - ناييلز الاستثنائي) من استعادة الكرة بمعدل خمس مرات ونصف أكثر من ثلاثي خط وسط ليفربول، كما أن الثلاثي الهجومي لآرسنال نجح في استعادة الكرة بمعدل مرتين ونصف أكثر من الثلاثي

الأسامي لليفربول. لقد تحول الضغط على ساحة المعركة الرئيسية بين أندية النخبة في الفترة الأخيرة، وأصبح هو السبب المميز للنموذج الألماني في هذا الصدد. إنه أكبر نقطة ضعف حاليا للمدير الفني لتشيبي فرنانديز، والمدير الفني مانشستر يونايتد أولي غونارسون، وهو الحال الذي يتفوق فيه يورغن كلوب على

الستة الكبرى في جميع المسابقات. لكن تحت قيادة أرتيتا، فإن آرسنال في أربع مباريات وخسر ثلاثا من أصل عشر مباريات لعبها أمام تلك الأندية. لكن ما يبدو مهما حقا على درع الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن آرسنال قد أقيمت في ظروف مختلفة وغير طبيعية إلى حد كبير، كما أن الفريق قد واجه ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن كان الريدز قد ضمنوا حصولهم على درع الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن الشيء المؤكد أن الفوز بهذه البطولة لن يخدم المسؤولين في آرسنال ويجعلهم يرون في كل شيء يبدو وريدا في ملعب «الإمارات» وبالتالي، يتعين على النادي العمل بكل قوة من أجل العودة إلى المسار الصحيح، لأن هذه البطولة ليست مهمة كثيرا، والدليل على ذلك أنه ربما لا يتذكر أحد ما حدث في كأس الدرغ الخيرية الموسم الماضي؛ لكنني أذكركم بأن مانشستر سيتي هو من فاز بها بركلات الجزاء الترجيحية على ليفربول.

لقد فاز آرسنال 4-0 من آخر 7 كؤوس الدرغ الخيرية. ومع ذلك، لا يمكن لأحد أن يزعم أن الفريق يمر بحقيقة ذهبية في تاريخ النادي، وربما يكون الأمر أقل أهمية هذا الصيف من غير، نظرا للضغط الغريب لجدول المباريات، بالشكل الذي جعل هذه المباراة تقام بعد ستة أيام فقط من المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وقبل 14 يوما من بداية الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن الفوز بأي بطولة، مهما كانت صغيرة، يعني الفوز ببطولة، وسوف يستغل عدد من جمهور آرسنال هذه الفرصة للإشارة إلى أن المدير الفني لآرسنال، ميكيل أرتيتا، قد فاز خلال الموسم الماضي باكثر مما حققه توتنهام في السنوات الـ 21 الماضية، ربما تكون هذه مزحة بين الجماهير،

آرسنال يواجه مشاكل يجب إيجاد حلول لها أهمها أوزيل الذي يحصل على راتب كبير من دون لعب أي دور مع الفريق

المتان بالفعل. لكن في نفس الوقت، فإن آرسنال يلعب في نفس هذه الظروف كغيره من الأندية الأخرى، وظهر خلال الشهرين الماضيين - ربما بطريقة لم نرها منذ 15 عاماً، وكانه قادر على مقارعة أقوى المنافسين. وعلاوة على اعتماد

المتان بالفعل. لكن في نفس الوقت، فإن آرسنال يلعب في نفس هذه الظروف كغيره من الأندية الأخرى، وظهر خلال الشهرين الماضيين - ربما بطريقة لم نرها منذ 15 عاماً، وكانه قادر على مقارعة أقوى المنافسين. وعلاوة على اعتماد

تتسم بالعداوة والسُمية بشكل كبير. وتظل سكوت حاملة لواء التحليل الأنثوي، ويبدو أن حارسه المرسي السابقة للمنتخب الأميركي، هوب سولو، مرشحة بقوة للدخول في هذا المجال.

برنامج «تونايت» على شبكة «بي تي سبورت»

من الطبيعي أن يكون أحد المحللين أو كلاهما على شبكة «سكاي سبورتس» - غاري نيفيل وجيمي كارغر - في قائمة أفضل المحللين بنهاية الموسم لأنهما يقومان بعمل رائع في حقيقة الأمر. لكنني استبعدتهما هذه المرة بشكل غير رسمي لكي أفسح المجال للإشارة ببرنامج «تونايت» على شاشة قناة «بي تي سبورت» الرياضية. ويبدو البرنامج الرياضي التحليلي الذي يذاع مساء يوم السبت من كل أسبوع ويشجع المشاهدين على التفاعل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو التي يصنعها المشاهدون بأنفسهم، فكرة جيدة للغاية، كما أن معايير الجودة الصارمة التي يطبقها القائمون على البرنامج تضفي إليه الكثير من القوة والمتعة. وعندما تعلم أن من يدير هذا البرنامج هو جيك همفري، كراوتش وأوين هارغريفز، يكون من الطبيعي أن يتفوق هذا البرنامج على غيره من البرامج الأخرى.

يكون لديهم الحق تماما في ذلك؛ لكن الغريب أن كين يخصص وقتا قليلا للغاية، وربما لا يخصص وقتا على الإطلاق، للحديث عن الجوانب الفنية والخطية التي يجب أن يتميز بها شخص مثله كان يمتلك هذه المهبة الكبيرة والخبرات الهائلة. وبدلاً من ذلك، يفضل كين توجيه الانتقادات اللاذعة للاعبين، كما فعل مع هاري كين ولوك شو وديفيد دي خيا، بعد المباراة التي جمعت مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير في فترة ما بعد استئناف الموسم.

أليكس سكوت قبل عامين من الآن، بدأ المسؤولون التنفيذيون في التلفزيون في إدخال النساء إلى مجال التحليل والنقد الرياضي الذي يهيمن عليه الذكور. ويبدو أن رؤساء الشبكات الرياضية المختلفة عازمون على تكرار هذه التجربة بعد النجاح الكبير الذي حققته أليكس سكوت، وفور الإعلان عن هذه الخطوة، شكك كثيرون في قدرة النساء على الخالق في هذا المجال، لكن أليكس سكوت، وإيني الكوكو، حققتا نجاحا كبيرا وانتصرتا على جميع المعارضين، باستثناء أقلية صاخبة من المتحيزين جنسياً. وبعد ذلك، انضم إليهما كل من كارين كارني، وإيما هارين، وراشيل براون، فينيس، على سبيل المثال لا الحصر، ويقدم معظمن أداء رائعاً في مواجهة الإساءات التي يتعرضن لها على وسائل التواصل الاجتماعي التي

لا يوجد عدد كبير من النقاد والمحللين الذين تنقسم آراء المشاهدين بشأنهم كما هو الحال مع روي كين، المعروف بتقييماته الفظة والحادة لكل من يحلل أداءه. وعندما كان يُنظر إلى كين على أنه سيكون مديراً فنيا واعداء، دخل مجال النقد والتحليل وأصبح أحد أفضل المحللين، وإن كان يتمسك بالحدة في تقييمه للأخريين. ويقول معارضوه إنه أصبح منذ فترة طويلة «محاكاة ساخرة» لنفسه، إن جاز التعبير، وقد

لا يقدر بثمن للورا وودز في دورها الجديد كمقدمة لأحد البرامج على إذاعة «توك سبورت» ثلاث مرات في الأسبوع. ويقوم ماكويسيت بعمل رائع، رغم الضغوط التي يواجهها من يعمل في البرامج المباشرة في الإذاعة، ولا يتوقف عن تحديث الأخبار لحظة بلحظة.

معلومات مفيدة للغاية عن كل مدينة من المدن التي تحتضن مباريات البطولة. ورغم أن هذا الخثائي نادراً ما يعلق على أحداث المباريات المهمة، فلدبه القدرة على أن يجعل حتى أسوأ المباريات تبدو جيدة بفضل التقديم المثير واللافت لأحداث المباريات.

التصريحات لم تعجب بالطبع كين، الذي شكك في صحة ما قاله ريتشاردن.

أني ماكويسيت

كون الي ماكويسيت المهاجم السابق لنادي رينجرز، فثانياً لا ينسج مع جون تشامبيون في تحليل مباريات كأس العالم 2018 وكانا يعلقان على أحداث المباريات بشكل رائع ويقدمان



توجيه الانتقادات اللاذعة للاعبين أبرز صفات كين (غيتي)

لندن، باري غليندينغ انتهى موسم الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم 2019 - 2020 بعد موسم شاق استمر لأكثر من 11 شهرا بعد تداعيات فيروس «كورونا» والتي أسفرت عن توقف كرة القدم لأكثر من 3 أشهر. وتوج ليفربول بلقب البطولة بعد غياب دام 30 عاماً، كما هبط كل من نوريتش سيتي وواتفورد وبورنموث لدوري الدرجة الأولى. «الغارديان» تلقى الضوء هنا على أفضل النقاد والمحللين في الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم 2019 - 2020.

عندما كان ميكال ريتشاردن يراهقا، أجرى مقابلة شخصية شهيرة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قال خلالها بعض الكلمات الخارجة. لكن بعد 14 عاماً على هذه المقابلة، أصبح ريتشاردن يمثل إضافة قوية لمجموعة النقاد والمحللين الذين يظهرن على الشبكات الرياضية المختلفة لتحليل الأحداث الرياضية. ورغم أن ريتشاردن لا يتفكر إلى الخبرة ولا يمكن التنبؤ بما سيقوله، فمن المستحيل ألا يجذبك بروح الدعابة والحديث الممتع.

ورغم أن ريتشاردن قد اعتزل كرة القدم مؤخرا، فإنه لا يجد أي حرج في أن يشير إلى أوجه القصور

عندما كان ميكال ريتشاردن يراهقا، أجرى مقابلة شخصية شهيرة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قال خلالها بعض الكلمات الخارجة. لكن بعد 14 عاماً على هذه المقابلة، أصبح ريتشاردن يمثل إضافة قوية لمجموعة النقاد والمحللين الذين يظهرن على الشبكات الرياضية المختلفة لتحليل الأحداث الرياضية. ورغم أن ريتشاردن لا يتفكر إلى الخبرة ولا يمكن التنبؤ بما سيقوله، فمن المستحيل ألا يجذبك بروح الدعابة والحديث الممتع.

ورغم أن ريتشاردن قد اعتزل كرة القدم مؤخرا، فإنه لا يجد أي حرج في أن يشير إلى أوجه القصور

أليكس سكوت (غيتي)

«تنت» يعود للماضي لإنقاذ الحاضر

فلسفة الحياة في لعبة الزمن حسب كريستوفر نولان

مشاهد تدعو للمتعبج و - ذكرت - بعضها عبارة عن أسئلة بلا أجوبة، لكنها ليست في سياق الفانتازيا لأجل الفانتازيا أو الغرابة وحدها. هناك مشاهد تفسرها مشاهد لاحقة بلا ريب شرط أن يجد المشاهد الزاوية الصحيحة لتابعة الأحداث.

المراد في «تنت» ليس التحليل بل التعرف إلى ما يسرده وقبوله حتى وإن بدا غريباً أو، لدى بعض المحافظين، غير صحيح. على ذلك، ما يوفره المخرج من أفكار حول الزمن ومآلاته بالغ الجديدة من دون شك، يترك للمخرج المساحة التي تريد احتلالها في هذا الكيان الذي يوفره. قد تطلب القليل مفضلاً الانسحاب مع العرض المشوق المليء بالمؤثرات كما بالأحداث المتلاحقة، أو ربما تريد أن تصاحب الفيلم على موجته العليا. أن تفهم مرادات المخرج وما يعز به وتحف يتعامل مع الزمن فلسفياً محذراً من مستقبل لا يتلاءم والإنسان بل يتركه لاحقاً ومهزوماً.

المسألة المؤكدة هنا (كما في «نجوميات») هو أن هذا المستقبل وصل بالفعل ونعيشه وهو يقضم حياتنا الحاضرة. عندما كتب المخرج هذا الفيلم قبل ست سنوات كان العالم بدأ يثق بالتحذيرات التي سبق ذلك الحين، شاهد كيف أن هناك مشاكل بيئية في الجحور والجو وعلى الأرض، شاهد منسوب بحار، شاهد التلوث جفاف أنهر ونبوان جليد وارتفاع في السماء والبحار وكيف أن المنظومة التي خلقها الله للأرض بفضولها الأربعة تعرضت لخلل من صنع الفساد البشري.

في «نجوميات» (أو «بين النجوم») كما يصح القول أيضاً) هناك ذلك الاعتناء بحال الدنيا ومستقبلها. في «تنت» هناك اعتناء مماثل إنما في عمل مختلف في حكايته.

حين نسمع الشيرير ساتور يعترف بأن مستقبل الأرض بات في خطر (يقول «أكبر أخطائي أنني جلبت لعالم على شفير الانهيار أيضاً) لا يبقى شك في أن لعبة الأزمنة متمزجة هنا برغبة المخرج لا التحذير فقط، بل لمواجهة على أمل أن يتدخل التاريخ لإعادة توجيه الحاضر والمستقبل. هناك من يتردى الكفامات والأفئدة في هذا الفيلم تماماً كما المشاهدين. نقطة لقاء لا يجب أن تفوت أحداً. لكن «تنت» ينتمي إلى منظومة «تأسيس»، من حيث حكايته (كتبه المخرج أساساً كملحق لذلك الفيلم) أكثر مما ينتمي إلى «نجوميات»، ينتمي أيضاً إلى انتفاعه في سبيل سينما دمهمة. ضخمة. يوظفها على أكثر من صعيد ويحميها من عقبات اليوم.



الممثل جون ديفيد واشنطن في مشهد من الفيلم



روبرت باتنسون يؤدي دور عميل بريطاني

الأفكار الواردة على نحو لغزي كامل والنجاح في هذه الغاية لما وراء المتوقع.

أفكار حول الزمن

مع مطلع الفيلم (عملية إرهابية في كيبك) يشكل المخرج نولان تحديات متوجهة إلى الجمهور، لا يخشى أن العديد من مشاهديه سيجد صعوبة في مجاراته وحل أحجياته، بل يتخذها سبيلاً للتشويق، في الواقع الفيلم المذكور لن يعدو أكثر من حكاية جاسوسية - تشويقية مع مطاردات ومشاهد قتال، فيما لو قلص نولان حجم اعتماده على الألغاز المرصودة، تلك الألغاز التي

يصبح أقل قدرة على التفاسير مع هذا الفيلم على صعيد غرابياته. فكرة «تنت» فلسفية وتستند إلى مفهوم «السوشيال فيزيكس» حول التداخل غير المنظور بين أي فعل وما يتلوه في صلب التاريخ بحيث ما الفرد عليه اليوم ليس إلا نتاج قرارات وأفعال فردية تم اتخاذها قبل عقود، وبل قرون، من ولادته.

لكن لا تتوقع من «تنت» أن يطرح المسائل لمناقشتها، ولا هو هادف إلى البحث المعمق فيما يطرحه حول الزمن. أهمية ما نراه ليست في اتخاذ موقف أو التعبير عن قضية، بل معالجة



كريستوفر نولان خلال التصوير

فيه «البطل» يربك كيف تعود الذي يحدث. هناك المشاهدون وأصابت الجدران إلى المدس الذي انطلقت منه. عند نولان المسألة ليست عملية كوميدية على الإطلاق، بل خط سوزان لفكرته الفلسفية حول إمكانية استعادة الماضي كما لو أنه يقول إن هذا الماضي لو تفت استعادته سوف ينقذ الحاضر من هوانه واحتمالات نهايته.

هذه الفكرة، بالطبع، كان يمكن لها أن تذيّل أي فيلم بأقل قدر من الترميز. ممكن. «تأسيس»، في الواقع، الذي بدأ حين خرج للعروض في عام 2010 كما لو أنه بالغ التعقيد والغرابة

وحدها التي تريد أن تعرف ما الذي يحدث. هناك المشاهدون

كذلك، الفيلم يطرح مشاهد عذة لا تفسير لها. يخلط بين الأزمنة في أماكن مناسبة وأخرى تبدو مضمرة لإثارة الغرابة. هنا على سبيل المثال، قد نرى طيوراً تطير إلى الخلف ومطاردات تخرج عن الخيال المعهود لتدخل آخر أبعد من أن تكون غريبة. طائرة تصطدم بمبنى ثم ترجع إلى السور كما لو أن الزمن محي الحاضر وأعاد كتابته.

الأصل في ذلك هو تداخل الأزمنة وعلى الأخص استعادتها. أحد المشاهد الأكثر دلالة على ذلك هو الذي نرى

يعمل لحساب مؤسسة حكومية

تتعاون والحكومة الأميركية، المهمة المستدة إليه هي مواجهة هجوم مصالح سياسية وأمنية يخطط لها روسي شرير اسمه ساتور (كينيث براناف) بغية إشعال حرب مدسرة. هناك عميل آخر يدخل في الصورة له اسم محدد هو نيل (روبرت باتنسون) يعمل لصالح المخابرات البريطانية التي تريد أن تعرف ما الذي يحدث تماماً وماذا وجهتها تصبح واحدة وهي وضع مصيدة للروسي ساتور (كينيث براناف) أو، على الأقل، إحباط محاولاته.

ليست المخابرات البريطانية

بالم سبرينغز، محمد رضا

المشاهدة الأولى للفيلم مثل Tenet هي للتعرف إليه فقط. الثانية هي لدراسته، هذا هو حال كل فيلم يقطع من الحياة التي نعيش حجماً كبيراً من الخيال والفن لجسده على الشاشة الكبيرة لمشاهدين تواقين دوماً للسفر البعيد في رحاب الفيلم الجيد.

ليست المرة الأولى التي يغرف فيها المخرج كريستوفر نولان من هذا المعين ولا هي المرة الأولى الذي يحقق فيلماً عليك أن تشاهده مرة ثانية لتصل إلى أبعاده ومراميه. هذا حدث منذ عشرين سنة عندما أخرج Memento الذي، مثل «تنت» هو حكاية تشويقية تتعامل مع الزمن. ليس أن كل أفلامه تعاملت مع الزمن طبعاً، لكن الزمن تعامل معها كلها.

هناك الشرطي الذي لا يعرف النوم في «Insomnia» (أو «رق»)

مع ما يُخالط ذلك من دمع الأوقات في سياق واحد متواصل لا يعرف الانقطاع. في «ذُبرستيج» (2006) تعامل نولان مع التنافس بين ساحرين على توظيف الزمن (من بين محاور وعناصر أخرى) حياً في تفوق كل منهما على الآخر.

ثم جاء Inception («تأسيس»)

بكل ما حواه من دخول وخروج أبطاله من حالات توظيف الأحلام، وهو بعد زميني سوان، لتنفيذ عملية دس ذلك الحلم الزمن في شخصية أخرى. ثم عمد نولان في Interstellar («نجوميات») (2014) إلى الزمن المطلق، ذلك الذي على الأرض، وذلك الذي في الفضاء الخارجي معاً.

بالتالي، فقط ثلاثية «باتمان» التي أخرجها ما بين 2005 و2012) وفيلم «ندكيرك» (2018) لا تعرف تناول عامل الزمن في صميم الحكاية المدسرة.

ما الذي يحدث؟

في «تنت»، في واقعه، كله لعب في الزمن أو - بالأحرى - لعب على منوال الزمانين. واحد مضى والآخر حاضر. واحد يؤمن بأنه لا يعود وحاضر نعرف أنه سيتغير وسيصبح ماضياً. لكنهما عند نولان متصلين ويل قد يقفز أحدهما إلى حضان الآخر في نوع من الاحتمال فرضاً التغيير عليه. ثم هناك المستقبل ولو أن الرحلة التي سينجزها «البطل» (كما هو اسمه في الفيلم) ليست صوب المستقبل لمنح حدوثه، بل صوب الماضي لمنع حدوث المستقبل.

البطل المقصود (يؤديه جون ديفيد واشنطن) أميركي

المشهد

مهرجان دولي

● بات شائناً أن كل من صوّر شيئاً بكاميرا الهاتف كخنى نفسه مخرجاً. كل من أرسل فيلماً إلى مهرجان ما اعتبر نفسه عالمياً. وكل من حضر فيلماً أو نصفه على شاشة الإنترنت، اعتبر نفسه ناقداً.

● من المنطلق نفسه، كل من جمع بضعة أفلام (عادة على أسطوانات DVD) وعرضها على بعض الناس اعتبر أنه أقام مهرجاناً دولياً. لا يهم أن أحداً لم يسمع بالمهرجان ولا أن الأسس الصحيحة لإقامة الحدث غائبة، ولا أن الشروط الإدارية والتقنية والفنية والثقافية كلها مجهولة... المهم أن نعتبر أن مهرجاننا هذا مهرجان عالمي.

● قبل يومين وصلني نياً أن مجموعة من هواة السينما أعلنت عن إقامة مهرجان عالمي في قرية في بلد عربي (لا أود ذكر اسماءه). وأعلن أنه تسلم نحو 2400 فيلم ليختار منها. هذا ما يدفني للنسائل حول ما إذا كان هناك عقل يفكر أو مجرد نية ساذجة أو حلم نهارى.

● إما هذا أو أن هناك اعتقاداً بأن الناس لا تعيش في زمن لم تعد الحيل والكلمات المعسولة تنطلي على أحد. يستطيع مهرجان «كان» أن يدعي أنه تسلم 2400 فيلم أو أكثر. برلين، وبنسبا، وصدانيس، وولكارنو، معقول... مهرجان لم يسمع به أحد (ولن يسمع به لاحقاً أحد أيضاً)؟ هذا كذب واضح.

● أما العالمية فلها شأن آخر. تستطيع أن تجمع عشرين فيلماً كل فيلم من بلد معين فيصبح مهرجانك عالمياً بالفلح؟ عالمياً الرابة، لكن هل سيصبح عالمياً بالفلح؟ لم لا تتواضع وتبحث عن منهج صحيح يتماشى مع «تيممة» منطقتك نعمل عليها ونروها بالدراسة والعمل الجاد والمعرفة لكي تكبر وتنجح؟ لماذا نقتز بأحلامنا إلى الهاوية عوض تحويلها إلى واقع محتلل الحدوث؟

بين الأفلام

جوليان مور

«كاي ممثل مخلص لعمله، لا تبدو جوليان مور (59 سنة) أقل نشاطاً اليوم مما كانت عليه قبل عشرين سنة أو أكثر. بعد ثلاثة أفلام متلاحقة في 2018 (اثنان من إنتاجها) وأربعة في العام الأسبق، اكتفت بفيلم واحد سنة في العام الماضي وفيلم آخر في 2020. هذا الجانب مسلسل تلفزيوني بعنوان «قصة لايزي» ومشروع فيلم يدخل التصوير قريباً بعنوان «المرأة عند النافذة».

قبل أربعة أيام وافقت جوليان كذلك على بطولة فيلم موسيقي بعنوان Dear

موسيقى بعنوان Dear

تنتتة الناقد

Berlin Alexanderplatz

إخراج: برهان قرباني

ألمانيا النوع: دراما اجتماعية -

عصابات (2020)

بعد عذّة اقتباسات لرواية الفرد دو بلين «برلين الكسندربلاتز» يتصدى لها المخرج برهان قرباني موفراً هذه الدراما الألمانية الصلبة من وجهة نظر أجنبية. هي المانية لأنها من جذور المجتمع الألماني، كما روايات طبيب صالح، مثلاً، من جذور المجتمع السوداني.

من المثير للملاحظة أن الرواية تمتعت بالقدرة على معالجتها من زوايا متعددة، بالنسبة للراحل رينر فرتر فاسبيندر، الذي صورها سينماتياً في 14 حلقة تلفزيونية، هي مناسبة لا للحديث عن أحداثها وسردها فقط، بل للاهتمام بالجانب الجنسي التي توحى به الرواية في أكثر من مكان وأهمها الجاذبية القائمة بين بطلي الفيلم فرانز بايبركوف وراينهولد. في نسخة فيليب جوتزي وتلك التي أخرجها جوليان نورتز سنة 2007. فإن الاهتمام الأول والسائد هو سرد الحكاية كما كتبت.

هنا يختلف الوضع مجدداً. رؤية قرباني تبدو تعلقاً على سوء الوضع مجتمعياً وأخلاقياً. وصف ليس من السهل إطلاقه على بلد صناعي متقدم



لقطة من «برلين الكسندربلاتز»

بأن أقسم على أن يعيش في حياة مستقيمة. لكن العيش في القاع لا يساعد أحداً على البقاء مستقيماً. وما إن يلتقي بشاب (أبيض) اسمه راينهولد، حتى يتحول إلى التجارة بالمخدرات لينجز حلم الثراء الذي دأبه طويلاً. النهاية مأسوية له ولسواه والفيلم يلجأ إلى فيلم العصابات أكثر مما هو دراسة اجتماعية. وفي الثلث الأخير منه يتبدى الضعف الذي كان تسلسل بوضوح إلى العمل فجعله مجرد سرد يحفر في المكان ذاته معظم الوقت.

لا يستحق * وسط ** جيد ***

ممتاز **** تحفة *****



عمر الشريف وبيتر أوتول في «ليلة الجنرالات»

واحد منهم فقط تلك الجرائم. كيف كان عمر الشريف بالمقارنة مع ممثلين عالميين منهم بيتر أوتول ودونالد بلزنس وفيليب نواريه وكريستوفر بالامر (في دور رومل) وتوم كورتناي؛ من بين الأفضل.

عرف كيف يتحاشى فح الأعداء وحافظ على نبرة صوت هادئة قليلة الانفعال وأداء متزن. صحيح أن النقد تداول حقيقة أن ملامحه ليست أوروبية، لكن الممثل عوض ذلك بموهبته.

الفيلم لا يخلو من تعرجات في السرد وميل لتضخيم المغارقات (كما فعل الكتاب) بحيث إن الأحداث التي يُقال إنها حقيقية تذب وسط دراما التخليل. إخراج ليفتاك كلاسيكي الأسلوب والمعالجة في حقة كانت بدأت تترك ذلك المنوال وراءها. لكن التصوير (لفرنسي هنري ديكاي) والموسيقى (موريس جارت) تشترك في منح الفيلم إيجابياته.

الشريف) في دور المحقق الذي لن يهتم للحرب الدائرة ولا لمحاولة اغتيال هتلر (المحاولة التي عُرفت باسم «فالكيري» وأخفقت في تحقيق غايتها) بل تابر على محاولة الكشف عن القاتل حتى تأكد له (بعد قيام القاتل بارتكاب جريمة قتل آخرين) إنه الجنرال تانز (بيتر أوتول).

الفيلم من ساعتين و45 دقيقة ويحمل نبض الفيلم البوليسي لكن بحجم إنتاج أكبر بكثير من الأفلام البوليسية الأخرى، التي يدور معظمها في رحي مدن محددة وبيئات محسوبة. أنتجة الأميركي سام سبيغل الذي اعتاد الوقوف وراء إنتاجات ضخمة (بينها فيلماً ديفيد لين «جسر على نهر كواي» و«لوريس العرب») وتوجه إلى المخرج الأوكراني أناتول ليفتاك

قام به البريطاني توم كورنناتي) طارحاً عليه فكرة الجمع مجدداً بين عمر الشريف وبيتر أوتول. كانا ظهرا في «لوريس العرب» حينما كانا لا

سنوات السينما

The Night of the Generals

(1967) ***

عمر الشريف النازي العادل

تعودت الأفلام التي تدور حول الحقبة النازية على سرد حكايات الحرب التي استعرت بين طرفيها العملاقين: ألمانيا وإيطاليا واليابان وتركيا من جهة والدول الأوروبية الغربية بالإضافة إلى الاتحاد السوفياتي (حينها) والولايات المتحدة (عندما دخلت على خط الحرب بعد تردد).

لكن هناك، وللعب، فيلم واحد لم يتناول المسألة اليهودية ولم يهتم بالسياسة التي تسببت ونجت عن الحرب العالمية الثانية، ولم تصوّر مشاهد قتال بين القوات الألمانية وقوات الحلفاء كأفلام كثيرة العدد ومتشابهة الأجواء.

هذا الفيلم هو «ليلة الجنرالات» الذي استمد أحداثه عن رواية للألماني هانز هلموت كيرست ودارت حول جريمة قتل بشعة ارتكبتها جنرال ألماني في وارسو (خلال الاحتلال الألماني للبلد) ضحيتها موس. الفيلم يبدأ بالجريمة ويبقى مرتكبا مخفياً عن الكاميرا والمشاهدين، لكنه يقدم الكولونيل غراو (عمر

تميز في المسرح والسينما والتلفزيون

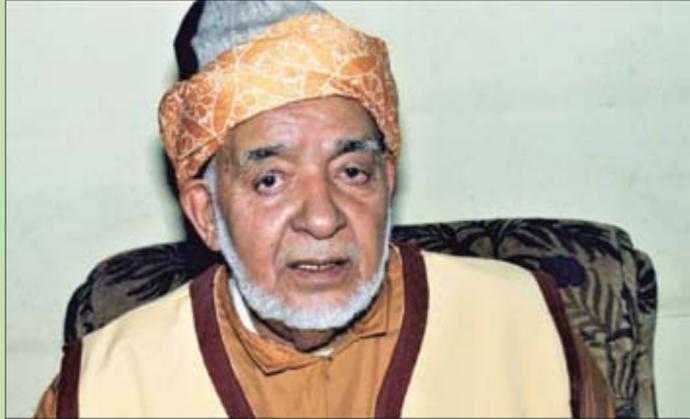
رحيل عبد الجبار الوزير «أحد عباقرة» فن التمثيل في المغرب

مراكش، عبد الكبير المينائي

توفي مساء أول من أمس، في مراكش، الفنان المغربي عبد الجبار الوزير، عن عمر ناهز 88 سنة، وذلك بعد صراع طويل مع المرض.

وتلقى الوزير، منذ نهاية أربعينات القرن الماضي، في عشرات الأعمال المسرحية، من قبيل «أنا شراوك في الله (أترجي من الله)» و«الفاطمي والضواوية» و«وليدات جامع الفنا» و«سدي قدور العلمي» و«الدار الكبيرة» و«شبل تزيج» و«السخران» و«الزواج بالحيلة» و«مكسور الخناج» و«ليس قدك ثواتيك» و«السياسية» و«التجويد»؛ كما قدم العديد من المسلسلات والأفلام والمسرحيات، فيما أجمع عدد كبير من ردود الفعل على تأكيد ريادته وقيمتها الفنية، آخرها سلسلة «دار الورثة».

وقالت وزارة الثقافة والشباب والرياضة إن الفنان الراحل يبقى «من رواد المسرح المغربي وأحد أعمده رفقة الراحل محمد بلقاس، حيث عرفت مسرحياته نجاحا كبيرا ومتابعة جماهيرية مكثفة، كما قدم العديد من المسلسلات والأفلام والمسرحيات، فيما أجمع عدد كبير من ردود الفعل على تأكيد ريادته وقيمتها الفنية».



الفنان الراحل المغربي عبد الجبار الوزير

تعلم القراءة والكتابة في سجن لعلو بالرباط وقضى في صفوف القوات المساعدة أربع سنوات

مشددة على أن الفنان الراحل «كانت له طلبة بهية على المسرح» كما «أبهج الجمهور العريض على التلفزيون»، ل«احتل الصدارة في محبة الناس في كل البيوت». وشهدت النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية على أن المغرب فقد برحيل الوزير «أحد عباقرة فن التمثيل في التاريخ المعاصر للمسرح المغربي، الذي

من جيله، العديد من الحرف التقليدية، وعشق كرة القدم في بداية صباه، ليلتحق سنة 1948 بفريق الكوكب المراكشي في سنة تأسيسه نفسها، حيث لعب حارس مرمى». الوزير هو نفسه الذي أبلى البلاء الحسن في حركة المقاومة الوطنية ضد المستعمر، بحيث كانت له أدوار بطولية في مناهضة الاحتلال الفرنسي، وتعرض لشتى أنواع المضايقات واعتقل بسبب مواقفه الوطنية الشجاعة بعد نفي الملك الراحل محمد الخامس أيام الحماية الفرنسية. وأشارت النقابة أيضا إلى أنه «تعلم القراءة والكتابة في سجن لعلو بالرباط، وقضى في صفوف القوات المساعدة أربع سنوات، قبل أن يقرر التفرغ نهائيا للتمثيل والفن الذي صار أحد رموزه في المغرب بعد مسار فني متميز». وأضافت أنه «شكل مع الفنان الراحل محمد بلقاس ثنائيا فنيا خلف أعمالا مسرحية وتلفزيونية خالدة نالت إعجاب وتقدير الجماهير المغربية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر رائعة (سدي قدور العلمي). ومن أعماله الدرامية الراسخة في ذاكرة المغاربة مسرحية (الفاطمي

تحية للضحيا في «تانيت» الذي هشمه الانفجار

«أود اليوم أن أكون شجرة» في وجه حطام مرفأ بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»

في 4 أغسطس (آب) 2020. حوّل انفجار مرفأ ضرب مرفأ بيروت، العاصمة اللبنانية إلى انقاض. دُفرت صالة غاليري «تانيت» ودفنت أعمال الفنان اللبناني عبد القادر الذي كان يقيم معرضه الفردي «رفات آخر وردة حمراء على وجه الأرض» تحت الزجاج المهشم والجدران المتداعة. وتأتي مبادرة «أود اليوم أن أكون شجرة» لتشكل موقفاً موجهاً للمهندس اللبناني الفرنسي جان مارك بونفيس، مصمم مبنى غاليري، الذي قضى في الانفجار، ومساهمة في إعادة بناء المنازل المتضررة وترميمها.

مشروع ابتكره ويعتقد على تنفيذه عبد القادر ويديره مارك معركش. يتألف من جداريتين مقسمتين إلى ثمانين رسما من الكرتون مقاس الواحدة 100 × 70 سم، رسمها القادر استكون معروضة حتى 25 سبتمبر (أيلول) 2020 في غاليري تانيت. كل جزء من هذا العمل الضخم



جانب من تحضيرات المعرض (الشرق الأوسط)

تقف المناظر الطبيعية من الأشجار الهادئة كقوة مضادة للصدمات الكبرى

سيكون متاحاً للشراء بسعر يبدأ من 500 دولار أميركي (لبيع في الأصل بسعر 3 آلاف دولار أميركي لهذا الحجم). وسيدهب ريع بيعه إلى مؤسسة بسملة للتنمية الاجتماعية، وهي منظمة ملتزمة بإعادة بناء وترميم منازل العاصمة الأكثر

تضررا جراء الانفجار. عن المشروع يقول القادر: «القد تصورته كرد فعل بناء ضد الشعور بالاختناق. سواء كان ذلك الاختناق بسبب الوباء، الوضع الاقتصادي - السياسي في لبنان، أو جراء أكبر انفجار غير

وانبثقت عنها، في أنشطة حياة قوية ومتبادلة. إن المناظر الطبيعية من الأشجار - الهادئة - الثابتة - تقف كقوة مضادة للصدمات الكبرى التي أحدثت دورها فساداً عارماً. تصمد الشجرة، ويصمودها واقفة، تشفي. أمنيته أن أكون شجرة تتردد في خاطري رغبة في استنهاض القوة التي بقدرها رتق فجوة الضرر. ستتحول جدران غاليري تانيت إلى لوحات من المشهد الطبيعي. الجدران التي علق عليها «رفات آخر وردة حمراء على وجه الأرض»، هي ذاتها التي دفنها الانفجار وهي ذاتها التي ستستضيف رسوم الأشجار السامقة في معرض أصبح الآن مساحة مفتوحة لإنشاء جداريتين مقسمتين إلى ثمانين لوحة مصغرة من السوق المقوى. يقول الفنان: «ساريسم أشجار بيروت، أشجاري الحالية، أشجار الصمود والتغيير. بعد ذلك سباج الأعمال وسيضاف مجموع العائدات إلى صندوق إغاثة خصصته جمعية بسملة للمساعدة في إعادة بناء وترميم منازل بيروت لمن فقدوها ولمن هم في أمس الحاجة إليها».

تحفز لعودة قوية إلى الابتكار عالمياً 3 محاور رئيسية تحسن ترتيب السعودية في «الابتكار العالمي»

الرياض، صالح الزيد

خلال السنوات الأخيرة، صضحت الحكومة السعودية مليارات الدولارات في برامج دعم البحوث والابتكار، ليس ترافاً؛ بل معرفة بأهمية البحث والابتكار، كونه ركيزة أساسية في التطور والنماء، وذلك ما جاءت به «رؤية 2030» لتضاعف من دوره عبر الجامعات، ومراكز البحث العلمي والمؤسسات المتخصصة في ذلك.

ويوم الأربعاء الماضي، كشف «مؤشر الابتكار العالمي» لعام 2020، عن تقدم السعودية وتحسن ترتيبها بمقدار مرتين لعام 2020، مقارنة بالعام الماضي؛ حيث أظهر المؤشر 3 محاور رئيسية للتحسن في المملكة، إضافة إلى محاور فرعية.

ورغم أن هذا التحسن الذي رفع السعودية إلى المرتبة 66، بعد أن كانت في المرتبة 68 العام الماضي، ليس هو الطموح الذي تسعى إليه السعودية، فإنه يعطي دفعة معنوية قوية لعودة السعودية مجدداً لتعزيز موقعها في خريطة الابتكار عالمياً؛ خصوصاً أنها تملك عبيداً من المؤسسات والبرامج التي تمكن الآلاف وتحفزهم عبر توفير البيئة المناسبة لصناعة الفرص وصلح المواهب.

فالسعودية عبر «رؤية 2030» أكدت على أهمية الابتكار وسعت إلى تعزيزه، عبر الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات المتخصصة، مثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومؤسسة «موهبة»، وعديد من الجامعات؛ حيث أطلق بعضها برامج لتطوير الطلاب في البحث والابتكار.

وأظهر «مؤشر الابتكار العالمي» الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالتعاون مع جامعة «كورنيل» ومعهد «إنسباد»، أن التحسن جاء في 3 محاور، من أصل 7 محاور، وهي:

تطور الأسواق التي تحسنت بمقدار 3 مراتب مقارنة بالعام الماضي، ليصل إلى الترتيب 44، بجانب محور مخرجات الإبداع الذي تحسن بمقدار 17 مرتبة مقارنة بعام 2019، وأخيراً محور المؤسسات الذي تحسن بمقدار مرتين. في حين كانت محاور التحسن «الفرعية» 4 من أصل 21 محوراً فرعياً، وهي: (البحث والتطوير، والاتصالات وتقنية المعلومات، العاملون أصحاب المعرفة، روابط الابتكار).

ويعد المحور الفرعي للبيئة التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات من أبرز المحاور التي تحسنت؛ حيث أظهر تحسناً بمقدار 12 مرتبة في البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات، وتحسن 13 مرتبة في الوصول لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، بجانب تحسن 25 مرتبة في استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات في حين وصلت السعودية في البحث والتطوير إلى المرتبة 27 هذا العام، بعد أن كانت في المرتبة 29 العام الماضي.

إلى ذلك، يمنح «مؤشر الابتكار العالمي» رؤية شاملة عن الابتكار بشئى مجالاته الذي يقارن ويقدم مقاييس مفصلة عن الابتكار بين 131 دولة حول العالم، ويضم 7 محاور رئيسية، و21 محوراً فرعياً، إضافة إلى 80 مؤشراً فرعياً. وكانت السعودية قد انضمت إلى المؤشر في عام 2008، بعد عام من صدوره للمرة الأولى.

سودوكو

								1	
					3				
		1		4				7	9
6					5			3	
		2							
		4	5		1	8			2
4				3				9	6
		6		2	4				1
								8	

الجل السابق

6	8	1	7	4	3	2	9	5	
4	7	9	5	1	2	3	8	6	
5	2	3	6	8	9	1	4	7	
1	5	2	8	3	7	4	6	9	
3	6	7	9	2	4	5	1	8	
8	9	4	1	5	6	7	2	3	
9	3	8	2	7	1	6	5	4	
7	1	6	4	9	5	8	3	2	
2	4	5	3	6	8	9	7	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تمثل هذه الأرقام بارقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

السيدة عوشة بنت حسين بن لوتاه، وذلك في متحف المرأة في دبي. وقال إن «افتتاح القاعة يسهم بشكل فعال في نقل تجربة رائدة لسيدة لا تزال تذكر تاريخها ومواقفها، وسنظل نفتخر ونعتز بها... والتي كان لها حضورها اللافت على مستوى الثقافة والسياسة والاقتصاد، وهي قدوة للنساء في العمل والطاء مع التمسك بالقيم والعادات الأصيلة».

عزيز الديحاني، سفير الكويت لدى الأردن، أشاد أول من أمس، بمبادرة السلطات الأردنية بتقليص مدة الحجر المؤسسي للطلبة القادمين لأسبوع واحد، معتبراً أن ذلك سيسهل التحاق الطلبة الكويتيين بالعام الدراسي الجديد، ويعود بالصلحة على الطلبة الذين يستوجب تحصيلهم الأكاديمي السداد داخل المؤسسات التعليمية. وذكر أن المكتب الثقافي الكويتي قام بالتنسيق مع السفارة الكويتية وخبلة إدارة أزمة «كورونا» في المملكة الأردنية لتسهيل إجراءات عودة الطلبة الكويتيين ضمن تخصصات وبرامج أكاديمية محددة في الأيام المقبلة.

محمد سلطان سيف السويدي، سفير دولة الإمارات لدى سلطنة عمان، التقى أول من أمس، وزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، حيث أعرب الوزير عن اعترازه بالعلاقات الأخوية الراسخة بين دولة الإمارات وسلطنة عمان، مؤكداً حرص السلطنة على تعزيز التعاون المتعدد الجوانب الذي يعود على كافة الأصعدة. من جانبه، أكد السفير على عمق العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين وما تتسم به من تطور مستمر على المستويات كافة، متمنياً لسلطنة عمان دوام التقدم والإزدهار.

إن هناك توافقاً بين حكومتي البلدين بأهمية إنشاء لجنة تجارية مشتركة بهدف تسهيل حركة التبادل التجاري بين البلدين، وإزالة كافة العقبات التي تعترض انسياب التجارة البينية بين البلدين.

خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، استقبل أول من أمس، سفير البحرين لدى الرياض، حمود بن عبد الله آل خليفة، حيث عبر المستشار عن تقديره للسفير لما يقوم به من جهود كبيرة في تنفيذ رؤى الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، في مختلف المجالات الوطنية التي تولى مسؤولية تنفيذها، وما يقوم به من دور بارز في تعزيز العلاقات الأخوية التاريخية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية على المستويات كافة.

هونغ جين وو، سفير جمهورية كوريا الجديد لدى مصر، قام أول من أمس، بزيارة إلى محافظة بني سويف، التي تمثل نموذجاً للتعاون الاقتصادي بين مصر وكوريا، وتجذب الاستثمارات الكورية الشهيرة في مجال الإلكترونيات، وكذلك الكلية المصرية الكورية لتكنولوجيا الصناعة والطاقة، وخلال

لقاء السفير مع الدكتور محمد هاني غنيم، محافظ الإقليم، أكد على حرص بلاده على مزيد من التعاون الذي يعود على الشعبين بالإيجاب، معتبراً أن الكلية المصرية الكورية إحدى ثمار التعاون بين البلدين.

صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، افتتح أول من أمس، قاعة «امرأة من دبي»، التي توفق مساهمات

عبد العزيز الشمري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى العراق، التقى أول من أمس، إيفان فائق جابرو، وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، لبحث سبل التعاون المشترك بشأن دعم النازحين والعائدين.

أكدت وزيرة الهجرة على تأمّن عودة جميع النازحين إلى أماكن سكناهم الأصلية، مستعرضة استراتيجيتها لريادة التي تتركز على عودة العوائل المتخلفة في المخيمات لمناطق سكناها الأصلية. فيما أشاد السفير بالدور الذي اضطلعت به الوزارة والخدمات المقدمة من قبلها، مبدياً استعداد المملكة لتقديم الدعم الإنساني للنازحين.

الدكتور محمد مبارك بن دينة، الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة، وقع أول من أمس، وخليفة عبد الله القعود رئيس اللجنة البريانية لرياضات الموروث الشعبي التابعة لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مذكرة تفاهم تتعلق بحماية البيئة والمحافظة على التراث البحري، وعبر بن دينة عن تفأؤله وأمنيته بتحقيق إحياء العديد من الرياضات الشعبية البرية والبحرية في مملكة البحرين، والمحافظة على هذا الإرث الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية، والمحافظة على البيئة والحياة الطبيعية والفطرية.

حلمي فوزي، سفير إندونيسيا في القاهرة، اجتمع أول من أمس، بوزيرة التجارة والصناعة المصرية، نيفين جامع، حيث استعرضا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار بين مصر وإندونيسيا باعتبارها إحدى الدول الرئيسية بمنطقة جنوب شرقي آسيا ومحوراً لنفاذ الصادرات المصرية لأسواق تلك الدول. وقالت الوزيرة

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- روائية لجزيرة
- 2- امرأة أوروبية - رقد
- 3- غاية - عاصمة توغو.
- 4- للتلمي - كتاب شعر.
- 5- سريع الضجر والضحك - حيوان قطيعي «مكوسة».
- 6- عاصمة التبت - مؤلف موسيقي يوناني
- 7- رائحة طيبة - ضد نهار.
- 8- غايه - ضد قديم «مكوسة».
- 9- قرأ «مكوسة» - كاتب هي
- 10- حاكم احرق روما - كبير العلماء.

الجزء السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثل سوري
- 2- من الفلكل - ضد يدوي
- 3- من الألبان «مكوسة» - فيلسوف فرنسي
- 4- حرف نصب «مكوسة» - حطام



مستاري الزايري
m.alhaidy@aawsat.com

ورع الحاج محمد رعد عن الأحمر

في حفلة الغداء التكريمية التي أقامها رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، على شرف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بقصر بعبدا، لفت الأنظار خبر لا علاقة له بخطط الفرنسي ماكرون السياسية «الملحمية العرمرمية». الخبر هو انسحاب «حزب الله» اللبناني، أقصد ممثله، محمد رعد، رئيس كتلة الحزب النيابية، من الحفلة، بسبب وجود كوؤوس من النبيذ الأحمر على المائدة.

المتابعون اللبنانيون على منصات التواصل الرقمي، أثاروا التعليق على زيارة ماكرون من هذا الخبر، وسخر بعضهم من رعد، وحزبه، وأشاد آخرون بتقواه وورعه، فيما توقف فريق آخر عند عبثية المشهد كله.

انصار رعد وحزبه، قال بعضهم، أصلاً الحاج رعد كان مشغولاً ومرتبلاً مسبقاً بموعد مهم - لا ندري ما هو الأهم لرعد من حضور اجتماع بين رئيس فرنسا ورئيس لبنان؟! - لكن الصورة بمجملها تدعت على السخرية بصراحة واضحة.

ماكرون، كما اتضح لاحقاً، عقد اجتماعاً خاصاً له مع الحاج محمد رعد، وفي وقت تال، ويغ ماكرون، الصحافي الفرنسي جورج مابلرونو، بسبب نشره تفاصيل اجتماعه مع رعد.

بكل حال، فإن «حزب الله» اللبناني ورغم ترحيب حسن نصر الله الحذر بجهود ماكرون في زيارته الأولى بعد الانفجار الرهيب لنترات الامونيا، عاد فتوجس من خلال إعلانه من الزيارة الأخيرة.

كتب خالد حدادة بجريدة (الأخبار) اللبنانية المعبرة عن «حزب الله»، مخاطباً الرئيس الفرنسي: «يا سيد ماكرون، هذا الشعب قد ذاق طعم الانتصار بالمقاومة، ولن يعود إلى ضعف الحياض».

الفرنسي راقت له المبادرات في الشرق الأوسط، وشد رحاله من بيروت لبغداد، تحت عنوان دعم السيادة والوطنية، لكنه لم يات على ذكر احتلالات إيران وانها رأس الغزو واس السلب للوطنيات في العراق ولبنان.

عوداً لهزل الأمور، وفي نفس الوقت حزيتها، يذكرنا ورع محمد رعد وحزبه من بعض قطرات النبيذ الأحمر، ولو مجرد الحضور وليس الرشف، لا سمح الله، بالبلون الكبير بين التعفف عن أحمر العنب، والبولوغ الكبير في دماء مئات الآلاف من البشر بسوريا والعراق واليمن ومواقع كثيرة، بما فيها لبنان.

روي الترمذي: أن رجلاً من أهل العراق سال (الصحابي) ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب. فقال ابن عمر: انظروا إلى أهل العراق، يسألون عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن بنت محمد ﷺ. وقد روى هذه الحكاية البخاري بصيغة قريبة، كما ذكر المؤرخ عماد الدين ابن كثير.

هذا في تراثنا الديني المسلم، أما في واقع لبنان الحالي، فكتبت المغردة اللبنانية (ريتا ظاهر) هذا التعليق:

معلومة مفيدة: في دراسات أثبتت أن النبيذ حرام والأمنوم حلال! قتل النفس التي حرم الله، أعظم جرماً وأقبح ذنباً وأبغض إنمأ.



المثلة الهولندية لوت فيربيك تحضر الدورة الـ 77 للمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي أمس (إ.ب.)



سمير عطالله

ليست مسألة حكومة

منذ الانفجار الجهنمي في مرفأ بيروت، وأنا أكتب يومياً عن لبنان. وبعد نحو أسبوع أخذت أسأل نفسي: هل من الصواب المهني أن أحل سائر القراء موضوع لبنان؟ إن أهمية «الشرق الأوسط» لكتابها أن قراءها من جميع البلدان العربية، وضمن هذا الإطار، هم أيضاً من جميع الاهتمامات. ولذا؛ يتعين على الكاتب دائماً البحث عن القواسم المشتركة. والحل الأمثل هو المواضيع الأدبية والثقافية. فانت واثق بأن السوري والموريتاني والأردني سوف يقرأون مقالاً عن 14 عاماً على غياب نجيب محفوظ. أو عن الرواية الجديدة في المغرب. ولكن هل يجوز اللجوء دوماً إلى المواضيع مضمونة الاهتمام؟ بأي عين سوف ينظر القارئ إلى لو أن مقالتي صباح السادس من أغسطس (آب) الماضي لم تكن عن المناسبة التي أحرزتها بيروت ولبنان والعالم؟ بعد أيام قليلة كتبت صحافية لبنانية شابة، وبيروت لا تزال تحت الركام، أن الصحافة ستقتل اهتمامها بعد قليل إلى موضوع آخر كالاعتاد، فيما لا تزال العاصمة تئن تحت الخراب. وشعرت كأنني المقصود بهذه التهمة. هل أترك بيروت أنا أيضاً، خاضعاً لأحكام المهنة، متخلياً عن مشاعري؟ هل أكتب عن نجيب محفوظ، وأنا أعبر هذه المدينة الحزينة التي تنام على جراح ستة آلاف إنسان ودموع الأطفال المشردين داخل بيوتهم المحطمة بقبضة هرقل الإهمال والموت؟

يبدو لبنان اليوم أهم من خبر وحدث سياسي. كثيرون يعتقدون - مع وزير خارجية فرنسا - أنه على حافة الزوال، أو في طوره. ولا تبدو المسألة كالعادة أزمة حكومية تتناطح عليها القوى السياسية تحت الحقائق الوزارية وفوقها وتحته. لقد قال إيمانويل ماكرون، حامل الملمات الكبرى، إن الحرب الأهلية سوف تعود، إذا تخلينا عن لبنان. أي إنه لم يات إلى بيروت لكي يساهم في حل مشكلة حكومية، بل وجودية. وهو في ذلك لا يمثل فرنسا وحدها، بل أوروبا، وإلى حد ما، أميركا، الغارقة الآن في حرب انتخابات الرئاسة. ولعل أكثر من غير عن حجم المخاوف بابا الفاتيكان الذي حمل علم لبنان يقبله ويقول إن البلد في خطر شديد.

الحقيقة أن الدولة الكبرى الوحيدة التي لم تعد كارثة لبنان حدثاً يستحق الاهتمام، هي روسيا. فقد اقتصر اهتمام بوتين على معالجة تلافها من ماكرون، ومن ثم انصرف إلى همومه الأكثر إلحاحاً: طاولة المفاوضات مع تركيا حول سوريا، ومحاولة إنقاذ ديكتاتور روسيا البيضاء، لوكاشينكو، من المصائر التي شهدتها نهاية الحقبة السوفياتية في الدول الدائرة في فلكها.

الخوف، قالت تلك الصحافية اللبنانية الشابة، أن ينتقل اهتمام العالم إلى حدث آخر قبل أن ينهمر الشتاء على المنازل الفاخرة وسوقها ونوافذها. والخوف قد حصل حقاً. نسبت الناس فواجع بيروت وراحت تتلف لسماح أخبار الحكومة. وقد «سربت» على الأقل أربع لوائح بأسماء المرشحين وحقائبهم، الأراجج أن واضعها هم أصحابها أنفسهم. وعندما نصل إلى لائحة حقيقية فسوف يقرأها علينا الدكتور مصطفى ادب. لا «المصادر الموثوقة».

شركات طيران تقارع «كوفيد - 19» ببيع وجباتها على الأرض

بينما قامت شركة طيران «كانتاس» الأسترالية بجمع فائض لديها من المنتجات المقدمة لدرجة رجال الأعمال، وقامت بعمل عبوة أطلقت عليها اسم «عبوة العناية» والتي تحتوي على طقم ملابس نوم، وبسكويت «تيم تام» الأسترالي الشهير، وأكياس الشاي، وكريم لبدي، ثم قامت ببيعها بتكلفة 25 دولاراً أستراليا للعبوة الواحدة.

وقد بات لدى شركة «جي إن إي ناتس» الأميركية للمكسرات، التي تقوم بتزويد «شركة الطيران الأميركية»، و«الشركة المتحدة» بالمكسرات المقدمة على متن طائراتها، حوالي 50 ألف رطل من المكسرات، وذلك بعدما قامت هاتان الشركتان بوقف تقديم المكسرات على متن رحلاتهما، ولذا فإن الشركة تقوم الآن ببيع مكسراتها الفاخرة عبر الإنترنت.

على رحلات الطيران واستمرار إغلاق الحدود عبر مناطق شاسعة من العالم إلى توجيه ضربة كبيرة للصناعة الطيران، ولمؤردي شركات الطيران. فحتى في الرحلات القليلة التي لا تزال تطلع من المطارات فإنه غالباً ما يتم حظر تناول الطعام على متن الطائرة، وذلك كجزء من تدابير الوقاية من فيروس «كورونا» المستجد.

نظراً لأن جائحة فيروس «كورونا» المستجد قد أدت لتوقف الرحلات الجوية في جميع أنحاء العالم، فإن عدداً متزايداً من شركات الطيران باتت تبيع الآن الوجبات التي كان يتم تقديمها على متن الطائرات للعملاء على الأرض، وليس أثناء التحليق في السماء. وقد بدأت «الخطوط الجوية التايلاندية» الإعلان عن بيع علب

سردينيا تغرم فرنسياً سرق رمالاً من شواطئها

روما - لندن: «الشرق الأوسط»
فُرِضت غرامة قدرها الف يورو على فرنسي في سردينيا، بعدما ضُبطت في حقايقه كمية من الرمال كان قد سحجها من البحر خلال زيارته الجزيرة الإيطالية، حسبما أعلنت السلطات المحلية أمس. وكان عناصر من حرس الغابات في مطار الماس مكلفون حماية السواحل، قد ضبطوا كيلو غرامين من رمل الشاطئ داخل عبوة بلاستيك في حقيبة السائح الفرنسي الذي لم تكشف هويته، بحسب بيان السلطات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأشار البيان إلى أن هذه السلوكيات لا تلحق ضرراً بيئياً فحسب؛ بل تقوض جهود صيانة الساحل من أجل التنمية السياحية المستدامة في سردينيا». وفق ما أوردت وسائل إعلام محلية. وفي أغسطس (آب) 2019، أوقف زوجان فرنسيان في سردينيا وبحوزتهما 40 كيلو غراماً من الرمال في سيارتهما؛ حين كانا يهيمان بركوب سفينة متجهة إلى مدينة تولون الساحلية جنوب فرنسا. وتحظر سردينيا منذ سنوات على السياح سحب الرمال من الشواطئ التي غالباً ما تكون على شكل حبات أرز، وتفرض غرامات مالية قاسية على المخالفين.

«أكسفورد» تكشف وثيقة علمية عن «رياضيات الفراغة»

القاهرة، حازم بدر
كشفت باحثان من جامعة «أكسفورد» البريطانية عن وثيقة علمية تخص الرياضيات عند الفراغة. وكانت تلك الوثيقة عبارة عن رسالتين متبادلتين بين توماس إريك بيت (1882 - 1934) الذي كان أستاذاً في علم المصريات بجامعة «لغرفيول»، ثم أصبح أستاذاً لعلم المصريات في «أكسفورد»، وأوتو نيوجاور (1899 - 1990)، أحد أبرز مؤرخي الرياضيات في القرن العشرين. وعثر على الرسائل المتبادلة داخل مكتبة بيت التي أهديت لكلية «الملكة» بجامعة «أكسفورد» في ذكراه، وأعادت دراسة نُشرت في العدد الأخير من دورية «تاريخ الرياضيات» الإقاء الضوء على هاتين الرسالتين اللتين تبرزان دراسة الرياضيات المصرية القديمة في أوائل القرن العشرين، وقضايا المناهج التاريخية للعالم القديم. وقام بهذه الدراسة مؤرخ الرياضيات الدكتور كريستوفر هولنجز، وعالم المصريات الدكتور

جانب من الرسائل المتبادلة بين بيت ونيوجاور
ريتشارد بروس باركنسون؛ حيث قام خلالها بتقييم المناقشات بين العالمين، والتي فجرتها دراسة أجراها توماس إريك بيت على بردية «ريند» الرياضية التي يرجع تاريخها إلى عام 1537 قبل الميلاد، وهي محفوظة الآن في المتحف البريطاني. وكشف بيت في دراسته عن أن البردية تتكون من أكثر من 80 مشكلة وحلولاً حسابية وهندسية، تتراوح

تراجم الجليد في بحر «بيرنغ» إلى حده الأدنى في 5500 سنة

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»
تراجم الجليد الشتوي في بحر بيرنغ في شمال المحيط الهادئ بين الاسكا وروسيا إلى حده الأدنى في 5500 سنة. وكان قد حلل الباحثون الذين أجروا الدراسة الغطاء النباتي المتراكم منذ 5500 سنة على جزيرة سينت ماتيو غير المأهولة، ولا سيما التبدلات التي حصلت على من الزمن (وطبقات الخث) في نوعين من الأسكجين. هما النطيران 16 و 18 اللذان ترتبط نسبتهما بالتغيرات المناخية والبحرية وبالترسبات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتمثل عينة الخث المستخرجة عام 2012 من عمق يصل إلى 1.45 متر فترة 5500 سنة من التراكم. وأوضحت الباحثة التي ترأست الدراسة لحساب جامعة الاسكا ومكتب البحوث الجيولوجية الأمريكي ميريام جونز أن «هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في وسط بحر بيرنغ سجلت بحكم الواقع كل ما حصل في المحيط وفي الجو المحيط بها».

ويذوب الجليد في المحيط المتجمد الشمالي وفي بحر بيرنغ صيفاً ويتكون مجدداً شتاءً، لكن المراقبة بالأقمار الصناعية لا تعود سوى إلى عام 1979. وتكمن أهمية هذه الدراسة الجديدة التي نشرت مجلة «أدفاانس» أنها تحلل لفترة أبعد من ذلك بكثير. ويتلصق الجليد الشتوي في المتجمد الشمالي

«إبراهيم» للجزائري سمير قواسمي يكتسح جوائز «أنغوليم» للسينما الفرنسية

باريس: «الشرق الأوسط»
نال فيلم «إبراهيم» للمخرج الجزائري الأصل سمير قواسمي 4 جوائز في «مهرجان الفيلم الفرنكوفوني»؛ منها جائزتها «أفضل فيلم» و«أفضل إخراج». ويعد هذا المهرجان، الذي أنهى عرضه مساء أول من أمس ويقام في مدينة أنغوليم، غرب فرنسا،

شمل أهل السينما الفرنسية ونجومها إلى الالتام بعد أشهر من التباعد والتأجيل. وكان على المصورين الذين غطوا حفلي الافتتاح والختام أن يتعرفوا على الممثلين والممثلات وهم يرتدون كمامات تخفي ملامحهم. لكن عيني النجمة إيزابيل ادجاني كانتا أشبه بفنارين أزرقين يدلان عليهما. وهي قد شاركت في المهرجان

في طليعة المواعيد السينمائية المحلية المهمة، لا سيما بعد تعذر انعقاد مهرجان «كان» الدولي بسبب وباء فيروس «كورونا». ويتابع الفيلم الفائز حكاية الشاب إبراهيم الذي يحاول استعادة ثقة أبيه بعد أن ارتبط برفقة سينة تسببت في مشكلة مرجحة للأب المهاجر المتحفظ. كان المهرجان مناسبة لعودة

بطلة فيلم «شقيقات» للمخرجة ياسمين بنغيني. وتؤدي ادجاني في الفيلم دوراً يقرب من سيرتها الحقيقية، وهو دور «زهرة»؛ التي تستيقظ هواجس طفولتها حين تلقتي بـ«ياض»؛ شقيقتها الذي كان أبوهما قد أخذه معه إلى فرنسا بعد طلاقه من والدتها، قبل 30 سنة.